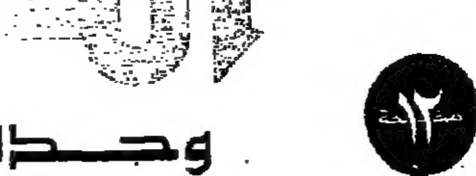


الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

السبت ٢٦ ايار ١٩٧٩ الموافق ٢٩ جمادى الاخرة ١٣٩٩ العدد : ٤٩٨٤

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No : 4984 - SATURDAY - 26 - 5 - 1979

رسالة تحية للرئيس الاسد من الاتحاد العربي للصناعات الجلدية

دمشق ـ سانا ـ رفع الاتحاد العربي للصناعات الجلدية الذي انهى اعمال اجتماع جمعيته العمومية في دمشق رسالة تحية الى السيد الرئيس حافظ الاسد قدم فيها الشكر على الرعاية والحفاوة التي لقيتها الوفود بدمشق .. ودان موقف السادات الخيانية .

واكدت الرسالة على تمسك العمال بصمود الامة العربية وتصديها للمؤامرة الخيانية .

الحلبي يرعى افتتاح معرض الزهور الدولي السابع

احتفل في الساعة السادسة من مساء امس تحت رعاية السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء بافتتاح معرض الزهور الدولي السابع الذي تقيمه وزارة السياحة بالتعاون مع محافظة مدينة دمشق في حديقة الجاحظ بدمشق ويستمر اسبوعا وستشارك في هذا المعرض احدى عشرة دولة عربية واجنبية بالاضافة الى العديد من المؤسسات والشركات والمشاتل

البقية على ـ ص ١١ ـ

مفاوضات الاستسلام تدخل مرحلة تطبيع العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية

اجتمعوا في بئر السبع تحت صورة بن غوريون

فانس يشارك في مفاوضات تصفية القضية الفلسطينية

رئيس أركان العدو : الحرب ضد الفدائيين لا تعرف حدوداً ولا قوانين
قوة إسرائيلية مصرية مشتركة في سيناء

● دخلت المؤامرة الاستسلامية مرحلة تطبيع العلاقات بين النظام المصري والعدو الصهيوني ، وقد عقد امس اجتماع في بئر السبع بين وفد نظام السادات والوفد الاسرائيلي بمشاركة سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية لمناقشة مخطط تصفية القضية الفلسطينية ، وبينما كان المجتمعون يناقشون هذه الخطط في جلسة مغلقة تحت صورة بن غوريون اعلن الجنرال ايتان رئيس اركان العدو انه سيتم تشكيل قوة اسرائيلية مصرية مشتركة للمرابطة في سيناء وان الحرب ضد الفدائيين لا تعرف حدودا ولا قوانين .. اما وزير داخلية العدو فقد جدد في الاجتماع رفض اسرائيل لفكرة اقامة دولة فلسطينية وان هذا المفهوم تعكسه اتفاقيتا كامب ديفيد ●

فقد بدات في مدينة بئر السبع وتحت صورة بن غوريون في الجامعة التي تحمل اسمه بجنوب فلسطين المحتلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس المحادثات بين ممثلي النظام المصري والكيان الصهيوني العنصري بصدد ما يسمى بالحكم الذاتي الاداري لاراضي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بمعزل عن ممثلي الشعب الفلسطيني تماما وبجلسة سرية. وقد اتخذت اجراءات امن مشددة لحماية الوفود الاسرائيلية المصرية الامريكية.

وتاتي المحادثات بحضور سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة تنفيذا لاتفاقيتي كامب ديفيد اللتين وقعتا العام الماضي بين انور السادات حاكم مصر والارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان الصهيوني ورئيس وفد النظام المصري كمال حسن علي وزير دفاع النظام بينما كان مصطفى خليل رئيس الوزراء سيراس الوفد ولم يعط اي تفسيرات لتغيب الاخير . الا ان معلق راديو العدو قال ان القرار المصري يرجع الى ان الوفد الاسرائيلي ليس على مستوى رئيس الوزراء ، وقال ان مصطفى خليل يثار لنفسه على اثر رفض مناحيم بيغن مقابلته في واشنطن .

وكانت اسرائيل قد اعربت عن رغبتها في ان يراس يوسف بورغ وزير الداخلية الاسرائيلية الاجتماع الذي يعقد في بئر السبع في الوقت الذي اعربت فيه مصر عن رغبتها بالا يكون لهذا الاجتماع رئاسة معينة او ان يراسه سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية . وحاولت وكالة ـ اشيا ـ تبرير غياب مصطفى خليل عن الاجتماع فقالت انه ازاء اصرار بورغ في التمسك برئاسة الاجتماع وطبقا لقواعد البروتوكول المعمول به فانه لم يكن من الممكن ان يحضر الدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء مصر اجتماعا برئاسة وزير الداخلية .

وقد وافق السادات على عدم اشتراك رئيس الوزراء في هذا الاجتماع وان يراس الوفد المصري الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان ـ بورغ ـ اكد من جديد موقف اسرائيل من الحكم الذاتي وقال : لا بد ان يكون واضحا ومفهوما جيدا ان الحكم الذاتي الكامل الذي تامله اسرائيل للعرب الفلسطينيين لا يستلزم باي

البقية على ـ ص ١١ ـ

اتصال هاتفي بين السادات وبيادين

دمشق ـ سانا ـ اتصل انور السادات حاكم مصر هاتفيا بايغال يادين نائب رئيس وزراء الكيان الصهيوني مهنئا بما وصفه بالحدث التاريخي بتسليم مدينة العريش .

وذكر مراسل راديو العدو لدى السادات ان السادات طلب من يادين نقل تهانيه لبيغن مجددا الدعوة ليادين لزيارته في الشهر المقبل .

السادات وبيغن يجتمعان غدا في العريش

القاهرة ـ افب ـ يلتقي غدا الاحد رئيس النظام المصري والارهابي بيغن رئيس وزراء العدو وسايروس فانس وزير الخارجية الامريكي في العريش ، وستجري المباحثات على اليخت ـ المحروسة ـ ، ثم يعقد لقاء منفرد بين السادات وبيغن .

وتقول الوكالة ، بان السادات وبيغن يستقلان الطائرة الى مطار اللد ومن هناك يستقلان طائرة اخرى الى القاهرة ايذانا بافتتاح الممر الجوي ـ تل ابيب والعاصمة المصرية ثم تهبط الطائرة بعد ذلك في ـ بئر

البقية على ـ ص ١١ ـ

شمعون والسادات يتبادلان تهم الخيانة والتعامل مع العدو ..!

بيروت ـ سانا ـ اختلف الخائنان كميل شمعون زعيم جبهة العصابات المتواطئة مع الصهاينة في لبنان مع حاكم مصر ـ انور السادات حول ايهما احق بلقب الخيانة .

وذكرت ـ افب ـ ان شمعون

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

وفدنا الحزبي برئاسة الرفيق الاحمر يبدا اليوم زيارته للجزائر

تلبية لدعوة من المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري ولتوطيد وتعزيز التعاون الاخوي بين حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب جبهة التحرير يغادر دمشق اليوم السبت متوجها الى الجزائر الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد للحزب على راس وفد من قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في زيارة للقطر الشقيق تستغرق اسبوعا كاملا .

وسيجري الوفد مباحثات حزبية وسياسية مع قيادة حزب جبهة التحرير تشمل جوانب العلاقات الثنائية بين الحزبين والقطرين الشقيقين وتطورات الوضع الراهن وبحث كل السبل المؤدية لتعزيز صمود الامة العربية في مواجهة مؤامرة الخيانة والاستسلام التي ينفذها نظام السادات الخائن بدعم ورعاية امريكا ولحشد الجهود العربية لتحقيق الاهداف القومية لامتنا العربية في التحرير والوحدة والتقدم .

وسيطلع الوفد خلال فترة اقامته على المنجزات التي حققها الشعب الجزائري الشقيق ويضم الوفد عددا من اعضاء القيادة القومية والقطرية للحزب ومن الاتحاد الوطني لطلبة سورية والاتحاد العام للعمال .

استنكار عربي ودولي للاعتداءات الاسرائيلية على لبنان
مدفعية العدو تقصف بلدتين في الجنوب

بيروت ـ سانا ـ واصل الكيان العنصري الصهيوني امس اعتداءاته الوحشية على جنوب لبنان وقامت طائراته الحربية بالتحليق فوق مواقع القوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة فيما قصفت مدفعيته بلدتين في الجنوب وذلك في الوقت الذي يجتمع فيه ممثلو النظام المصري وقادة الكيان الصهيوني في بئر السبع .

وذكر راديو بيروت ان الطائرات الاسرائيلية استانفت التحليق على ارتفاع منخفض فوق بلدتي العيشية والنبطية بينما قصفت المدفعية الاسرائيلية بلدتي الريحاني والعيشية لمدة عشرين دقيقة قبل الظهر الا انه لم يبلغ عن وقوع اية اصابات .

هذا وقد اثارت اعتداءات اسرائيل الوحشية المتكررة على لبنان على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين غضب العالم واستنكاره باعتبارها تصعيدا خطيرا يهدد الامن والسلام في المنطقة .

ففي بيروت دانت الجبهة القومية والوطنية الاعتداءات الصهيونية المستمرة على لبنان وطالبت بحشد وطني مقاتل للدفاع عن ارض الجنوب جاء ذلك في بيان للجبهة اثر اجتماع عقدته اول امس برئاسة امينها العام السيد كمال شاتيلا ونشر امس .

ودعا البيان الى ضرورة المشاركة العربية في انقاذ الجنوب من الهيمنة الصهيونية واكد البيان ان الظروف الاستثنائية التي يمر بها لبنان تتطلب

البقية على ـ ص ١١ ـ



صوتنا ـ الثورة
للتسريع في اسقاط السادات والحلف العدواني الجديد

المحاولات التي كانت تبذلها الادارة الامريكية ((واسرائيل)) لضرب الموقف العربي ، تحولت الان ، وبعد اتفاقية الصلح بين السادات وبين الكيان الصهيوني العنصري ، الى خطط ، ليس للسادات فيها اي دور الا انه اداة التنفيذ ، او الذراع التي تحركها الصهيونية وامريكا لتهديد حركة التحرر العربية اولا ، وحركات التحرر الافريقية والاسيوية ثانيا ، والامن والسلام الدوليين ثالثا .

ودون ان ندخل في التفاصيل ، علينا ان نؤكد بان توقيع معاهدة الصلح بين السادات (واسرائيل) يعني بالتحديد ، ان الادارة الامريكية و ((اسرائيل)) انتهت من العمل كله داخل الدائرة المصرية ، عن طريق السادات فرداً ونظاما ، وبدا العمل يتركز على ضرب الموقف العربي الموحد من الداخل ، لفتح ثغرة في الحصار المضروب حول السادات ، او بمعنى اخر لكسر طوق عزلته الخانقة التي تهدده بالسقوط ، وبالفعل ان اطراف المعاهدة ، بما فيهم السادات طبعا يدركون جيدا بان ماهو اصعب من ولادة الصلح ، تامين وسائل وسبل العيش له ، ومن هنا بالتحديد كان ادراك الاطراف كلها ان اخطارا كثيرة تهدد هذا ((الوليد)) !!

ولهذا انتقلت الاطراف ذاتها من مرحلة التحرك السري ضد العرب والعدل والسلام في العالم ، الى مرحلة الهجومية العلنية ، العدوان العسكري المباشر ، وما يدركه العرب والعالم ، ان هذا الحلف ، الافراز الخطير لمعاهدة الصلح ما بين السادات واسرائيل الا الوسيلة التي تريد اطراف المعاهدة من خلالها فرض سياسة الامر الواقع على العرب واغتيال امن العالم وسلامه ، وعلى هذا الاساس بدات الاطراف ذاتها تتحرك على محاور مختلفة ، وفي مجاري متعددة ، بدات ضغطها المكثف على اكثر المناطق العربية حساسية وخصوصية ، بهدف جرها الى توقيع معاهدة مع ((اسرائيل)) تنفيذا للاستراتيجية الصهيونية . التي عبر عنها مفكرو الصهيونية ودعاتها العنصريون ، من امثال بن غوريون الذي قال جوابا على سؤال وجه اليه ذات مرة : من هي الدولة العربية التي ستوقع الصلح مع ((اسرائيل)) ؟ فاجاب لا اعرف من هي الدولة الاولى ، ولكن الدولة الثانية ستكون لبنان)) .

بالتاكيد يريدون جر لبنان الى توقيع معاهدة مع ((اسرائيل)) في اطار فرض سياسة الامر الواقع على العرب خطوة ـ خطوة ، وتجزئة الصراع العربي ـ الصهيوني حلقة ـ حلقة ، ولتقسيم لبنان واقامة كيانات عنصرية طائفية ، لن تكون في احسن الظروف اقل خطرا من ((اسرائيل)) على امن العرب والثروات العربية . هذه هي حقيقة اللعبة التي تريدها اطراف حلف القاهرة ـ تل ابيب بدعم امريكي غير محدود ، ولذلك فان العرب عامة وسورية خاصة يواجهون هذا عن طريق زيادة احكام طوق العزلة حول السادات للتسريع في سقوطه المحتم ، والانتقال من مرحلة التصدي للحلف واهدافه الى مرحلة المقاومة الفعلية لاسقاطه ولتطويق افرازاته الخطيرة التي تهدد حركات التحرر في العالم بما فيها حركة التحرر العربية .

((الثورة))

السادات يطمئن إسرائيل ويهاجم ثورة ايران
ويعرض اللجوء السياسي على الشاه

لندن ـ افب ـ اعلن رئيس النظام المصري انور السادات انه مستعد لمنح اللجوء السياسي رسميا الى شاه ايران المخلوع ، وتهجم مجددا في حديث ادلى به في مدينة الاسكندرية مؤخرا الى مراسل صحيفة ـ جيويش كرونيكل ـ التي تصدر في لندن تهجم على الثورة الايرانية واضاف : لقد قطعت ايران علاقاتها معي وساطلب من البرلمان المصري الجديد لدى اجتماعه ان يمنح الشاه حق اللجوء السياسي في مصر رسميا .. وطمان السادات في حديثه الحلفاء الجدد في تل ابيب قائلا انه لم يعد ثمة مايدعو اسرائيل الى الخشية من حرب مع العرب حيث ان مصر قررت اقامة ما اسماه السلام معها وبدون مصر لا يستطيع العرب الدخول في حرب حسب زعمه . واعرب السادات عن الخشية والقلق من النشاط والمعارضة المتزايدة داخليا وعربيا ضد نظامه .

وزعم السادات انه ما كان ليقدم على بادرته الاستسلامية لو كان اسحق رابين في السلطة وقال : رجلان فقط يقدران على اجراء هذه العملية معي .. العجوز جولدا مائير وبيغن .

الوفود العربية تقاطع مؤتمر وزراء الزراعة الافارقة

تونس ـ سبانا ـ قاطعت وفود تونس وليبيا والجزائر والمغرب اجتماعات مؤتمر وزراء الزراعة الافارقة الذي كان من المقرر ان يبدا اعماله امس بسبب وجود وفد النظام المصري .

وتقول ـ واع ـ ان هذه المقاطعة ادت الى تاجيل المؤتمر للمرة الثانية والى اجل غير مسمى .

البقية على ـ ص ١١ ـ

العدو يعترف بوقوع عملية فدائية في غزة

تل ابيب ـ رويتر ـ اعترف الناطق بلسان قوات الاحتلال العسكري الصهيوني امس بالتمام المقاومة عملية ضد قواته في قطاع غزة الليلة قبل الماضية .

وحاول الناطق التقليل من العملية حيث زعم ان القنبلة التي القيت على احدى سياراته العسكرية اصابت

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الشوا : نرفض الحكم الذاتي ونتمسك بمنظمة التحرير

بيروت ـ الوكالات ـ اكد السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة المحتلة ان المعاهدة المصرية ـ الصهيونية لا يمكن ان تقود الى سلام وطيد وعادل في الشرق الاوسط وقال السيد

البقية على ـ ص ١١ ـ

خدام لمجلة فرنسا والبلدان العربية :
معاهدة الاستسلام أبعدت السلام عن المنطقة

FRANCE PAYS ARABES

دمشق ـ سانا ـ اصدرت مجلة فرنسا والبلدان العربية الناطقة باسم جمعية الصداقة الفرنسية ـ العربية في باريس عددا خاصا عن القطر العربي السوري تصدر صفحة غلافه صور السيد الرئيس حافظ الاسد وتضمن العدد مقالات وتحقيقات تحت عنوان سورية على طريق التنميه والبناء والتحرير العربي . عن المنجزات التي تحققت في القطر العربي السوري في مختلف الميادين الاقتصادية والصناعية والزراعية .

واشارت المجلة في مقالاتها الى ان سورية تعمل على مكننة الزراعة واتباع الاساليب الحديثة في هذا المجال بهدف تغطية حاجاتها وتوفير المواد الخام للصناعة اما في مجال الصناعة فان سورية تعمل من اجل تطوير الصناعات وخاصة في مجال التغذية والكيمياء والميكانيك والنفط .

كما تحدثت المجلة عن الانجازات التي حققتها سورية في مجال النفط واستثماره وعن سد الفرات .

واستعرضت المجلة الانجازات التي تحققت في سورية في المجال السياحي واهتمام الدوله بالمرافق السياحية واقامة المدرسة الفندقية ومؤسسة

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الاردن الشقيق يحتفل بذكرى الاستقلال ويوم الجيش

دمشق ـ سانا ـ احتفل القطر الاردني الشقيق امس بالذكرى الثالثة والثلاثين لعيد الاستقلال ويوم الجيش العربي الاردني ..ومنذ استقلال القطر الاردني الشقيق انطلقت مسيرته بخطوات ثابتة واثقة حققت في الداخل نهضة اقتصادية واجتماعية واسعة شملت انحائه كافة .

وقد حرص الاردن الشقيق بقيادة جلالة الملك ـ حسين ـ باستمرار على بناء القوة الذاتية الاردنية كرافد اساسي للقوى العربية وتعزيز التضامن العربي وحشد طاقات الامة العربية من اجل مواجهة التحديات الخارجية وفي مقدمتها العدوان الصهيوني على الشعب العربي .

وقد سعى جلالة الملك ـ حسين ـ للعمل العربي المشترك والموقف الموحد وحرص باستمرار على توطيد اواصر الاخوة بين الاقطار العربية والقادة العرب .

وكان للاردن دور اساسي هام في شرح ابعاد القضية العربية وتطوراتها من على المنابر والمحافل الدولية لكسب الراي العام العالمي لها واستقطابه وتاييده للحق العربي وعدالة القضية العربية .

منذ عام ـ ١٩٥٦ ـ بدا جلالة الملك حسين يعطي اهتماما كبيرا للقوات المسلحة الاردنية وذلك عن طريق زيادة حجم هذه القوات ورفع مستوى كفاءتها وتدريبها وتطوير اسلحتها ورفع كفاءتها التدريبية والقتالية لتشارك بقية الجيوش العربية في معركة تحرير الارض المحتلة واسترداد الحقوق المغتصبة .

وقد كانت مسيرة التنسيق والتكامل بين القطرين الشقيقين بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد وجلالة الملك

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الاتحاد العربي للصناعات الجلدية يقطع كافة العلاقات مع الشركات المصرية

دمشق ـ سانا ـ اصدرت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للصناعات الجلدية قرارا بقطع كافة العلاقات مع شركة الصناعات الجلدية بمصر بعد ان ثبت بالدليل القاطع تعامل هذه الشركات مع العدو الصهيوني .

وكانت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للصناعات الجلدية قد اختتمت اجتماعاتها في ساعة مبكرة من صباح امس حيث انتخبت مجلس ادارة جديد برئاسة السيد محمد امين الجاف المدير العام للمنشاة العامة للصناعات الجلدية في العراق وانتخب المهندس خليل خالد امينا عاما للاتحاد وقررت عقد الاجتماع القادم في تونس في شهر تشرين الثاني القادم كما اتخذت الجمعية عددا من القرارات والتوصيات التي تكفل تطوير العمل ورفع الكفاءة الانتاجية واتخاذ مواقف موحدة في المؤتمرات الدولية المتخصصة

البقية على ـ ص ١١ ـ

بدء المباحثات بين وفدي اتحادي عمال سورية والمانيا الديمقراطية
هاري تيش : سورية طليعة النضال العربي

دمشق ـ سانا ـ بدات مساء امس في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال المباحثات بين وفد اتحاد نقابات عمال المانيا الديمقراطية برئاسة السيد هاري تيش رئيس الاتحاد ووفد اتحاد نقابات العمال في القطر برئاسة الرفيق عز الدين ناصر رئيس الاتحاد .

وقد تحدث الرفيق عز الدين ناصر في بداية اللقاء فرحب بالوفد الضيف وتطرق الى دور الطبقة العاملة في القطر في مختلف مجالات التنمية واشار الى المكتسبات التي حققتها الطبقة العاملة في قطرنا بعد ثورة الثامن من اذار المجيدة وخاصة بعد الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية الذي يولي الطبقة العاملة كل اهتمام ورعاية مؤكدا ان التشريعات والقوانين التي صدرت لخدمة الطبقة العاملة انما تعتبر اكبر دليل على اهتمام الحزب القائد وامينه العام بتحقيق كل خدمة لها وتحدث الرفيق ناصر عن المواقف الثابتة والمبدئية التي تقفها الطبقة العاملة في قطرنا من مختلف القضايا السياسية العربية والدولية والنابعة من موقف القيادة السياسية في هذا القطر برئاسة القائد المناضل حافظ الاسد رئيس الجمهورية والصامدة في وجه جميع المؤامرات الامبريالية والصهيونية .

واكد الرفيق ناصر ان اتفاقية الاستسلام التي وقعها حاكم مصر مع العدو ليست الا حلقة جديدة في سلسلة

البقية على ـ ص ١١ ـ



الوزيران الجزائريان يزوران القنيطرة

قام امس السيد عبد الحق برارحي وزير التعليم العالي الجزائري والسيد عبد الغني العقبي وزير التجارة الجزائري اللذان يزوران القطر حاليا قاما بزيارة لمدينة القنيطرة المحررة وبعد جولة قاما بها بارجاء المدينة اطلعا خلالها على اثار التخريب والتدمير الوحشي التي قامت بها سلطات العدو في المدينة اعرب الوزيران في كلمتين في سجل الزيارات عن استنكارهما وتنديدهما بالاعمال

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

سركيس يختتم استشاراته النيابية

اختتم امس الرئيس اللبناني السيد الياس سركيس جولة من الاستشارات النيابية لتاليف الحكومة الجديدة حيث استقبل على التوالي كتلة نواب الوسط ثم كتلة نواب النبطية .

وقال راديو بيروت ان اراء الكتل والنواب قد اجمعت على ضرورة تاليف حكومة تنقذ البلاد وتتحمل مسؤوليتها على كل صعيد .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

قامت ماريون ولفسون وهي صحفية من لندن وابنة رئيس الطائفة اليهودية في ادنبرة بزيارة للضفة الغربية وكتبت في – فوس –

الفظائع التي ترتكبها السلطات الإسرائيلية في الضفة الغربية

لو ان الفظائع التي ترتكب ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية في الوقت الحاضر ارتكبت ضد اليهود في اي مكان في العالم لعلا ضجيج العالم واحتجاجه فالمحنة الفلسطينية الراهنة في الاراضي العربية المحتلة ليس فقط لاتذكر في وسائل الاعلام الغربية وانما ايضا اذا ذكرت فتذكر مشوهة . ومثال على ذلك ماكتبته صحيفة الغارديان اللندنية مؤخرا تحت عنوان : الاسرائيليون ينسفون بيوت – الارهابيين – ففي هذا المقال تحدث ديفيد لاندو في تقرير بعث به من القدس عن قيام الادارة العسكرية الاسرائيلية بنسف اربعة منازل يملكها – ارهابيون – تابعون لمنظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية. وادعت صحيفة جيروزالم بوست ان عملية النسف كانت انتقاما لهجمات – ارهابية – شنها افراد من الاسر التي تمتلك هذه البيوت . وقالت ان ثلاث اسر كانت تعيش في احد المنازل التي دمرت لان محمد ابو بلال ابن اخ المالك قد قام كما زعم بسلسلة من الهجمات الارهابية في منطقة القدس .

وفي كثير من الحالات يكون الدليل الوحيد المقدم ضد الفلسطينيين الذين تعتقلهم السلطات الاسرائيلية هو اعترافهم الذي يؤخذ منهم عن طريق اتباع القذر وسائل التعذيب ضدهم وقالت صحيفة جيروزالم بوست ايضا أن احد المنازل التي دمرت في نابلس يمتلكه اساشهير الذي اعتقل قبل سنة . ولكن ما لم تقله الصحيفة هو ان عيسى سعد الشخشير – وهذا هو اسمه الحقيقي – قد حكم عليه بالسجن مؤخرا لمدة عشرين عاما لما زعم عن امتلاكه لتفجرات وان منزله عندما نسف انذاك جعل زوجته البالغة من العمر تسعة عشر عاما وطفليه الصغيرين – احدهما ولد بعد اعتقال والده – دون مأوى .

العقوبة الجماعية:

وقد دمرت بعد ذلك بيوت كثيرة فهل هي جميعها بيوت – ارهابيين – كما زعمت الغارديان وهل هي جميعها ملك لاسر – الارهابيين – كما قالت جيروزالم بوست لقد استنكر العالم اجمع وشجب العقوبة الجماعية عندما فرضت على اليهود في اوائل ايام النازية ولكن هناك ادلة كثيرة على ان الفظائع اللاانسانية التي ترتكبها اسرائيل ضد المواطنين العرب في اسرائيل اكبر واكثر هولا من كل مايقال . فبعد نسف احد المنازل في وادي الجوز احدى ضواحي القدس وتسويته بالارض قامت السلطات الاسرائيلية بنقل الانقاض فورا حتى لايؤخذ ذلك دليلا على فظائعها ، ولم يكن البيت ملكا لاي – ارهابي – وانما لاسرة النمري . وقد نزل عندها ضيف اسمه ناصر وهو احد اقارب الاسرة لمدة ليلةواحدة .وفي الصباح اعتقلت السلطات ناصر وصاحب البيت الذي يبلغ عمره سبعين عاماوزوجته . وعندما قمت بزيارة المكان الذي كان بيتهم قائما فيه بعد اسابيع من اعتقالهم كانوا لايزالون بالسجن بالرغم من انه لم توجه ضدهم اية تهمة .

ومنزل اخر على جبل الزيتون في القدس كان مؤجرا لرفيق الخطيب من أسرة العكاري . وفي صباح احد الايام داهم اكثر من ثلاثمائة من رجال البوليس المنزل لاعتقال الخطيب .

وبالرغم من انه ليس هوصاحب البيت فقد جعلوه غير صالح للسكن . لم يستطيعوا ان يدمروه لانه ملتصق ببيت اخر ولكنهم اغلقوا ابوابه ونوافذه بالاسمنت المسلح والقوا باثاثة الى الشارع . من المحتم ان يندد المرء – بالارهاب – ضد المدنيين ولكن المعيار المزدوج لوسائل الاعلام الغربية يوضحه شجبها – للارهاب – الفلسطيني وتفاصيلها عن الفظائع التي يرتكبها الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل البولوني المولد ضد الفلسطينيين . ان هناك اخفاقا كاملا في ابراز اليأس الذي يعاني منه الفلسطينيون الذين يعيشون في وطنهم او في المنفى محرومين من العودة .

الاكاديميون يحتجون ضد الاضطهاد

ومع ذلك وبالرغم من موقف الغرب فان عددا متزايدا من الاكاديميين اليهود بدأوا يحتجون على اضطهاد الفلسطينيين . وقد عبر لي كثير من هؤلاء عن نقمتهم على اليهود الغربيين الذين يقودون الحملات الدعاوية ضد الدول التي يزعمون بانها تمنع هجرة المواطنين اليهود – وكثير منهم لايريد ان يترك موطنه – للانضمام الى صفوف المستوطنين في اسرائيل والذين يتجاهلون مع ذلك كيفية المعاملة السيئة التي يلقاها الفلسطينيون العرب في اسرائيل وفي المناطق المحتلة . وعندما طرد ستة من الطلبة العرب من الجامعة العبرية في القدس وفرضت عليهم القيود ومنها ضرورة اثبات وجودهم صباح كل يوم ومسائه لدى مخافر الشرطة بسبب مااعتقد من انهم وزعوا منشورات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية قام اكثر من الف طالب يهودي وعربي بالتظاهر احتجاجا على عملية الطرد .وكان من بين هؤلاء البروفسور ياشايوحا ليوفيتز وعدد من اعضاء الكنيست وقد تحدث عدد من المتظاهرين عن موجة الفاشية والعنصرية التي تكتسح اسرائيل في الوقت الحاضر وهاجموا موشيه دايان وزير الخارجية بسبب دعوته الى طرد العرب من موطنهم .

وقد ازداد اضطهاد المواطنين العرب بدرجة كبيرة في الضفة الغربية بسبب مقاومة السكان العرب للحكم الذاتي المقترح الذي يقدم للفلسطينيين حكما ذاتيا اقل حتى مما كان يتمتع به اليهود في بولندا موطن رئيس الوزراء مناحيم بيغن الاصلي عندما كان يعيش هناك . وتقوم السلطات الاسرائيلية باعتقال معارضي مشروع الحكم الذاتي وتلقي بهم في السجون وقد تحدث لي احدهم واسمه عادل سمارة رئيس تحرير الصفحة الاقتصادية في صحيفة الفجر التي تصدر في القدس عن التعذيب الذي لقيه هو ورفاقه عندما القي بهم في سجن رام الله .

اسرائيل دولة عنصرية فاشية

وعلى الفلسطينيين والعرب الاخرين ان يدركوا على اية حال ان هناك اعدادا كبيرة من اليهود لاتوافق على ماتمارسه اسرائيل من فظائع ضد العرب . فقد كتب البروفسور شاهاك في احدى الصحف يقول أن اسرائيل في رأيي دولة فاشية عنصرية بكل مافي هاتين الكلمتين من معنى .

وقال ان هذه الدولة اسرائيل تمارس شتى انواع التمييز ضد سكانها الذين هم من اصل غير يهودي في شتى مناحي الحياة الهامة وقد كتب المقال في نوفمبر عام ١٩٧٥ ومنذ ذلك الحين تدهورت الاوضاع بصورة تدعو الى الفزع وكتب هادا بوشيز احد معلقي الاذاعة والتلفزيون مقالا مؤخرا في صحيفة هاارتس الواسعة الانتشار قال فيه : كم اسفت ان ارى صحيفة اسرائيلية تظهر على شاشة التلفزيون لتطالب بطرد العرب مماسماه بارض اسرائيل . وكم اسفت ان اسمع نائب رئيس بلدية تل ابيب ديفيد شيفمان يقول من اذاعة أسرائيل ان جميع العرب يجب ان يطردوا من البلاد وان يستورد عمال يونانيون واتراك ليحلوا محلهم لان الاتراك واليونانيين ذوو بشرة اكثر بياضا .ولقداسفت اكثر واكثر ان احدا من زملائه الواحد والثلاثين في مجلس بلدية تل ابيب لم يتفوه بكلمة واحدة يندد فيها بما قاله نائب رئيسهم لقد درجت العادة ان تظهر شخصيات اسرائيلية بارزة على شاشات التلفزيون او في الاذاعة لتدلي باراء اقل مايقال فيها عنصرية دون ان نجد اي تذمر او احتجاج من شخصيات اخرى ضد ماينادي به هؤلاء .

يزعم الاسرائيليون ان اتهامات الفلسطينيين المتكررة بالتعذيب تقال حتى يجدوا مبررا لاعطائهم معلومات الى السلطات . ولكنني بعد اجتماعات كثيرة في دول عربية وغربية مع فلسطينيين ابعدوا عن وطنهم بعد سجنهم ، وبعد اجتماعاتي مؤخرا بكثير من الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة لم يساورني ادنى شك ان اتهامات التعذيب صحيحة . فقد رأيت علامات التعذيب في اجساد فلسطينيين لم يدلوا باية معلومات للاسرائيليين وانني بكل بساطة لااصدق مايدعيه الاسرائيليون بان هذه العلامات انزلوها هم انفسهم بانفسهم ، اذ كيف يعقل ان تكون اثار السياط على ظهر انسان من فعله وكيف يعقل ان يحرق انسان بالسجائر كل انحاء جسمه.

تخوف ومضايقات

فقد اصبح الفلسطينيون يعتقلون الان لاتفه الاسباب كان ينسى احدهم مثلا حمل هويته في جيبه .

وقد وصف لي شاب فلسطيني كيف انه كان يسير في احد شوارع القدس القديمة في حوالي الساعة الحادية عشرة ليلا عندما اوقفه اثنان من رجال البوليس من يهود اوروبا – وسألاه ماذا يفعل هنا في مثل هذا الوقت .وقد رد عليهما بان له كل الحق في ان يكون هناك لان هذه هي بلده . وقد اعتقل والقي به في السجن مدة اربعة اشهر دون ان توجه اليه اية تهمة . – واجتمعت فيما بعدمع اربعة اخرين من الفلسطينيين في اماكن متفرقة من الضفةالغربية سجنوا جميعا لاسباب مشابهة .–

بقلم الصحفية اليهودية ماريون ولفسون

عن الرأي العام الكويتية

إدانة اتفاقية السادات - بيغن في المؤتمرات الدولية

تحت عنوان – الطلاق –،نشرت مجلة جون افريك تعليقا ، جاء فيه :

بعد التوقيع على معاهدةالخيانة وقطع العلاقات الدبلوماسية مع الدول العربية لايمكننا احصاء عدد المنظمات العالمية التي ابعدت عنها مصر ، ونذكر على سبيل المثال طرد مصر من الجامعة العربية ومن منظمة الدول العربية المصدرة للنفط – اوبيك – ومن المؤتمر الاسلامي ومن مجلس الطيران المدني والمركز العربي للتطوير الصناعي .. وكذلك من المنظمة العربية للصناعات العسكرية وممولها الرئيسي العربية السعودية التي ينتهي العمل بها في بداية شهر تموز القادم .

وفقد السادات المساعدات المالية الضخمة التي كانت تقدمها الدول العربية ونذكر على سبيل المثال المساعدات العامة التي قدمتها الملكة العربية السعودية الى مصر ، منذ عام ١٩٧٣ حيث تجاوزت ٧ مليارات من الدولارات بالاضافة الى القروض والهبات التي قدمتها دول النفط الى المؤسسات الرسمية وامكانية دفع ٧ مليارات من الدولارات لتمويل شراء اسلحة خلال خمس سنوات ودفع ثمن ٥٠ طائرة ف ٥ .

وانقطع عن مصر بسبب التوقيع على اتفاقية – السلام – مصدر رئيسي من القطع النادر من السياحة التي تنظمها دول النفط وبالاضافة الى مطالبة دول النفط سحب ارصدتها من مصر وتتجاوز ٢ مليار دولار ، وكذلك مستقبل الاموال التي يصدرها ٢ مليون مصري يعملون في الدول العربية وبينهم ٢٥٠ الف في المملكة العربية السعودية ويقدر الخبراء حجم القطع النادر الذي مصدره اليد العاملة المصرية مليار دولار في العام .

وقالت المجلة : اراد السادات ان يتحمل لوحده اكبر مسؤولية . وتجاهل الوطنية المصرية التي نعتبر سلاحا ذا حدين . وفيما لو ابعدها السادات عن الدعم العربي الا انهاتبقى ملتوقةبطبيعتها للغرب والى اسرائيل التي احتلت اراضيها .

وقد اشار – هيرمان ايلتس – ممثل امريكا السابق في القاهرة الى ذلك ، وحذر واشنطن يوم ١٤ ايار الماضي من الانتفاضات الشعبية التي ستثيرها تحركات سفير الولايات المتحدة في القاهرة.

ولقد نسي السادات او تناسى بنسيان حوادث التاريخ المعاصر لبلده منذ عهد محمد علي حتى عبد الناصر ونسي ان مصرالقوية اقتصاديا وعسكريا لم تخضع للغرب في تاريخها .

وتحت عنوان – مؤتمرالاشتراكيين لدول البحر الابيض المتوسط يدين الاتفاقية بين مصر واسرائيل ، نشرت صحيفة لوموند نص رسالة بعث بها مندوبها في – كافوري – نشرتها في عددها الصادر بتاريخ ٢١ ايار الجاري ، جاء فيها :

انعقد المؤتمر الثالث للاشتراكيين في الدول الواقعة على البحر الابيض المتوسط في مدينة – كافوري – اليونانية الواقعة على خليج اثينا ، يوم ١٥ ايار الجاري وانهى اعماله يوم ١٨ منه بصدور بيان نهائي مشترك .

وحضر المؤتمر ٢٠٠ ممثل عن ٣٢ حزبا ومنظمة في البلدان التالية سورية والعراق واليونان والبرتغال واسبانيا وفرنسا وايطاليا ويوغسلافيا وقبرص وليبيا ولبنان وتونس وبوليساريو ومصر كما حضر المؤتمر ثلاثة مراقبين عن الاتحاد السوفياتي لتابعة أعمال المؤتمر ولم يحضر ممثلون عن – اسرائيل – وتركيا .

واستعرض – أندريا باباندريو – زعيم حزب – باسوك – [illegible] المعارض في حفلة الافتتاح [illegible] العالمية بصورة عامة ومشاكل البحر الابيض المتوسط بصورة خاصة وحلل كل مشكلة على حدة فاثارت كلمة الافتتاح ردود فعل كثيرة في الاوساط العالمية .

وحلل – باباندريو – [illegible] التوتر في البحر الابيض المتوسط واكد على الاخطار الناجمة عن الوجود الامريكي في هذه المنطقة ووجود قوات الحلف الاطلسي بحيث تحول البحر الابيض المتوسط الذي كان يعتبر منطقة سلام في العصور الماضية ، الى بؤرة توتر

وختم – باندريو – كلمته فدعا دول البحر المتوسط التعاون فيما بينها في مجال تحويل المنطقة الى مركز انطلاق للاشتراكية والسلام وعدم الانحياز.

وتحدث اثناء جلسات المؤتمر الممثلون عن الاحزاب والمنظمات في دول البحر المتوسط وعرض كل ممثل المشاكل الراهنة التي تتعرض لها بلده والمشاكل المحيطة بها ، بالاضافة الى المشاكل العالمية ، فتحدثوا عن قبرص ولبنان وبحر ايجه والامتيازات الثقافية و – الاستقلال الكامل في كل بلد .

وجاء في البيان النهائي المشترك مايلي : اصبح موضوع التعاون بين دول البحر الابيض المتوسط المشتركة في المؤتمر ضروريا [illegible] ويدين المؤتمر الاتفاقية – السلام – المنفردة بين – اسرائيل – ومصر ويدين المؤتمر وجود القواعد العسكرية الاجنبية في البحر الابيض المتوسط ويؤكد على الاخطار الناجمة عن وجود مثل هذه القواعد والاسطول الحربي الاجنبي واكد المؤتمر على دعمه للشعب العربي الفلسطيني ، كما طالب بانسحاب القوات التركية من قبرص .

● ترجمة وليم [illegible]

الموقع المتراجع للولايات المتحدة في العالم الرأسمالي

عدم التناسب في التطور

تأيدت بوضوح ، منذ الحرب العالمية الثانية ، النظرية العلمية حول عدم التناسب في التطور السياسي والاقتصادي لعالم الراسمال . واذا قارن المرء ترتيب الدول التالية في مجال الانتاج الصناعي في عامي ١٩٣٧ و ١٩٧٨ .

١٩٣٧	١٩٧٨
الولايات المتحدة الامريكية	الولايات المتحدة الامريكية
المانيا	اليابان
بريطانيا	المانيا الاتحادية
فرنسا	فرنسا
ايطاليا	بريطانيا
اليابان	ايطاليا

فانه يجد أن اليابان قد انتقلت من المركز السادس الى المركز الثاني وبريطانيا انتقلت من المركز الثالث الى المركز الخامس . ومن اصل ستة دول احتفظت اثنتان منها فقط بمركزيهما وهما الولايات المتحدة الامريكية بالمركز الاول وفرنسا بالمركز الرابع .

ومن الطبيعي ان يلاحظ المرء أن المانيا قبل الحرب العالمية الثانية والمانيا الاتحادية غير متساويتين .

واذا قارن المرء ايضا ترتيب الدول التالية حسب نصيبها من التجارة العالمية في عامي ١٩٣٧ و ١٩٧٨ .

١٩٣٧	١٩٧٨
بريطانيا	الولايات المتحدة الامريكية
الولايات المتحدة الامريكية	المانيا الاتحادية
المانيا	اليابان
فرنسا	فرنسا
اليابان	بريطانيا
كندا	ايطاليا

فانه يبدو ان عدم التناسب في التطور أكبر . وأن الدول المذكورة انما قد بدل ترتيبها في مجال الانتاج الصناعي وفي مجال التجارة الخارجية ايضا ، وحتى أن كندا قد سقطت واتى بلد جديد وهو ايطاليا .

تدهور في مواقع الولايات المتحدة

١ – التجارة الخارجية :

تمثل الولايات المتحدة الامريكية اليوم ايضا أكثر من أي وقت مضى ، اكبر قوة عسكرية في العالم الراسمالي وهي تملك قوة تدميرية اكبر من قوة الدول الراسمالية مجتمعة .

تمثل الولايات المتحدة اليوم ايضا اكبر قوة اقتصادية . وقد انتجت عام ١٩٧٨ اكثر من اليابان والمانيا الاتحادية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا مجتمعة . وتحتل الولايات المتحدة المكان الاول في مجال التجارة الخارجية . في حين أن الفرق في التصدير بين الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية قد تقلص في السنوات الاخيرة الى الحد الادنى .

يظهر هذا التراجع النسبي في موقع الولايات المتحدة في مجال التجارة الخارجية فقط الوجه الخارجي للتطور الخطير بالنسبة لمركزها العالمي . واسوأ بكثير من تراجع نصيبها في مجال التجارة الخارجية هو وضع الاستيراد في الولايات المتحدة والذي يظهر بوضوح ، أن المستوى التقني ونوعية الانتاج في الولايات المتحدة قد تراجع باستمرار منذ سنوات باستثناء الانتاج الحربي . ليس باستثناء الانتاج الحربي فقط ، وانما لاجله . لان التسلح يتطلب القسم الاكبر من القوة العلمية والتقنية . ويلاحظ المرء على سبيل المثال ، انه للمرة الاولى في هذا القرن تستورد الولايات المتحدة في السنوات الاخيرة من الالات اكثر مما تصدر .

في مجال انتاج السلع المدنية ، زالت الفجوة التقنية لاول مرة في هذا القرن بين اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية . وفي حين سبقت اليابان الولايات المتحدة .

لقد نشرت الصحيفة الامريكية – انترناسيونال هيرالد تريبيون – بتاريخ ٢٧ نيسان ١٩٧٩ على صفحتها الاولى مقالا على اربعة أعمدة عن اغراق السوق الامريكية بالبضائع الاجنبية والذي بدأنه على الشكل التالي : – على مدى عشرات السنين سيطرت المواد الاستهلاكية الامريكية – صناعة الكوكا كولا – على جميع أسواق العالم . واليوم يطغى الانتاج الاجنبي على السوق الامريكية – مثل هذه الحقائق تحسب على الشكل التالي : ٢٠ بالمئة من جميع السيارات المباعة في الولايات المتحدة تاتي من البلدان الاجنبية . ولقد باعت اليابان وحدها عام ١٩٧٧ في الولايات المتحدة ٣٥ر١ مليون آلة تصوير . وفي عام ١٩٧٨ وصل العدد الى ٢ مليون آلة .

اما فيما يتعلق بالاستيراد ، فقد أوضح روبرت شتراوس مستشار الرئيس كارتر لشؤون التجارة الخارجية أمام لجنة من مجلس الشيوخ قائلا : لقد أصبحنا كسولين لاننا نملك حقا سوقا داخلية تسهل الدخول اليها . ربما يوجد هنا في نيويورك من ١٢ الف الى ١٥ الف بائع ياباني نشيط جدا . وهم يتكلمون اللغة الانكليزية بشكل جيد . في اليابان ربما يوجد ٧٥ امريكيا منهم اثنان فقط يتكلمان اللغة اليابانية

لكن ليس هذا هو السبب الحقيقي لتدهور مركز الولايات المتحدة في التجارة الخارجية ، لان الولايات المتحدة تملك غالبا – سوقا تسهل – في بلدها بالذات . وممثلو تجارتها الخارجية نادرا ما يتكلمون لغة اخرى غير الانكليزية .

لقد اقترب السيناتور أ . ريبيكوف من السبب الحقيقي عندما اوضح انه : – لا الصناعة ولا الحكومة تعطي أموالا كثيرة للبحث ولتطوير الاختراعات – .

في الحقيقة تصرف اموال كثيرة للبحث والتطوير . ولكن اغلبها من اجل التسلح ، لدرجة انه لا يبقى للصناعة المدنية الا القليل نسبيا .

٢ – معدل دخل الفرد :

احتلت الولايات المتحدة الامريكية بعد الحرب العالمية الثانية المركز الاول بين اعضاء – منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية – بالنسبة لمعدل دخل الفرد . وفي عام ١٩٧٧ احتلت المركز الثالث وفي عام ١٩٧٨ احتلت المركز السادس . أي يأتي مركزها بعد خمس دول أوروبية مصاريفها على التسلح قليلة نسبيا . والدخل الحقيقي للعمال في الولايات المتحدة قد تطور في السنوات الاخيرة على الشكل التالي :

الدخل الحقيقي بالمقارنة مع الربع الاول من السنة التي تسبق الاخرى

الربع الاول من عام ١٩٧٧ – ٢ر٠ بالمئة

الربع الاول من عام ١٩٧٨ + ٨ر١ بالمئة

الربع الاول من عام ١٩٧٩ – ٢ بالمئة

وبالمقابل فان الانتاج الصناعي كان خلال الربع الاول من العام الحالي أكثر من الربع الاول من السنة السابقة .

الربع الاول لعام ١٩٧٧ + ٩ر٤ بالمئة

الربع الاول لعام ١٩٧٨ + ٦ر٤ بالمئة

الربع الاول لعام ١٩٧٩ +٨ بالمئة

يستطيع العمال دائما شراء جزء ضئيل من الانتاج الوطني – هذا التطور ، الذي يسبق أزمة فائض الانتاج الدورية يجب أن يزداد حدة .

عن موريسون

● عبد اللطيف المقداد

الأزمة السياسية الايطالية والانتخابات القادمة

في الحديث عن مجريات الاحداث في ايطاليا لابد من الاشارة الى طبيعة الحكم والاحزاب في ايطاليا . لنبدا برئيس الجمهورية الذي تجاوز من العمر ٨٣ عاما وهو عضو في الحزب الاشتراكي الايطالي واشترك في الحرب العالمية الاولى والثانية . اما حزبه فيشكل ٨٪ من الاصوات في مجلس النواب . أما الحزب الاول في ايطاليا فهو الحزب الديمقراطي المسيحي ويتزعم مجلس الشيوخ اما الحزب الثاني فهو الحزب الشيوعي ويترأس مجلس النواب وكان في الحكم السابق نوع من التفاهم بين الحزبين في تقاسم الحكم ولم يعكر عليهما صفو تلك العلاقة سوى غارات الالوية الحمراء الصاعقة ..

اشتركت ايطاليا في النصف الاول من الحرب العالمية الثانية مع المانيا واليابان ثم تحولت في النصف الثاني من الحرب لتحارب في صف الحلفاء . وسكان ايطاليا يتجاوز ٥٥ مليون نسمة .

أهم ما يميز الوضع السياسي في ايطاليا التناقضات الغريبة .. فرئيس الحزب الشيوعي برغم عدائه للاستعمار يصر على بقاء ايطاليا في حلف شمال الاطلسي الذي تتزعمه الولايات المتحدة ...

الحزب الديمقراطي المسيحي مازال يحكم ايطاليا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وكان يتمتع بتأييد شعبي واسع ولكن عدم تطعيم الحزب بالكوادر الشابة افقده الاكثرية بعد الستينات واخيرا بدأ بتجديد اعضائه وبابراز قيادات شابة .. في الحكم السابق حصل الحزب الديمقراطي المسيحي على ٣٩٪ من أصوات المجلس النيابي وحصل الحزب الشيوعي على ٥ر٣٤ من الاصوات.

امام انقسام البلاد الى يمين ويسار وعدم قدرة أي حزب الانفراد بالحكم لعدم توفر الاكثرية طرح – الدومورو – رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي سابقا فكرة الوفاق بين الحزبين في برنامج مشترك وتشكلت حكومة جميع اعضائها من الديمقراطيين المسيحيين وتستند على ثقة اصوات الحزب الشيوعي في مجلس النواب واستمرت التركيبة الحكومية لمدة سنة ونصف .

نتيجة لهذا الوفاق غضبت الفئات اليمينية وشكلت منظمات مسلحة متطرفة – الفرق المسلحة – . وشكلت الفئات اليسارية – الالوية الحمراء – وهذه الفئات لم توافق على فكرة تعاون الحزبين ... وكانت اخطر عملياتهم عام ١٩٧٨ حين خطفت الالوية الحمراء المسؤول عن الوفاق – الدومورو – وقتلوه في اذار من نفس العام . ثم توالت عمليات الارهاب حتى جاوزت ٢٥٠٠ حادثة في العام الماضي وقتل وجرح اكثر من ٤٠٠ شخص .. اضافة لتدمير ١٠٠٠ سيارة ...

في مواجهة هذا التناقض تراجع المواطن الايطالي عن الخوض في مشاكل الاحزاب وانسحب من الحزب الشيوعي الايطالي عشرون الف عضو وفيما شارك الشباب الايطاليون بكثرة في ثورة الشباب التي اجتاحت اوروبا عام ١٩٦٨ تجدهم اليوم يتميزون بالسلبية مادام حزبهم يساند حكومة يمينية ..

برغم الحذر الزائد الذي اخذ يطغي على علاقة الحزبين فلم يكد احد يصدق ان يسحب الحزب الشيوعي ثقته من حكومة اندريوتي الديمقراطية المسيحية مما ادى لاستقالة الحكومة في بداية شهر شباط السابق مدعيا أن الحزب الشيوعي دخل في تشكيل الحكومة بسبب الظروف الاقتصادية والامنية الصعبة التي مرت بها ايطاليا .

الوضع السياسي الايطالي يمر بمرحلة حرجة في الوقت الذي تجتاز فيه العلاقات الدولية مرحلة التأزم التي تلقي بظلها على علاقات المعسكرين الدوليين في أوروبا والشرق الاوسط .

ترتبط الازمة الايطالية الراهنة بالبنية البرلمانية السابقة التي نشأت عن انتخابات عام ١٩٧٦ النيابية وكان البرلمان يتألف من ٣٦٢ نائبا للحزب الديمقراطي المسيحي ومن ٢٢٨ نائبا للحزب الشيوعي ومن ٥٧ نائبا للحزب الاشتراكي ومن ١٤ نائبا للحزب الجمهوري ومن ١٥ نائبا للحزب الاشتراكي الديمقراطي .

نظرا لعدم تمكن الحزب الديمقراطي المسيحي من الحصول على الاكثرية النيابية في مجلس النواب ونظرا لاستحالة اشتراك الشيوعيين بالحكم في بلد أوروبي غربي وعضو اساسي في حلف شمال الاطلسي توصل الحزبان الى تشكيل حكومة انقاذ وطني على أن يمتنع الحزب الشيوعي عن سحب ثقته ودامت هذه المعادلة سنة ونصف وفجأة سحب الشيوعيون ثقتهم مطالبين مجددا بالاشتراك الفعلي في الحكم وحينها اتخذت الولايات المتحدة موقف حازم من الامر .

اكد الحزب الشيوعي الايطالي اكثر من مرة تمايزه عن الاتحاد السوفييتي ومن تمسكه بقواعد الممارسة الديمقراطية الغربية وموافقته على ابقاء ايطاليا في حلف شمال الاطلسي اضافة لتأييد الوحدة الاوروبية سواء من ناحية السوق المشتركة او تشكيل البرلمان الاوروبي الموحد والذي سيجري انتخابات في الدول الاوروبية التسع في حزيران القادم .

فسر المراقبون استراتيجية الحزب الشيوعي الايطالي عند اشتراكه بالحكومة السابقة على انه وسيلة أما الخطوة التالية فكانت حمل اليمين على اشراك الشيوعيين بالحكم .

لاشك ان قيام الحزب الشيوعي بتسهيل اقامة الحكومة منذ عام ونصف قد عزز من صورة الحزب على الصعيد الايطالي كحزب مؤهل للمشاركة بالحكم اما أوروبا فقد اتاحت الفرصة لهم ليطوروا علاقتهم بالاحزاب الشيوعية الاوروبية ومع الاحزاب الاشتراكية الاخرى .

كذلك ساهم الحزب الشيوعي الايطالي بدعم سياسة التقشف التي تبنتها الحكومة السابقة [illegible] من تخفيف الازمة الاقتصادية [illegible] التضخم وتحسن الميزان [illegible] بشكل محدود نتيجة تضافر جهود نقابات العمال .

حققت الشرطة الايطالية [illegible] النجاح لمقاومة الارهاب [illegible] السابق ولكن الارهاب عاد [illegible] بشكل حاد في الاشهر [illegible] اذ بدأت موجة من الاغتيالات [illegible] للنقابيين الشيوعيين على [illegible] المنظمات المتطرفة واعتبر [illegible] النقابي غيدروسا بداية [illegible] زعامة الحزب .

تميلت الانفتاح [illegible] الحزب الشيوعي الايطالي [illegible] بولينيري – خلال [illegible] الماضية والتي كانت [illegible] الى الحكم قد تشابك [illegible] على اكثرية لم يحظ بها [illegible] شيوعي في أوروبا الغربية [illegible] الانتخابات المقبلة [illegible] عن ماهية الاستراتيجية [illegible] في المرحلة القادمة .

بعد سقوط الحكومة [illegible] شهرين تقريبا كلف رئيس [illegible] زعيم الحزب الجمهوري [illegible] الحكومة ولما فشل [illegible] تكليف رئيس الحكومة [illegible] اندريوتي لتشكيل الحكومة [illegible] فشل ايضا .. مما ادى [illegible] البرلمان والدعوة لاجراء [illegible] وهذه هي المرة الثالثة [illegible] فيها المواطنون الى [illegible] للادلاء باصواتهم قبل [illegible] لاجراء الانتخابات .

الحزب الشيوعي [illegible] الانتخابات الجديدة فرصة [illegible] لاستعادة الاصوات التي [illegible] السنتين الماضيتين [illegible] حكومة اليمين اما الحزب [illegible] المسيحي فلا يعارض [illegible] يعتبرها مناسبة [illegible] الحزب الشيوعي الايطالي .

ستجري الانتخابات في [illegible] ٣ من شهر حزيران [illegible] مجلسي النواب والشيوخ [illegible] ايضا لاختيار ممثلي ايطاليا في البرلمان الاوروبي الموحد .

وسط [illegible] تجتاح ايطاليا موجة [illegible] والاعتقالات التي [illegible] من تأزم الحالة الاقتصادية [illegible]

● اعداد : [illegible]

يُراهنون .. على الوقت !

المستقبل العربي لن يكون الا نتيجة لاستراتيجية عربية موحدة هدفها إسقاط العدوان مخططاً وأدوات

المرحلة الراهنة بأحداثها وتطوراتها ، تتطلب من العرب عملا استراتيجيا في التخطيط والتنفيذ ، تكون نتيجته الانتقال بالعرب الى مرحلة الفعل القومي ، المد الشعبي المؤثر بالاحداث ، الموجه لها وفق ما تمليه المصالح العربية العليا ، وبذلك تنتهي او يقضى على العرب حاليا ، والا ما معنى مرحلة الانتظار التي يعيشها ان تبقى الامة العربية بقدراتها غير المحدودة ووسائلها المتعددة التي تمنحها قدرة التأثير تعيش منتظرة ماذا يجري لتتخذ الاجراءات ، او لتجتمع وتقرر الطرق التي تطوق افرازات الاحداث والخطط العدوانية ، الهادفة الى تعميق تجزئة الوطن العربي ، وتكريس احتلال اراضيه ، واستمرارية آلة العدوان في تهديدها للامن العربي ، وبالتالي — وفق مخطط اطراف الحلف العسكري في المنطقة — تصل الامة العربية الى مرحلة من اليأس ! فتقبل بفرض سياسة الامر الواقع ، وينتقل السادات من موقع الخيانة ، الى موقع — بطل السلام ، او البطل القومي — ! ؟ .

● مراهنات ..

مراهنة اطراف الحلف العدواني رهان كارتر السادات — بيغن على هذه النتيجة ، كيفما تعددت الاساليب ، وتنوعت الطرق ، وتغيرت الالفاظ وتناقضت التصريحات ، كان الرهان في البدء على شق الصف العربي ، وخلخلة الجبهة العربية المواجهة لاسرائيل المدعمة بوسائل الحرب والدمار الامريكي ، والمعززة بقدرات الدعم المادي والمعنوي المتواجدة في الساحة الامريكية ، فكانت نتيجة الرهان ، ان استطاعت — اسرائيل — والقوى المتحالفة معها اخراج مصر — السادات طبعا — من خريطة المواجهة العربية وانتقالها كلية الى حيث موقعها الجديد على خريطة الامبراطورية الامريكية — الصهيونية ، بحلف جديد يأخذ السادات فيه دور الحارس للمصالح الاحتكارية الامريكية ، والقوة المتممة — لاسرائيل — في عدوانها على العرب ، ويكون — النظام المصري — الاداة العدوانية الجديدة التي تهدد الامن العربي وثروات العرب ، وأمن البلدان الاسيوية والافريقية ومن هنا كان النجاح الذي حققته السياسة الامريكية — الصهيونية ، التي انتهت كلية من حساباتها فيما يتعلق بمصر ، وتكون الحلف الثلاثي بمهمات جديدة من حيث طرق التنفيذ والتخطيط ، ولكنها قديمة فيما يتعلق بالنتائج .

● ومع هذا كانت العزلة الخانقة للسادات

اما الرهان في الوقت الحاضر ، فهو رهان على الزمن ، الوقت اذ ان اطراف الحلف تؤكد : بان العرب الذين يرفضون الان معاهدة الصلح بين السادات واسرائيل ، لابد ان يأتي اليوم الذي يوافقون عليها — وفي رأي هذه الاطراف الرأي الذي جعل السادات يذهب بعيدا في مخططه وتعاونه مع اسرائيل — الامر الذي يجعل السادات — بطل سلام او بطلا قوميا — ! كما تروج له اجهزته الدعائية المضللة ، واجهزة الغرب المتعاونة مع الصهيونية العالميــة .

لنتفق أولا على أن المراهنة الاولى حققت الادارة الامريكية النتيجة التي كانت تريدها منها لان السادات كان مستعدا لذلك ، مهيأ نفسيا وسياسيا وفكريا للتعامل مع — اسرائيل — عن طريق الادارة الامريكية وبوساطتها وبدعم منها .

وفي الوقت نفسه لم يكن الشعب العربي يصدق ، أن هنالك زعيما أو حاكما عربيا يلفت فيه الخيانة الى مستوى التعامل مع — أسرائيل — تخطيطا وتنفيذا فكانت النتيجة أن انتظر العرب نوعية النتائج اضافة الى انهم تركوا الفرصة الكافية للنظام المصري في أن يتراجع عن الطريق المجهولة التي يمشي بها ، أو عن طريق خدمة المصالح الاحتكارية الامريكية ، وتحقيق المطامع التوسعية العدوانية لاسرائيل ، ولذلك جاءت القرارات العربية في قمة بغداد ، وقرارات مؤتمر الخارجية والاقتصاد العرب التي لم تكن الا تنفيذا لما اتفق عليه أو اتخذ به قرار في القمة العربية الناسعة في بغداد . بمعنى نريد القول : ان العرب عاشوا فترة الانتظار ، انتظار ماذا سيحدث ليتخذوا قرارات أو لتنفيذها ومع هذا حدث مايلي:

١ — على الرغم من الانتظار العربي ، كانت للقرارات التي اتخذها العرب الفعالية الكافية ، لدرجة انها تمكنت من استنفاذ أعصاب السادات واثرت عليه تأثيرا وصفه — لرئيس النظـام المصري — داخل دائرة الاضطراب والقلق ، وحتى الرعب على نظامـه .

٢ — كما أن ماتتخذه العرب من قرارات ، كانت لها فعاليتها في فرض عزلة خانقة على السادات داخليا وعربيا ودوليا ، أدت الى أن تستنفذ — صلوات — ! جيمي كارتر وتجعل حسابات الادارة الامريكية غير واردة في الحسابات التي يمشي عليها المنطقة العربيــة .

٣ — لم تستطع الاموال الامريكية ، أن تحدث فجوة ولو صغيرة جدا في دائرة الحصار العربي الذي فرض حول السادات ، ولا حتى في اقناع الشعب العربي المصري بان حاكمه يسير في طريق نهاية خدمة مصالح هذا الشعب .

٤ — ماجرى على الساحة العربية من تطورات تتعلق بمقاطعة السادات سياسيا واقتصاديا واتخاذ القرار المتضمن نقل الجامعة العربية وتنفيذه فورا ، بالاضافة الى طرد نظام السادات من المنظمات العربية التابعة للجامعة العربيــة ، والمتخصصة وطرده من مجموعة الدول الاسلامية هذه المسائل جميعها لم تكن واردة في حسابات السادات أولا ، في حسابات الادارة الامريكية ثانيا ، لذلك استنفذت أعصاب السادات ، وصلوات جيمي كارتر ، وأبطلت مفاعيله الامـوال الامريكية ولهذا بالضبط سيطر الرعب على حاكم مصر وأصبح في مرحلة العد التراجعي لانامه نتيجة تزايد الضغط والحصار الشعبي والعربي والدولي لــه .

● هذا « الوليد » الميت

من هذه الامور نستنتج أو نؤكد حقيقة اكثر مما هي استنتاج : بان أطراف المخطط العدواني التآمري على العرب ، وأن كانت قد نجحت بعض الوقت في خلخلة جبهة المواجهة العربية ، وأخرجت مصر — مؤقتا — من الدائرة العربية القومية ، فان نجاحها هذا ولد ميتا ، يحمل نهايته معه ذلك لان الاداة التي أمرت بتنفيذ المهمة — انكشفت على حقيقتها الخيانية ، ومهما تنوعت اساليب التضليل والخداع ، فالشعب العربي المصري ، اتخذ قرار اسقاط هذه الاداة والسبب الثاني الذي يؤكد لنا حقيقة ولادة هذا النجاح حاملا معه موته ان الادارة الامريكية دائما تبني خططها على ثلاثة عوامل : قوتها — غير المحدودة — ! وأموالها لشراء العملاء وتجاهل ارادة الشعوب ، وفي هذا العامل الاخير مقتل السياسة الامريكية ، اذ انها تجاهلت ارادة الشعب اللبناني ، ومع هذا حقق انتصاره عليها ، وكذلك تجاهلت ارادة الشعب الايراني واعتمدت الشاه ، ولكن الدرس القاسي الذي أعطاه شعب ايران البطل لم تستطع الادارة الامريكية فهمه حتى الان ، وهاهي الان تتجاهل ارادة الشعب العربي بما فيه شعب مصر ، وبالضبط لن تكون النتائج لصالح السياسة الامريكية وحلفها الجديد في المنطقــة .

● للانتقال الى مرحلة المد القومي

اذا على العرب الان ، بعد هذه التطورات التي نعايشها المنطقة ، الا الانتقال من مرحلة اتخاذ الاجراءات التي تتوافق مع حجم الحدث وخطورته الى مرحلة صناعة الحدث ؟ الى وضع استراتيجية عربيــة موحدة ، تكون كفيلة باسقاط الحلف وسياسه مخططه وحتى ادواته المنفذه في المنطقــة .

لهذا ماهو مطلوب من العرب اذا ، وكيف ينبغي أن يكون عملهم للانتقال الى مرحلة المد القومي ، مرحلة الفعل مصدرا وقدرة على التنفيذ ومواجهة المرحلة الهجومية التي سنتها أطراف الحلف ، مابعد المعاهدة أولا ، ونتيجه الحصار المضروب حول السادات ثانيا لفتح ثغرة في دائرة الحصار هذه ، أو لكسر الطوق ؟ بالتأكيد لن تكون السياسة الامريكية — الصهيونية ، بعد ان تنقل تحركها السري الا في مرحلة الهجومية القتالة ، بهدف وضع الوقف لمسلسل مخططها ولكسب الرهان ضد الارادة العربية ، ونتيجة هذا على العرب أن ينظر ويتنبه الى مايستهدف اليه السياسه الهجوميه الامريكيه ، وأن تكون مراعاتهم لهذا علمية دقيقة ، لابطال فعالية هذه السياسة أولا ولاسقاط الحلف بمخططاته جميعها ، ولتوضع الخنادق القومية في وجه الادارة الامريكية لتمنعها من كسب الرهان ، ولتجعلها اقرب الى حرق الخرائط بدلا من وضعها وترتيب المواقع عليها من جديد .

في ضوء هذا ، علينا أن نبدأ بتحديد ماهـــو المطلوب ؟ الذي يمكن توضيحه بما يلـي :

١ — بما أن السادات ماهو الا اداة يحركها أمريكا واسرائيل ضد الارادة العربية ، فلاينبغي أن يكون اسقاط الاداة عملا أو هدفا استراتيجيا وانما — وهذا هو الواقع فعلا — من الضروري أن تكون النظرة العربية الى السادات مجرد النظرة الى اي خائن غدر بقضايا الامه وبحقوقها الوطنية والقومية ، ومصير اي خائن او حسابه من قبل الشعب مصدر الارادة والفعل ، ولهذا ان في الدعم العربي للشعب العربي المصري معنويا وماديا الطريق أو الوسيلة الكفيلة باسقاط السادات وعودة مصر العربية الى موقعها القومي ونضالها النضالـي .

٢ — يتركز الدعم المادي والمعنوي للشعب العربي المصري على تنفيذ مقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب ، تنفيذا عمليا فعالا وذلك بحصار نظام السادات بدءا من احكام طوق العزلة العربية حوله ، وانتهاء بالتحرك السياسي العربي النشيط لاحكام عزلته الدولية التي اخذت طريقها الفعلية بطرد هذا النظام من مجموعة الدول الاسلامية ولابد من أن تكون بداية لطرده من مجموعة عدم الانحياز ومنظمة الدول الافريقية ، هذا العمل العربي المشترك ينبغي أن يوازيه عمل مشترك أيضا على المستوى العالمي ككـل ، وأن توضع العلاقات والقدرات الاقتصاديــة والسياسية العربية في طرف ، من حيث التعامل مع العالم ، وأن تكون العلاقات مع السادات فردا ونظاما في الطرف المناقض تماما ، بمعنى أن تكون الاسلحة العربية كلها موظفة أو القدرات العربية كلها في خندق واحد ليس لاسقاط السادات حسب ، بل لرد العمل العدواني الهجومي العلني الذي تشنه الادارة الامريكية — واسرائيل — .

٣ — وفق ميثاق مجموعة عدم الانحياز ، وحتى ميثاق منظمة الوحدة الافريقية ، فان العمـل الشرعي لدول هاتين المنظمتين ، يبدأ بطـرد نظام السادات ، ذلك لانه دخل في حلف عدوانـي أمريكي — صهيوني بل وهو اداته المنفـذة ضد ارادة شعوب هذه الدول ، فمنذ دول عدم الانحياز والدول الافريقية — ومايتطبق على آلة العـدوان والتوسع وقهر ارادة الشعوب ، يطبق حكمـا على الاداة المنفذة لمخطط العدوان .

٤ — السياسة الامريكية — الصهيونية تهدف الى ضرب الموقف العربي الموحد من الداخل ولتفويت الفرصة على الادارة الامريكية ، على العرب أن يزينوا في تقوية مواقفهم الموحدة ، وأن يكون عملهم الاستراتيجي متملكا لكل عوامل القوة والقدرة على التنفيذ ، وكلما اشتدت شراسة العدوان والتآمر كلما ازداد الموقف العربي صلابة وقوة وتماسكا وبما أن العرب يعتمدون قدراتهم ، ارادتهم فانــه لن المحتم أن يكون النصر لهم ، وبطبيعة الحال لن يكون النصر ابدا الا بارادة عربية وقرار عربي المصدر والتنفيذ والقدرة على المواجهة والتحدي .

٥ — أطراف المعاهدة — الصلحية — مابين السادات واسرائيل يدركون جيدا أن وليدهم ولد ميتا ، ومع هذا يبحثون ويعملون بكل الوسائل والطرق تهديدا وتركيبا ، عدوانا مباشرا عسكريا أو سياسيا لتأمين وسائل الحياة لهذا — الوليد — ويدركون جيدا أن هنالك الاخطار الكثيرة التي تهدد صلحهم العدواني هذا ، لذلك بدأت المرحلــة الهجومية العلنية ، بدأ العدوان العسكري المباشر على العرب وليتمكن العرب من درء الخطر ومواجهة العدوان ، عليهم الانتقال الى مرحله المد القومي بعمل استراتيجي موحد هدفــه وارتكازه اسقاط العدوان ، وتحرير الارض وتحقيق النصر العربي .

※ محمــد محلا

مصر تظل كبيرة في أعيننا وإن عزلها السادات « وصغّرها »

مصر الشعب والجيش في القلب والعين . لا نريدها الا ان تكون في الجامعة العربية والجامعة فيها ، ولا نريدها الا ان تكون في المؤتمر الاسلامي وفي مركزه لا خارجة منه او عليه ولا نريدها الا ان تكون في مؤتمر عدم الانحياز لا عدوة له او خارجة على مبادئه واهدافه ..

ولكن ما جدوى التمني . فلا الجامعة العربية قادرة ان تكون في مصر ، ولا مصر الشعب قادرة على ان تكون في الجامعة العربية . وهكذا، وبأسف ، تخسره مصر رصيدا سياسيا وراء رصيد ، ومركزاً وراء مركز . وتصبح تدريجيا عارية من ثوبها العربي ثم من ثوبها الاسلامي ثم من ثوبها الحيادي . وتسقط تدريجيا في حفرة عميقة ، حفرتها لها الصهيونية والامبريالية الاميركية بايدي بعض ابنائها من الذين استهونوا الذل مع كرسي الحكم والسلطة على النضال الوطني ومسؤوليات هذا النضال ومشاكلـه واخطاره ، وبتشجيع ثلاثة انظمة عربية هـي السـودان ومسقط والصومال ..

تخبطات اجهزة السادات

وفي كل مرة فيها « يندب العرب » حنظ مصر تحت حكم السادات ، ويتخلون الاجراء وراء الاجراء لعزل هذا الحكم وخنقه وشل حركته الدبلوماسية والسياسية في الخارج ، نجـد اجهزة النظام الساداتي تتخبط وتردح بعهـر عجيب ، نجدها تارة تستخف الاجـراءات العربية ونسفها ، ثم نجدها تارة أخرى تعلن الثورة عليها معتبرة اياها لجراءاتغير قانونية وغير شرعية ، ثم نجدها اخيرا تقاوم هـذه الاجراءات ، عن طريق حجز الاموال والاوراق والوثائق والاجهزة وغيرها التي تكون بحوزتها مدعية انها تفعل ذلك باسم القانون ، بل باسم العرب وقضية فلسطين .

حاليا تبلغ هذه الاجهزة ريقها في اليوم عشرات المرات متنظرة نتائج الاتصالات الجارية بشأن عضوية النظام الساداتي في مؤتمر دولعدم الانحياز ، وتنشط الاجهزة الدبلوماسيةالمصرية على مختلف المستويات بهدف الحيلولة دون اتخاذ قرار من قبل دولعدم الانحياز شبيـه بالقرار الذي اتخذه المؤتمر الاسلامي في فاس بالمغرب العربي وقضى بتعليق عضوية مصر في المؤتمر ..

عاصمة سري لانكا ، كولومبو ، ستشهـد قريبا عقد اجتماع مكتب التنسيق لدول عـدم الانحياز ، وسيقوم المكتب المذكور بوضع مشروع جدول اعمال مؤتمر قمة عدم الانحياز القادم في هافانا في أيلول المقبل . على رأس جدول الاعمال هذا سيكون الاقتراح الخاص بتعليق عضوية مصر في منظمة دو لعدم الانحياز .. حاليا يبذلالنظام الساداتي محاولات مضنية لمنع اتخاذ قرار كهذا .

وهي من نوع المحاولات اليائسة التي تعقبها في العادة حمله تشهير واستهزاء ثم تعقبها بعد ذلك حملة شتائم على دول عدم الانحياز .

لماذا العزل والعزلة

١ — الدول العربية قاطعت نظام السادات اقتصاديا وسياسيا ونقلت مقر الجامعة العربية من القاهرة الى تونس ، لان النظام الساداتي اتخذ قرارا معاديا لامال ووحدة اهداف الامة العربية . ولانه انفرد بسياسة خاصة به مما يعني انه باع العرب قبل ان يبيعوه ويعزلوه ويقطعـوا علاقاتهم الدبلوماسية والاقتصاديـة وغيرها معه ..

٢ — الدول الاسلامية ، علقت عضوية النظام الساداتي في المؤتمر الاسلامي لان النظام المذكور باع القدس المكان الذي يقدسه المسلمـون ويتمسكون باعادته لاصحابه العرب . ومن باعبيت القدس باع الدول الاسلامية . لهذا كان قرار الرباط طبيعيا جدا ورداً على موقف وسياسة انتهجها السادات وتتنافى مع عقيدة الديـن الاسلامي .

٣ — دولعدم الانحياز ستقاطع النظامالساداتي وتعلق عضويته في مؤتمرها القادم للاسبابالتالية:

ا — لان الحياد الايجابي يعني الوقوف الى جانب الخير والعدل اينما وجدا . وحينيخرج زعيم عربي عن بني قومه ويخونهم وعن ابناء دينه ويبيعهم فمثل هذا الزعيم يقف الى جانبالظلم والعدوان .

ب — بما ان عدم الانحياز يعني عدم الخضوع الكلي لاية قوة من القوى العلمية الكبرى، فهذا يعني أن الدخول في احدى معسكراتهاو الخضوع لسياسات تلك الدول معناه الانحياز الكامل الى جانب او تدولية كبرى ضد قوة دولية اخرى .

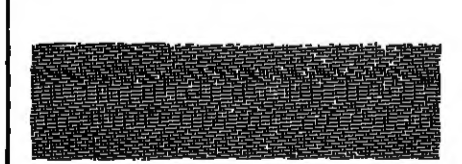
وبتوقيع السادات على اتفاق عسكري وسياسي مع واشنطن واسرائيل معناه الانحياز والخضوع الكامل لواشنطن .

ج — ان منظمة دول عدم الانحياز منظمة انسانية ، بمعنى انها تقف بحزم ضد مختلف الدول والانظمة والقوى العنصرية مثل جنوب افريقيا وروديسيا واسرائيل، ولما كان النظام الساداتي قد دخل في حلف مع اسرائيل ،فمعنى هذا انه نظام شبيه اي انه تحولالنظام عنصري.

وبناء على كل هذا يقاطع هذا النظاموتعلق عضوية مصر في المؤتمر حتىتتمكن مصر كما يقول ابناؤها من استرداد كرامتها ومركزها ورصيدها.

ورحم الله ام كلثوم التي غنت « مصر تتحدث عن نفسها » . لقد اسكت السادات صوت مصر ولم يعد بامكانها ان تتحدث عن نفسها ولا عن امجادها العربية والقومية .ولكن سكوت مصر لن يطولوستعود مصر الى مكانها ومركزها في القلب والعين ، عزيزة كبيرة وعظيمة .

■ محمد زعيتر



سياسة الأخلاق وأخلاق السياسة عند السادات

في متحف العصور الوسطى في لندن لوحه دبجا المسماة صغار الاسبارطيين وهي تصور عددا من صغار الاسبارطيين الرياضيين يصارعون بينما تقف فتيات اسبارطيات يتفرجن عليها باعجاب ، فاسبارطة كانت اكثر المجتمعات القديمة خبرة في اعداد شبابها للمستقبل العسكري الذي كان ينتظرهم ويشابه حاليا نظام تعليم ابنـاء الطبقات العليا في العلوم السياسية وليس في العلوم العسكرية فمدرسة ايتون في بريطانيا هي اكثر مدارس الطبقة العليا ارستقراطية وتعتبر نموذجا لمدارس تلك الطبقة ، فالصغار في المدرسة يتعرضون للاهانات التي تعرض لها الاجنـاس والطبقات الادنى دون اعتبار لعلو مكانة عائلاتهم ولا ترمي هذه المدارس الى تعليم الصغار العطف على التضحية بل كيفية ممارسة الارغام بشكـل افضل ضد اناس اخرين فمن يصبحون في الصفوف العليا يحين دورهم لان يتسيدوا ويصبحوا ذوي الامر المطلق مع من هم افل شانا فيخرجون الى العالم بموقف طبقي غرزي يبرر تصرفاتهم في كل ما يفعلون في سنيهم اللاحقة .

هذا هو الاختبار لحكام العالم الرأسمالي فان لم تكن مدرسة ايتون في بريطانيا فهناك مـدارس النفوذ او مدارس العائلة في بقية البلـدان الرأسمالية وجوهر القضية كلها ان هذه الفئة المختارة هي التي تضع القوانين وترسمها وهذا من حقها فقط (باعتبار ان رعاع الشعب لايعرفون ان يحكموا انفسهم كما يدعون ، كما ان من حقهم ان يجنوا الارباح الضخمة كيفما يشاؤون ، واذا كانت تلك الحكومات قد قدمت تنازلات عبـر مراحل التاريخ فذلك لان التنازل قد فرضعليها دائما ولن تحدث ان قدم الى تلك الشعوب اي شيء من اعلى بل ناضلت الشعوب من اجـل كل شيء بوصة — بوصة — وحتى المؤسسات الديمقراطية التي تتشدق بها الحكومات الغربية قد انتزعت في بعض الاحيان بالدماء والقتال .

ومع تنازلات السلطةالحاكمة وتطور المؤسسات الديمقراطية لم تكن الاخلاق بمنأى عن هذه الاهتزازات حيث ان اخلاق وقيم السلطـة الحاكمة بدأت تتماشى مع تطور المؤسسـات الديمقراطية والتنظيمات الاجتماعية والاقتصاديـة اي اصبحت تعبر عن مصالح السلطة الحاكمة ولكن بمحتوى ومضمون مغاير كليا للمفاهيـم السابقة حسب طبيعة القوى المتصارعة داخل المجتمع والمراحل التي قطعتها ، اي ان الاخلاق رغم استقلالها النسبي الا انها تحلل كل شيء وخاصة السياسة اي ان لغة العلم الاجتماعي هي لغة احكام قيمة ، اي ان الانسان — السلم — الحرب — الازمة — الاستقلال — العدم — الفضيلة لها لغة ارقام ولهذا نجد من الصعب اي عالم اجتماع قادر على ان يفكر ويعمل بدونها حتى الوضعيين مهما حاولوا فلن يستطيعوا تجنب احكام القيمة ولو شاؤوا ذلك كان لزاما عليهم ان يكفوا تماما عن استخدام اللغة واستبدالهـا بالرموز الرياضية .

فالانعزال عن الواقع الاجتماعي والسياسي يحمل الاخلاق الى نظرة اخلاقية مجردة في تفسير العالم والحياة اي الى وهم تعمم براجماتي ، او توميدي ، وهذا التفكير مهما حسنت نواياه والمنعزل عن العوامل الموضوعية مهما حلق وابتعد عن الواقع الموضوعي فسرعان ماهوى الى الارض لتصطدم بالواقع الموضوعي واسوء مخرج السادات بمفاهيم مجردة عن اي واقع موضوعي مثل « — اخلاقية مصر — اخلاقية رب مصر — مصر فوق كل شيء ، فوق كل شيء مباح في نظر السـادات عندما تكون مجردا فقط — « القوى الوطنية والتقدمية » كل شيء رائع وديمقراطي في البرلمان في السكون ولكن عندما تحاول الخروج من الرور والتخلي عن الهدوء والالتصاق بالحركة حتى تواجه كلمة السـادات المألوفة — — / حذار / » والرجعة العمليـه هي ان للشعب الحق الكامل في الوقوف ازال وازال الزمن ستغرق ساعات لتأمين مطالبات العيشة ، الحق في البحث عن الرفاه الاجتماعي في السكون هي من الوصايا العشرة ، ربط الاخلاق بمهام القوى الوطنية والتقدمية هي الخروج عن رات مصر الاخلاقي — الاحزاب الوطنيـة — التقدمية والمظاهرات هي الابتعاد عن أراده مصر !! ، رفض مبادىء الصلح المنفرد تشكل دائما كارثة وطنية !! المناداة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على وطنه خيانة !! هو بمضخم الارباح والرشوة وجني العمولات ، والفساد مسموح به لانه يدخل ضمن صلب النظام ولا يتعارض مع المفاهيم السياسية التي يحملها ، هنا جوهر المشكلة الاخلاقية والسياسة التيواجهها شعب مصر وهنا من حق شعب مصر أن يضع نظارات كبيرة على اعينه لتفحص وتدقق في اغوار واغوار هذا الطرح المخالف لابسط قواعد العلم والمعرفة انطلاقا من ان المثل العليا التي لا تعدو كونها مجرد احلام ذاتيه هي مثل عليـا معلنة تاريخيا ، فالمثل العليـا التي تعجز فيه القرن العشرين من ان تتحقق عمليا تفقد مكانتها كما وان القيم السامية التي تستحيل تحقيقها لاسباب اجتماعيه او تاريخية تتحلل وسرعان ما تذوي وتختفي واذا لم يتسن تأكيدها فلن تصبح جزءا من حركة التاريخ وتفقد بسهولة جاذبيتها الاخلاقية مهما كان مستوى وشرف معاييرهـا المجرده للحياة الاجتماعية السياسية اي ان المثل العليا الاخلاقية في المجال الاجتماعي السياسي لا تتأتى الا من خلال النضال السياسي الذييمثل جسيدا للقيم الاخلاقيه وامال جماهير الشعب .

فنهج السادات الحالي ليس غريبا علـى الدجالين في الاخلاق الذين يحاولون دون كلل او ملل استداخ قيم اخلاقية وهم عاجزون عناكتشاف المصدر الاجتماعي للمثل العليا والوسائـل السياسية الكفيلة بتحقيقها ارض الواقع ولا ريب في ان استخدام تلك القيم الاخلاقية كاداة

لتقويم السلوك ومعيارا اوحد في الحياةالاجتماعيه السياسيه المعقده هو نوع من الدجل الاخلاقي ومن ثم تحول في مواقف معينه الى سلوك لا اخلاقي همه الوحيد خدمة المصلحةالذاتية ، ومن هنا جاءت تعابير السادات في الاخلاق مجردة وتفتقد الىالعنصر الاجتماعي المميز بخطه وحركتـه وطبيعته اي جاءت كجمل فارغة ذات رنيـن اجتماعي وذات مضمون رجعي يهدف اولا واخيرا الى :

— عزل التراث المصري كقيم وافكار عـن التراث العربي الاصيل حيث يستمد الاول مسار حركته من حركة نشاط المجتمع العربي الانساني ككل اضافة الى خصوصية بعض القيم المتواجدة ضمن كل قطر والمتفاعلة مع حركة المجتمعالعربي ككل .

— البحث والمحاولة لتأكيد هويته وهويةوطنه القطرية بعد أن فقد السادات هويته القوميـة ومحاولة جر شعب مصر الى مواقف قطرية والبعد اقصى البعد عن المواقف القومية خدمة لتأصيل هويه وهويه مجتمعه في سبيل انجاح معاهدة الصلح المنفردة .

ان السادات مثله مثل الكثيرين الذيـن خانوا اوطانهم ، وغاصوا في صياغة الافكـار المجردة وقد يشعرون في لحظات الاتزان انهـم يصارعون طواحين الهواء وان شعروا او لـم يشعروا فالنقيض الاخر ، وهو الشعبكفيلبان يصحح مسار حركتهم .

▣ الياس حلو

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

نظام "منغستو" يواصل إغاراته الوحشيّة على أرتيرية والثوار يردّون بسلسلة عمليّات جريئة ضد قواته

ارتيريا — وكالات — سانا — يواصل النظام العسكري الاثيوبي شن غاراته الوحشية على المناطق الارتيرية الاهلة بالسكان الامنين ، فيما يتصدى الثوار لهذه الغارات ويردون عليها بهجمات جريئة ومباغتة ضد قواته .

وذكرت الوكالة الارتيرية للانباء — ارنا — ان الطائرات العسكرية الاثيوبية قصفت في الاسبوع الماضي قرية — انبلو — الواقعة في جنوب ذلكاليا .

وقالت الوكالة ان قوات النظام العسكري الاثيوبي قامت ايضا بقصف هذه القرية بالمدفعية وقد اصيب بنتيجة هذا القصف العديد من المواطنين الارتيريين الامنين .

وقد رد ثوار ارتيرية على تصعيد نظام منغستو لعدوانه ضد شعبهم بسلسلة هجمات جريئة ناجحة ضد قواته في انحاء متفرقة من ارتيرية . حيث نفذوا عدة عمليات في مطلع الاسبوع الحالي أسفرت عن تدمير عدد من اليات العدو وقتل العديد من افراده .

وذكرت الوكالة الارتيرية للانباء — ارنا — ان الثوار الارتيريين دمروا سيارة عسكرية اثيوبية مخصصه لنقل الضباط كما دمروا سيارة شاحنة اخرى وذلك نتيجة انفجار لغمين عند مرور السيارتين ما بين مونغو تو — وشيكيتي — الواقعة في مديرية — حماسين — .

وقالت الوكالة ان لغما اخر دمر سيارة ثالثة تابعة للقوات الاثيوبية في طلحلية الواقعة بين مندفرا واسمرا .

واضافت الوكالة ان وحدات من جيش التحرير الارتيري قد خاضت خلال يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين معركة ضارية ضد قوات النظام العسكري الاثيوبي التي دفع بها من منطقة — انداغراغيس — بالقرب من — عدو خالا — باتجاه توحليين الواقعة في محافظة — سرابيه — .

واسفرت هذه المعركة عن وقوع خسائر فادحة في الارواح والمعدات في صفوف العدو الذي لم يستطع اخلاء قتلاه من مكان المعركة .

واشارت الوكالة ان جيش التحرير الارتيري استولى على عدد من الاسلحة الثقيلة والخفيفة من القوات الاثيوبية .

رأي

*

الدكتور الامريكي والوصفة الجاهزة

لكل داء دواء ، ولكل مشكلة حل .

ذلك هو لسان حالهم ، فليس من قضية مستعصية ، او مسألة صعبة التحقيق ، او مشكلة متعذرة الحل !..

امريكا تهندس ، وتخطط بعد التشاور و الوقوف على الاراء والمشاكل . والسادات ينفذ دون ان يزعج صديقه الحميم بيغن . وهذا الاخير يحسب الف حساب لكل خطوة او اجراء ، حتى و لو كان على حساب مايشاع من خلاف بينه وبين وايزمن او دايان . وبيغن ايضا يراهن على السادات ويمسك بكلتا يديه أوراق الحل تارة بالتهديد ، وتارة بالتورية ، وفي اغلب الاحيان بلعبة الامن لاسرائيل ، والذي يلقى قبولا واهمية لدى امريكا لما له من علاقة وثيقة بمصالحها في المنطقة ، وباسرائيل كأداة حماية ورعاية لهذه المصالح .

لكل داء دواء ، ولكل مشكلة حل . والوصفة دائما عند اطراف كامب ديفيد جاهزة . وكذلك الحال بالنسبة لتمهيداتها ، ومراحل الوصول اليها بطريقة لجرعة او بصيغة القفزة ، والمفاجأة .

الوصفة الجاهزة الان ، والتي تحتاج فقط لخط الدكتور الامريكي لاشهارها واعلانها ، وبالتالي صرفها كدواء . هي ما اعلنه بيغن من ان هناك ((اتفاقا بين اسرائيل والنظام المصري والولايات المتحدة يقضي بتشكيل قوة دولية للمرابطة في سيناء خارج نطاق قرارات هيئة الامم ومجلس الامن الدولي)) .

هذه الوصفة او لنقل مخرج الحل الذي يطرحه اطراف كامب ديفيد ، جاءت في اطار احتمال قيام الاتحاد السوفياتي باستخدام حق الفيتو لمنع تمديد فترة مراقبة القوات الدولية في سيناء ، والتي تنتهي في تموز القادم .

ان صيغة الاتفاق ، كما اعلن عنه بيغن ، توحي بان اطراف كامب ديفيد لن تتورع عن تشكيل هيئة امم جديدة من اجل تنفيذ حلولهم ، وصرف وصفاتهم . واذا كانت البداية تشكيل قوة دولية بعزل عن الامم المتحدة ، فماذا ستكون النتيجة . سؤال ستجيب عليه الاحداث اول باول .

احمد صوان

بالمرصاد

● ابرزت صحف النظام المصري الصادرة امس في عناوينها الرئيسية انباء عودة العريش عاصمة سيناء الى السيادة المصرية بعد ١٢ عاما من الاحتلال الاسرائيلي ..

احتفال النظام المصري بعودة العريش الى السيادة المصرية يأتي في نطاق مؤامرة الصلح المنفرد مع العدو .. واذا كان السادات يوهم نفسه ان العريش اصبحت تحت السيادة المصرية فهذا من قبيل الخداع السافر والنفاق المكشوف .. اين السيادة المصرية على ارض سيناء والعدو الاسرائيلي توغل عمقا الى ما بعد سيناء لنشر اهداف الحركة الصهيونية باسم الاستسلام الساداتي .. واين السيادة المصرية على مدينة العريش في الوقت الذي يصعد العدو أعمال الارهاب والقمع بحق المواطنين العرب في الوطن المحتل ويوسع في بناء المستوطنات على حساب القضية القومية .

وما يقوم به العدو لدليل واضح ان لا دولة فلسطينية ولا حقوق مشروعة ولا انسحاب من القدس ومؤامرة الحكم الذاتي تنفذ بحذافيرها حسب مخططات بيغن المطروحة ومشاريعه التوسعية .. ياسادات كفاك مهزلة وتمثيلا هل نسيت شهداء تشرين في سيناء .. مرغت نفسك في وحل التآمر والخيانة ..

صحيح ما قالته غولدا مائير ساخرة بمناسبة حصولك على جائزة نوبل للسلام من لجنتها المعروفة بميولها للصهيونية ((كان الاجدر بهم ان يمنحوك جائزة الاسكار) المخصصة للتمثيل في برودواي .

● ذكرت مصادر دبلوماسية ان وفدا من حزب الكتائب وحزب الوطنيين الاحرار قد توجه الى مصر لبحث مسألة اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل كما تم اتفاق بين السادات والقوى الانعزالية ستعرض تفاصيله قريبا .

بعد أن وقع السادات على الصلح المنفرد ليس غريبا عليه سواء استقبل الصهاينة في قرص الكنانة او التقى مع وفد كتائبي شمعوني يتعامل مع العدو فماذا تتوقع من حاكم مصر بعد ما اراق ماء وجهه وباع كرامته وعروبته للغزاة الصهاينة لتكون مصر العربية مرتعا خصبا للاسرائيليين مقابل حفنة من الدولارات الاميركية والنفوذ الغربي .

شرع السادات يسفر عن وجهه القبيح ليظهر خيانته وفقا لنهجه الخياني ليدخل التاريخ خائنا ومستبدا حيث استطاع بعد عناء طويل وامام مقاومة المصريين للاحتلال ان يلتقي مع العدو . وكان تصرفه هذا مؤشرا كبيرا لهذا الاتجاه الذي اختطه مع الامبريالية وهو صاغر النفس ذليل الركبة مهانا وسخاء السادات يزداد بالنسبة لاعداء الامة العربية بتقديمه الامتيازات لاسياده الصهاينة الذين اوهموه انه ((بطل السلام)) الذين صوروه انه سوف يدخل بوابة التاريخ وفي الواقع هذا امتهان لشخصه واحتقار له بينما العدو يمطر المخيمات الفلسطينية والقرى الجنوبية اللبنانية الاهلة بالسكان بوابل من القذائف الصاروخية ، ويصعد اعتداءاته الوحشية بهدف تمرير مؤامرة الخيانة التي تستهدف الوجود العربي .

خالد رستم

صدور مرسوم بالعفو عن " ٢٦٣ " معتقلا في تونس

باريس — سانا — علم من مصدر مطلع في السفارة التونسية بباريس ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه وقع اول امس مرسوما بالعفو عن — ٢٦٣ — مسجونا كانت قد صدرت ضدهم أحكام بالسجن في اعقاب احداث — ٢٦ — كانون الثاني عام — ١٩٧٨ — .

وتقول — أفب — ان المصدر اوضح ان غالبية هؤلاء الاشخاص كان قد افرج عنهم افراجا شرطيا منذ بعض الوقت.

ومما يذكر ان يوم — ٢٦ — كانون الثاني عام — ١٩٧٨ — هو اليوم الذي كان اتحاد الشغل في تونس قد قرر القيام فيه باضراب عام وقد وقعت خلاله مصادمات عنيفة بين قوات الامن والمتظاهرين اسفرت عن وقوع عدد من القتلى والجرحى .

الكويت تنفي بيع نفطها لليابان بسعر مخفض

الكويت — افب — نفى عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء امس الانباء التي ذكرت ان الكويت باعت الى اليابان بترولا خاما بسعر اقل من السعر المعمول به رسميا

وفي حديث نشرته صحيفة — الانباء — الكويتية امس أشار الوزير الى انه لم يحدث مطلقا ان باعت الكويت بترولها الخام بسعر ٢١ دولارا للبرميل الى اليابان مثلما زعمت بعض الانباء.

واضاف حسين قائلا : لقد رفضت احدى شركات البترول استلام ١٥٠ الف برميل كانت قد تعاقدت على شرائها ومن ثم اضطررنا بصفة استثنائية الى تصريف هذه الكمية في السوق الحرة .

قرض دولي للمغرب بقيمة — ٧٠ — م.د

الرباط — سانا — حصلت المملكة المغربية على قرض قيمته سبعين مليون دولار من البنك الدولي للانشاء والتعمير .

ومما يذكر ان هذا القرض هو الرابع من نوعه وسيخصص لتمويل عمليات الصندوق الوطني المغربي المتوسطه الاجل في الفترة من ايلول القادم الى اب — ١٩٨٢ — ومن بينها القروض الممنوحة لصغار الفلاحين ولتمويل المنوجات الفلاحية .

*

الرئيس البكر يبعث ببرقية تهنئة الى تيتو —

بغداد — سانا — بعث الرئيس العراقي — احمد حسن البكر — ببرقية تهنئة الى الرئيس اليوغسلافي — تيتو — بمناسبة الذكرى السابعة والثمانين لعيد ميلاده .

وتمنى الرئيس البكر في برقيته الصحة للرئيس تيتو وللشعب اليوغسلافي الصديق مزيدا من التقدم والرفاه .

بدء العمل بقرار زيادة اسعار البنزين في لبنان

بيروت — سانا — بدا العمل امس بقرار زيادة اسعار البنزين والمحروقات والمشتقات النفطية في لبنان الذي اتخذ مؤخرا .

وذكرت — واع — ان القرار يقضي بزيادة الاسعار بنسب تتراوح بين — ١٠ — و — ٢٠ — بالمائة لكن الزيادة الفعلية ستفوق ذلك بكثير باعتبار ان التعرفات الرسمية تكاد تكون معطلة .

وبموجب القرار ارتفع سعر صفيحة البنزين زنة — ٢٠ — ليترا من — ١٤ — الى — ١٦ — ليرة لبنانية .

قراصنة البحار يهددون تجارة الخليج العربي ..!

ابو ظبي — سانا — وقعت ثلاثة حوادث قرصنة بحرية خلال هذا الاسبوع ضد تجار دولة الامارات العربية المتحدة وبعض دول الخليج العربي بما فيها ايران وتم الاستيلاء على كميات من البضائع المرسلة لتجار هذه الدول .

وذكرت — قنا — ان الحادثة الاولى وقعت حين لجأت باخرة تحمل اكثر من — ١٥٠٠ — طن من البضائع لتجارة الخليج العربي الى — ميناء كريت — في البحر المتوسط وطالب بحارتها بفدية مقدارها — ٢ر٥ — مليون دولار مقابل الافراج عن البضائع.

ووقع الحادث الثاني عندما اختفت باخرة أخرى تحمل — ٢٢٠٠ — طن من البضائع لتجار المنطقة ولم يعرف حتى الان المكان الذي لجأت اليه .

والحادث الثالث كان مرتبطا بحادث الباخرة الكورية التي لجأت الى الكويت حين تبين ان طاقم الباخرة قد باع لتجار امارة الشارقة كميات كبيرة من البضائع المملوكة لتجار ايرانيين .

وصرح مصدر مسؤول بغرفة تجارة وصناعة دبي بان اعمال القرصنة البحرية على البضائع اخذت تزداد حدة في الاونة الاخيرة .

وطالب المصدر بضرورة اتخاذ اجراء عاجل لتغيير القوانين واصدار قوانين جديدة تمنع تكرار هذه الحوادث .

محادثات وزيري الدفاع الصومالي والصيني

طوكيو — سانا — ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان اللواء محمد علي سمنتر نائب رئيس الدولة الصومالي ووزير الدفاع اجرى محادثات امس في بكين مع السيد دوانغ شين وزير الدفاع الصيني .

ونقلت — رويتر — عن الوكالة الصينية في برقية لها انها لم تحدد المواضيع التي تناولتها المحادثات .

هذا وكان نائب رئيس الدولة الصومالي قد وصل بكين اول امس على رأس وفد عسكري صومالي .

الملك حسين يقوم بجولة عربية ودولية

الكويت — افب — يقوم الملك حسين ملك الاردن بزيارة رسمية الى دول الخليج العربي قبل ان يتوجه الى فرنسا وبريطانيا .

ذكرت ذلك صحيفة القبس الكويتية وقالت نقلا عن مصادر دبلوماسية ان الملك حسين قد اقترح اثناء تواجده في باريس ان يكون لفرنسا دور في حل ازمة الشرق الاوسط .

مناشدة المؤتمر الدولي للتنمية دعم جيبوتي

مانيلا — سانا — وجهت مجموعة — السبعة والسبعين — داخل مؤتمر الامم المتحدة للتنمية والتجارة — يونكتاد — امس نداء ناشدت فيه الدول المشتركة تقديم مساعدات خاصة لجمهورية جيبوتي .

وذكرت — افب — ان جيبوتي تواجه موقفا اقتصاديا على درجة عالية من الخطورة .

اعلانات

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن بلدية جديدة يابوس عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم في يوم الاحد الموافق السابع عشر من حزيران لعام ١٩٧٩ وذلك في مركز البلدية في جديدة يابوس وذلك من اجل توسيع شبكة اسيقة جديدة يابوس .

قيمة الكشف التقديري : ٥٥٠٠٠٠٠ ل.س .

التامينات المؤقتة : ٥ ٪ من قيمة الكشف .

التامينات النهائية : ١٠ ٪ من قيمة الاحالة .

مدة العمل : — ١٠٠ — يوم

غرامة التاخير : ٠٠١ر٠ من قيمة الاحالة .

— تقبل العروض مرفقة بالتامينات والاوراق الثبوتية حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع بتاريخ ١٦ — ٦ — ١٩٧٦ .

الملازم الاول ابراهيم فرنسيس

رئيس البلدية

— ٦٩١٦ —

بـــلاغ

تعلن وزارة الداخلية عن رغبتها في تطويع شبان من رعايا الجمهورية العربية السورية بسلك قوى الامن الداخلي بصفة (شرطيين) فعلى الراغبين مراجعة مراكز قيادات شرطة المحافظات والمناطق والنواحي للاطلاع على الشروط المطلوبة .

وزير الداخلية

العميد عدنان دباغ

— ٦٧٧٢ —

مذكرة أخطار

المدعي : جرجس سدمه .

المدعى عليه : الياس موسى سلامه من زيدل المجهول محل الاقامة .

بالدعوى المدنية اساس — ٧٠٨ — صلح اولى لعام ١٩٧٩ المتكونه بين المدعي المذكور وبينك بطلب تثبيت عقد بيع الحصة من العقار — ٢٨٣ — ٥٤٩ — ٦٩١ — وكامل العقارات ذوات الارقام ٦٨٨ و ١١١٤ و ٣٠ و ٨٩ من المنطقة العقارية زيدل .

وحيث ان مذكرة دعوتك بل انك بلغت مذكرة الدعوى نشرا ولم تحضر لذا قررت المحكمة اخطارك بنفس الطريقة الى يوم المحاكمة القادمة بتاريخ الاحد في ٢٢ — ٧ — ١٩٧٩ الساعة التاسعة صباحا فاذا لم تحضر او ترسل وكيلا قانونيا تجري بحقك المعاملة القانونية .

في ١٦ — ٥ — ١٩٧٩ .

قاضي الصلح الاول بحمص

نجيب مصطفى

— ٦٩٢١ —

اعلان مناقصة اعاشة

تعلن مديرية صحة دمشق عن اجراء مناقصة للنصف الثاني لعام ١٩٧٩ بطريقة الظرف المختوم وذلك بتمام الساعة الحادية عشر من يوم الاثنين الواقع في ١١-٦-١٩٧٩ .

للمواد التالية

الخضار — الفواكه — ارزاق جافة معرقسات — الخبز لصح المولد نقد — لمشافي ابن سينا — مصح المولد — دوما الجراحي — الامراض السارية — مشفى القلمون .

فعلى من يرغب الاشتراك ان يتقدم بطلبه مرفقا بالاوراق الثبوتية والتامينات الاولية وذلك خلال أوقات الدوام الرسمي من يوم الاحد الموافق ١٠-٦-١٩٧٩ الى ديوان مديرية صحة دمشق ويمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة وقوائم المواد المطلوبة لدى دائرة المحاسبة شعبة العقود التامينات الاولية ٢٪ والنهائية ٥٪ من القيمة الاجمالية .

مدة العقد ستة اشهر من تاريخ المباشرة قابل للتمديد .

دمشق في ٢٢-٥-١٩٧٩

مدير صحة دمشق

الدكتور نعيم الصفدي — ٦٨٢٨ —

انذار الى

السادة : عمر محمد الدكاك — قرية كفر بطنا .

هاني ابو النصر — مجهول مكان الاقامة .

لما كنتم قد انقطعتم عن الدوام والعمل في الوكالات السورية للصناعة والالات ، بدون سبب مشروع منذ اكثر من شهر دون ان ترسلوا عنوانا لكم . لذا فاننا ننذركم بأن تلتحقوا خلال خمسة ايام بعملكم تحت طائلة فسخ العقد وتطبيق كامل احكام القانون .

الوكالات السورية للصناعه والالات

المدير العام

— ٦٩١٥ —

اعلان مناقصة داخلية للمرة الثانية

نظرا للسرعة الكلية تعلن وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي أنها ستجري في مقرها بدمشق مناقصة داخلية لمشروع بيت عامل — ابار البادية — والمزمع تنفيذه في كل من المواقع التالية :

١ — موقع الضليعات — سلاحيب الجنوبي — البديع في بادية حمص ب — الصور في بادية دير الزور وذلك بتاريخ ٧-٦-١٩٧٩

١ — تقدم العروض الى ديوان الوزارة حتى تاريخ ٦-٦-١٩٧٩

٢ — قيمة الكشف التقديري لكل موقع ٦١١٥٠ ليرة سورية

٣ — التامينات المؤقتة لتنفيذ موقع واحد ٢١٠٠٠ ليرة سورية تستكمل حتى ١٠٪ من قيمة التعهد

٤ — مدة التنفيذ اربعة اشهر لكل موقع

٥ — تقدم العروض بطريقة الضم او التنزيل على مجمل الكشف التقديري

٦ — يمكن للعارض التقدم بعرضه لموقع واحد او اكثر ويمكن للادارة ان ترسي المناقصة كلها او جزئها على العارضين حسبما تراه مناسبا .

٧ — قيمة الكشف التقديري والمخطط العائد له ٢٥ ليرة سورية .

يمكن للراغبين في الاشتراك بالمناقصة الحصول على جميع المعلومات والايضاحات اللازمة من مديرية الهندسة الريفية في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي .

وزير الزراعة والاصلاح الزراعي

المهندس أحمد قبلان

— ٦٨٢٧ —

اعلان مناقصة

تعلن مديرية التربية بالسويداء عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٢-٦-١٩٧٩ في غرفة مدير التربية بالسويداء لتقديم مواد الثانوية الصناعية بالسويداء فعلى من يرغب الاشتراك بهذه المناقصة مكنه الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة لدى شعبة العقود وان يتقدم بعرضه مع الاوراق الثبوتية حتى نهاية الدوام الرسمي في ١١-٦-١٩٧٩ الى ديوان المديرية.

التامينات الاولية ٥٪ بموجب شيك مصدق القيمة النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة القيمة التقديرية ١٤٠٠٠٠ مائة واربعون الف ليرة سورية مدة التسليم ٥٠ خمسون يوما من تاريخ امر المباشرة غرامة التاخير ١ر٠ ٪ واحد بالالف من قيمة الاحالة عن كل يوم تاخير .

مدير التربية بالسويداء

— ٦٨٣٢ —

اعلان مناقصة رقم ٧٣٦ م

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الشمالية بحلب عن رغبتها بتلزيم تنفيذ شبكات توتر منخفض لقرى جمارة — منان — فجمان — رسم النفل — الحاجب — بلاس — عقربة — المريج بمحافظة حلب . وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة مصلحة التموين في المديرية المذكورة للاطلاع على دفتري الشروط الخاصة والعامة والمخططات وتقديم عروضهم بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية بحلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت التاسع من حزيران ١٩٧٩ التامينات المؤقتة عشرة الاف ليرة سورية والنهائية خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل مائة يوم .

غرامة التاخير واحد والنصف بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد وجلسة الفض الساعة ١٨ الاثنين الحادي عشر من حزيران ١٩٧٩ في مبنى وزارة الكهرباء بدمشق ومدة الارتباط بالعرض شهران كما أن الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها بعد فض العروض .

مدير كهرباء المنطقة الشمالية

المهندس كامل البابا

— ٦٨٧٨ —

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن بلدية الداتا عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتنفيذ مشروع شبكة مياه وذلك في مقر مديرية الاسكان والمرافق بادلب في الساعة الثانية عشر من يوم الثلاثاء الواقع في ١٢-٦-١٩٧٩

تقبل طلبات العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الواقع بتاريخ ١١-٦-١٩٧٩.

قيمة الكشف التقديري : ٧٩٢٠٠ ليرة سورية

مدة تنفيذ العمل : ٤٥ يوما

التامينات الاولية : ٥٪ من قيمة العرض

التامينات النهائية : ١٠٪ ليرة من قيمة الاحالة

قيمة التاخير : ٨٠ ليرة سورية عن كل يوم تاخير على ان لا تقل عن واحد بالالف .

تقبل العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة البلدية او مديرية الاسكان والمرافق بادلب للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي .

عبد الله وهبة

رئيس بلدية الداتا

— ٦٨٧٦ —

اعلان مناقصة

بالسرعة الكلية :

تعلن المديرية العامة لمعرض دمشق الدولي عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتنفيذ اعمال التيون لعام ١٩٧٩ وفقا لما يلي :

— مدة التنفيذ : لغاية ٣٠ حزيران ١٩٧٩

— التامينات المؤقتة : ١٠٠٠ ليرة سورية .

— التامينات النهائية : ٥٪ من قيمة العقد .

— جزاء التاخير : ١ر٠٪ واحد بالالف من قيمة العقد عن كل يوم تاخير .

— قيمة الكشف التقديري : [illegible] ل.س .

تقدم الاسعار بطريقة الظرف المختوم وتعتبر نهائية ولا يجوز كسرها .

يمكن للراغبين الحصول على الاضبارة الفنية (مجانا) من مديرية الشؤون الفنية في المديرية العامة للمعرض .

تقبل العروض وتسجل في ديوان المديرية العامة حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الواقع في ٣٠-٥-١٩٧٩ ، ويجري فض العروض في الساعة الثانية عشرة من اليوم التالي بمبنى المديرية العامة للمعرض .

دمشق في ٢١-٥-١٩٧٩

المدير العام

لمعرض دمشق الدولي

ناظم حافظ — ٦٨٤٢ —

اعلان

تعلن مؤسسة تنفيذ الانشاءات العسكرية عن حاجتها الى عناصر مهنية من الاختصاصات التالية :

نجار بيتون — حداد بيتون — بلوكجي — طيان — ميكانيك سيارات — ميكانيك معدات ، وذلك للعمل في مجموعة التنفيذ التاسعة بادلب .

على الراغبين العمل مراجعة المجموعة المذكورة ابتداء من تاريخ ١٥-٥-١٩٧٩ م

— يخضع المتقدمون الى امتحان مسلكي يتم التعيين بموجبه حسب المرتبة السادسة والدرجة الاولى والراتب الشهري المقطوع وقدره [illegible] ليرة سورية .

— يستفيد المتميزون من تعويض طبيعة عمل قدرها حتى ١٠٠٪ من الراتب الشهري المقطوع وذلك اعتبارا من تاريخ مباشرتهم العمل وكذلك من التعويض العائلي وفق ما هو مطبق على مستخدمي الدولة بالاضافة الى تعويضات اخرى .

العقيد الدكتور المهندس محمود الكردي

المدير العام لمؤسسة تنفيذ الانشاءات العسكرية — [illegible] —

أخبار من العالم

■ لندن – سانا – ارتفع سعر الذهب في لندن صباح امس محققـا رقما قياسيا جديدا حيث وصل سعره الى ٢٦٨ر١٢ دولارا للاوقية اي بزيادة اربعة دولارات بالمقارنة الى سعره مساء امس الاول .

وذكرت – افب – ان سعر الذهب قد زاد عما وصل اليه الرقم القياسي السابق يوم الثلاثاء الماضي بـ ١٧٥ر٢ دولار .

■ فلوريدا – قرر دافيد بريرو مدير سجن ستارك بولاية فلوريدا ان حكم الاعدام الصادر ضد جون سبينكيلنك بتهمة القتل سينفذ به بالكرسي الكهربائي وقد اتخذ هذا القرار بعد ان رفضت محكمة الاستئناف الاتحادية طلبا تقدم به جون لوقف تنفيذ الحكم وكان المجرم قد اوقف صباح الاربعاء الماضي وفي اخر لحظة من تنفيذ الحكم بعد مساع قام بها محاموه .

ومنذ اسبوع وسبينكيلنيك يقيم في زنزانة بردهة الموت وذلك منذ ان وقع بوب جراهام حاكم ولاية فلوريدا على قرار تنفيذ الاعدام بتهمة قتل صديقه عمدا .

■ تورينتو – يبدأ في ايطاليا غدا المؤتمر الدولي للغاز ويستمر خمسة ايام .

وتقول – الوكالات – ان المؤتمر سيبحث موقف موارد الغاز في العالم في الوقت الراهن .. والتوقعات الخاصة بالطلب عليه .. وسبل دعم الاعتماد على الغازات الطبيعية كمصدر للطاقة .

■ موسكو – بدأت مجموعة من خبراء الفضاء الهنود العمل في قواعد الفضاء السوفييتية تمهيدا لاطلاق ثاني قمر صناعي هندي من داخل الاراضي السوفييتية حيث يقدم الاتحاد السوفييتي حاملة الصاروخ وجهاز الاطلاق .

وتقول – الوكالات – ان هذا القمر يختلف عن سابقه الذي صممه الخبراء الهنود من حيث تركيب المعدات والتصميم .

وتهدف عملية اطلاق القمر الجديد الى اعداد دراسات عن سطح الارض من الفضاء للافادة منها في بعض فروع الاقتصاد الهندي .

اغتيال ثلاثة من كبار ضباط الجيش الاسباني ومنظمة الباسك تعلن مسؤوليتها عن الحادث

مدريد – افب – اغتيل في مدريد صباح امس ثلاثة من كبار ضباط الجيش الاسباني وهم الجنرال لويس جوميز هورتيجويلا ومعاونه الكولونيل اغوستين لاسو وسكرتيره خوان اطالوس كما اصيب الجندي الذي كان يقود سيارة الضباط الثلاثة بجراح وتوفي بعد نقله الى المستشفى .

وذكرت – افب – ان حادثة الاغتيال وقعت شمال شرقي العاصمة الاسبانية لدى مرور سيارة الضباط الثلاثة بالقرب من منزل الجنرال هورتيجويلا .

واضافت الوكالة ان حادث الاغتيال هذا يجيء غداة قرار اتخذه مجلس النواب الاسباني يطالب فيه الحكومة بتكثيف مكافحة الارهاب .

وقالت الوكالة ان متحدثا باسم الجناح العسكري لمنظمة الباسك اخبر صحيفة ال بيه ظهر امس عن مسؤولية المنظمة عن حادثة اغتيال الضباط في مدريد .

وحول تفاصيل الحادث افادت اقوال كثير من الشهود بان الجناة شابان يرتديان زي العمال الازرق اللون .. فقد كانت سيارة الضباط الثلاثة تسير بسرعة معتدلة في شارع جانبي حينما فتح الصديان اللذان يبلغان من العمر حوالي عشرين عاما النار على احد ابواب السيارة ثم اطلقا نيران رشاش على شاغليها قبل ان يلقيا بقنبلة يدوية ولقي الجنرال والضابطان مصرعهم على الفور ونجح الجانيان في الهروب وعثر المحققون في مكان الحادث على اظرف طلقات نارية من عيار تسعة مليمتر وذخائر عادية يستخدمها الكوماندوز الاعضاء في منظمة ايتا الانفصالية في الباسك .

وفور الاعلان عن حادث الاغتيال اقام البوليس حواجز في نقاط مختلفة من العاصمة الاسبانية .

وتفيد العناصر الاولى للتحقيق ان مرتكبي حادثة الاغتيال كانوا اربعة شبان يرتدون زي العمال الازرق اللون .. وكان الضابطان يستقلان سيارة رسمية في طريقهما الى مكتبهما حينما فتح الشبان الاربعة النار عليهما .

كما علم من مصدر مطلع ان البوليس الاسباني قتل شخصا مجهول الهوية حتى الان واصاب اخر صباح امس في مدريد بعد قليل من وقوع حادثة الاغتيال .

واضاف المصدر نفسه ان عربات دوريات البوليس فتحت النار على راكبي سيارة اشتبه في امرهما بالقرب من المكان الذي وقع فيه الاغتيال .

من جهة ثانية ذكر مصدر مسؤول في سفيل ان مفتش بوليس يدعى داميان سيكو لقي مصرعه امس في سفيل بالاندلس اثناء اشتباك مسلح مع اعضاء من مجموعة الاول من اكتوبر الثورية المناهضة للفاشية .

واوضح المصدر ان كثيرا من اعضاء هذه المجموعة اصيب في تبادل اطلاق النار .

هذا وقد بلغ عدد ضحايا حوادث الاعتداءات الارهابية في اسبانيا منذ بداية العام الجاري ٦٠ شخصا من بينهم ثمانية عسكريين .. ويعد الجنرال لويس جوميز هورتيجويلا رابع جنرال يقتل في مدريد منذ وفاة الجنرال فرانكو .. وكان اخر قائد عسكري اغتيل في اسبانيا الجنرال اغوستين مونوز الذي لقي مصرعه في الخامس من اذار الماضي امام منزله في مدريد .

جرح ٧ كوبيين حاولوا اللجوء الى سفارة فنزويلا في هافانا

هافانا – سانا – اكد متحدث باسم وزارة الخارجية الكوبية ان ستة كوبيين اصيبوا بجراح اول امس اثناء محاولتهم اللجوء داخل سفارة فنزويلا في هافانا .

ونقلت – افب – عن المتحدث قوله ان ثلاثة من هؤلاء الستة الذين كانوا يركبون عربة نقل قد اصيبوا بالرصاص بينما اصيب الثلاثة الاخرون من جراء اصطدام السيارة بجدار السفارة . هذا ولم يعط المتحدث اية معلومات سواء عن هوية الكوبيين السبعة الذين حاولوا اللجوء داخل سفارة فنزويلا أو عدد من نجح منهم في هذه المحاولة .

وتؤكد بعض المصادر صحة المعلومات السابقة الواردة من كاراكاس والتي ذكرت ان اثنين من بين الكوبيين السبعة الفارين استطاعا اللجوء داخل السفارة ومن بينهما احد المصابين .

يوم افريقيا في الصحف السوفيتيه

موسكو – افب – بمناسبة يوم افريقيا اعربت الصحف السوفييتية امس عن استنكارها للاعمال التي تقوم بها الامبريالية والاستعمار الجديد في هذه القارة الافريقية .

وذكرت وكالة – تاس – ان صحيفة سوفيتسكايا روسيا الناطقة بلسان جمهورية روسيا اكبر جمهوريات الاتحاد السوفييتي وجهت اتهاما للبلدان الغربية لقيامهم بتدعيم نظم الحكم المعادية للشعوب في افريقيا .

كما نددت صحيفة كرسنايا زفزديا الناطقة بلسان الجيش بالمحاولات التي يقوم بها الغرب لاعادة استعمار افريقيا عن طريق تكتلات قوى الصغيرة الخاضعة للامبرياليين كما نددت ايضا باشتراك بلدان حلف الاطلسي في تسليح العنصريين وقيام تلك البلدان بمساعدة سلطات جنوب افريقيا العنصرية في صنع الاسلحة النووية .

أضواء

ايران في مواجهة أمريكا ؟

المظاهرات الشعبية المتواصلة التي تشهدها ايران في الوقت الحاضر احتجاجا على التدخل الامريكي في شؤون البلاد ، وتعبيرا من الشعب الايراني عن تاييده الكبير لمواقف آية الله الخميني وسياسته الداخلية والخارجية ، هي حدث سياسي هام بالنسبة لاي مراقب يتابع بدقة تطورات الاحداث في هذا البلد الاسيوي . واهمية الحدث تكمن في ان الشعب الايراني الذي اسقط نظام الشاه وحرر بلاده من سيطرته وارهابه ، يريد اليوم ان يفعل نفس الشيء مع الامبريالية الامريكية التي تحاول بشكل محموم الالتفاف على مواقع الثورة الايرانية المتقدمة واحكام طوقها العسكري والاقتصادي حولها . ولهذا السبب بالذات فان الولايات المتحدة ما انفكت طوال الاشهر الماضية عن تدبير المؤامرات ضد ثورة الشعب الايراني هادفة من وراء ذلك كله الى تفريغ هذه الثورة من مضامينها الوطنية والتقدمية وتفجير تناقضاتها الداخلية على اساس ان الزمن كفيل بتحقيق الاهداف التالية . بيد ان هذه المكائد والمؤامرات الامبريالية لم تنجح في الوصول الى هذه الغايات المشبوهة ، وذلك بفضل وعي الشعب الايراني وصلابة مواقف الثورة تجاه كل ما يحاك ضدها من فتن وقلاقل وإذا كان الشعب الايراني قد بدأ يخرج بملايينه الغفيرة الى الشوارع والساحات العامة ، ليطالب بصورة مكشوفة الولايات المتحدة ان تتوقف عن التدخل في شؤونه الداخلية فان هذا الخروج ليس في الواقع سوى مقدمة اولية لاقدام الثورة الايرانية على توجيه ضربة مباشرة الى المصالح الامريكية في المنطقة ، وهو الامر الذي يشكل في حد ذاته الخلفية السياسية الكامنة وراء التحول الجماهيري المتصاعد الذي تشهده ايران في الوقت الحاضر والذي لايمكن الاستهانة بقوته وفعاليته قياسا الى الفترة الماضية . وبعبارة ادق فان مظاهرات الشعب الايراني الموجهة اصلا ضد السياسة الامريكية ، لايمكن فصلها من السياق العام لحركة الاحداث والتطورات التي تجري في هذا البلد الشرق – اوسطي والتي بدأت تصب كافة في بوتقة تطويق المصالح الامبريالية ووضع اصحابها في القائمة السوداء اذا صح التعبير .

■ محمد ظروف

اليوم الثاني للمظاهرات في طهران
عشرات الآلاف يندّدون بالصهيونية وحليفتها اميركا

طهران – وكالات – شهدت طهران يوما اخر من المظاهرات الضخمة المعادية لامريكا وكانت مظاهرة امس ضخمة كسابقتها احتجاجا على الانتقاد الاخير الذي وجهه مجلس الشيوخ الاميركي الى المحاكمات والاعدامات التي جرت في ايران .

وقد اوردت الانباء ان عشرات الالاف من المواطنين خرجوا في ساعات مبكرة من صباح امس للانضمام الى هذه المسيرة الضخمة عبر شوارع المدينة الى السفارة الاميركية ، ولا تزال اثار مظاهرة اول امس واضحة في مبنى السفارة الاميركية كما ان الشعارات المعادية لامريكا والصهيونية تملأ اسوارها ، وقد غطيت البوابات المؤدية لمدخل السفارة بصور الامام الخميني وكان شباب الميليشيات يطلون على الجماهير وهم يحملون اسلحتهم الرشاشة وفي افواهها ازهار القرنفل وطول ساعتين من الزمن كان بحر المتظاهرين يهتف بشعارات معادية ويلوحون بقبضاتهم وباللافتات التي يحملونها والمعادية للسياسة الامريكية تجاه ايران .

مؤتمر للمصالحة الوطنية في تشاد يعقد في لاجوس

لاجوس – افب – علم امس من مصدر رسمي أنه من المقرر ان يفتتح المؤتمر الثالث للمصالحة الوطنية في تشاد اعماله في لاجوس اليوم او غدا .

وعلم من نفس المصدر ان اول لقاء بين المشتركين القادمين من البلدان المجاورة والنيجر وليبيا والسودان والكاميرون ونيجيريا سيعقد في عاصمة النيجر للتحضير للمؤتمر .

وقد وصل قادة العديد من الحركات التشادية ويقول المراقبون ان جميع الاطراف بعد أن رفضت اقامة حكومة الاقلية في نجامينا – ستحضر المؤتمر .

ولم يؤكد بعد نبأ حضور جيسان حبر وجوكوني وداي ولكن المصادر المطلعة تقول ان المؤتمر سيعقد سواء حضرا ام لم يحضرا .

استقالة حكومة نيبال عقب تصاعد المعارضة والمظاهرات الطلابيّة

كاتماندو – نيبال سانا – قدم كيرتينيدي بيستا رئيس وزراء نيبال امس استقالته الى ملك نيبال بيريندرا في اعقاب تصاعد اعمال العنف والمظاهرات المطالبة باستقالة رئيس الحكومة .

ونقلت – رويتر – عن بيان اذاعه القصر الملكي في كاتمندو ان الملك بيريندرا طلب من بيستا الاستمرار في منصبه حاليا حتى يتم تعيين خلف له في اجتماع للمجلس التشريعي للدولة .

هذا وقد تميزت الاسابيع الاخيرة في نيبال بوقوع مظاهرات طلابية تطالب باستقالة رئيس الوزراء حيث وجهت له تهمة كسب الوقت لاستخدام باشوباتي شوشيري رانا وزير التعليم في نيبال كبشا للفداء وكان الوزير قد استقال من منصبه في – ٢ – ايار الحالي .

ومن جهة اخرى منعت السلطات امس الاجتماعات والمظاهرات العامة من اجل وقف الاضطرابات التي تجتاح العاصمة النيبالية .

وذكرت – افب – ان السلطات النيبالية قد القت القبض على – ١٥ – طالبا اثر المظاهرات العنيفة التي قام بها الطلبة يوم اول امس في كاتماندو كما تم اعتقال – ١١٠ – اشخاص في عدة مقاطعات اخرى .

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر الشرطة انسبعة ضباط قد اصيبوا بجراح كما اصيب ايضا ستة من المتظاهرين .

حكومة السلفادور تعد المجابهة مع الكتلة الثورية

سان سلفادور – سانا – استعدت قوات الامن في السلفادور امس لمجابهة مع الكتلة الثورية الشعبية اليسارية بعد اسابيع من اعمال العنف التي ادت الى فرض حالة حصار في البلاد .

وتقول – رويتر – ان الكتلة وهي ائتلاف من جماعات عمالية وفلاحين وطلاب كانت قد استولت على مبنى سفارتي فرنسا وفنزويلا في سان سلفادور على عدة كنائس للمطالبة بالافراج عن زعمائها المعتقلين .

وقال مسؤول عسكري كبير طلب عدم ذكر اسمه أن القوات ستحاول اخراج المنشقين من الكنائس المحتلة .

وتقول الوكالة ان الحكومة كانت قد اعلنت انها لن تقتحم السفارتين الا اذا طلب منها رسميا القيام بذلك .

وقال المسؤول العسكري سنطلب من الاشخاص المحتلين ان يخرجوا بسلام لكن اذا قاموا باعمال عنف فسيواجهون باعمال عنف .

ويوجد خمسة رهائن في السفارة الفرنسية بما فيهم السفير ميشيل دوندين وفرضت الحكومة يوم الاربعاء الماضي حالة حصار وهي اجراء يقرب من الاحكام العرفية بعد اغتيال كارلوس هيريرا ريبولو وزير التربية والتعليم .

مساعدات مالية من دول السوق الاوروبية لـ٥٧ دولة

بروكسل – سانا – ذكرت مصادر دبلوماسية في بروكسل امس ان السوق الاوروبية المشتركة ستقدم مساعدات قيمتها ستة مليارات وسبعمائة مليون دولار في الفترة ما بين ١٩٨٠ و ١٩٨٤ الى – ٥٧ – دولة افريقية وكاريبية وباسيفيكية .

وتقول – رويتر – أن هذا المبلغ هو اقل من نصف المبلغ الذي تسعى هذه الدول الحصول عليه في المفاوضات التي تجري بينها وبين وزراء خارجية دول السوق قبل وضع صيغة اتفاقية معاهدة جديدة للتجارة والمساعدات الخارجية .

وذكرت المصادر ان مندوبي هذه الدول قد لا يقبلون هذه المساعدات التي لا تزيد الا بنسبة – ٤٦ – بالمائة عن المساعدات السابقة .

ولم تصدر حتى الان اية ردود فعل على قيمة المساعدات التي يزمع وزراء خارجية السوق اعلانها لهذه الدول التي لم تبلغ رسميا بعد بذلك .

وصرح ناطق باسم الدول التي ستتلقى هذه المساعدات انه يتوجب على وزراء خارجية دول السوق الاخذ بعين الاعتبار موضوع التضخم المالي في العالم والنمو السكاني في الدول التي ستتلقى المساعدات بالاضافة الى عدد اخر من العناصر التي يجب عدم اهمالها عند وضع الصيغة النهائية لمعاهدة السوق الجديدة .

٦ ملايين دولار قروض من الاوبيك لموزامبيق وسيراليون

فيينا – سانا – قدم الصندوق الخاص لمنظمة الدول المصدرة للنفط – اوبيك – قرضا الى موزامبيق بقيمة خمسة ملايين دولار والى سيراليون بقيمة مليون وستة الاف دولار .

وذكرت – افب – انه جاء ذلك في بيان صدر امس في مقر الصندوق الخاص لمنظمة الدول المصدرة للنفط اوبيك في فيينا .

في مؤتمر اليونكتاد
الدول النامية تدعو لوقف هجرة كفاءاتها الى الدول الصناعية

مانيلا – سانا – اقر مؤتمر الامم المتحدة الخامس للتنمية والتجارة اليونكتاد – المنعقد في مانيلا امس قرارا تقدمت به الدول النامية ويدعو الى تحمل الدول المتقدمة صناعيا جميع نفقات تدريب العمال المهرة القادمين اليها من الدول النامية .

وتقول – واع – ان القرار دعا سكرتارية الامم المتحدة لاعداد الدراسات حول الاجراءات الواجب اتخاذها لكبح جماح هجرة الكفاءات والعمال المهرة من الدول النامية الى الدول الصناعية .

كما ان مجموعة الـ – ٧٧ توصلت ايضا امس الى مشروع قرار يدعو الى التقاسم المتساوي في حجم نقل البضائع في التجارة بين الدول النامية والصناعية .

وفي مشروع قرار اخر دعت المجموعة الى العمل السريع لاعادة بناء هيكل الانتاج الصناعي العالمي ليمكن الدول النامية من تصريف بضائعها المنتجة ومواردها الخام .

ويدعو مشروع القرار الى رفع مقدرة الدول النامية في زيادة صادراتها من المواد المصنعة وشبه المصنعة كما يدعو مشروع القرار الى تسهيلات مالية جديدة يتم وضعها من قبل المؤسسات العالمية بحيث تقوم بتقديم اعانات مالية اضافية الى المؤسسات الصناعية في الدول النامية .

كما يدعو مشروع القرار ايضا الى زيادة مساهمة الدول النامية في عمليات تسويق وتوزيع موادها المصنعة وشبه المصنعة اضافة الى موادها الخام .

ابطال مفعول قنبلة في جنوبي ايرلندا

لندن – سانا – ابطل خبراء المتفجرات التابعين للقوات البريطانية في مدينة ارماه جنوبي ايرلندا الشمالية امس قنبلة موقوتة وضعت داخل احدى السيارات .

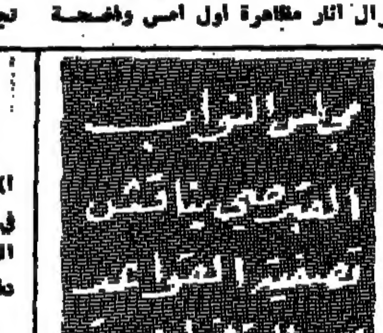
وتقول – واع – ان الشرطة البريطانية اعتقلت ثلاثة اشخاص بتهمة علاقتهم بالحادث .

ومما يذكر ان منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي صعدت في الاونة الاخيرة من عملياتها ضد اهداف ومنشات القوات البريطانية والحكومية .

الحلف المركزي يلفظ انفاسه الاخيرة

انقرة – سانا – صرح كاموران غوردون امين عام الحلف المركزي المنهار بان معاهدة الحلف ستنتهي رسميا في الخريف القادم .

ونقلت – افب – عن غوردون قوله ان تصفية ممتلكات الحلف الذي يشكل امتدادا لحلف الاطلسي في الشرق الاوسط ستنتهي خلال شهر اب من العام الحالي وستبحث حسابات السكرتارية العامة للحلف في ايلول القادم .



نيقوسيا – وكالات

بدأ مجلس النواب القبرصي امس مناقشاته حول مسألة القواعد البريطانية في قبرص .

وذكر راديو دمشق ان رئيس مجلس السلم القبرصي اتهم الولايات المتحدة باستخدام هذه القواعد للتجسس على البلدان العربية وتنفيذ تهديداتها باحتلال منابع النفط العربية . وطالب رئيس المجلس بتصفية القواعد البريطانية من اجل استكمال استقلال وسيادة قبرص .

كما طالب زعيم الحزب الاشتراكي القبرصي بوضع خطة صارمة من شأنها تصفية القواعد البريطانية في الجزيرة وفي فترة قصيرة .

مصادر واشنطن : أجاويد يطلب موافقة موسكو على تحليق طائرات التجسس الأمريكيه فوق تركيا

واشنطن – افب – سانا – ذكرت مصادر دبلوماسية في واشنطن امس الاول ان تحليق طائرات الاستطلاع الامريكية من طراز يو – ٢ – على ارتفاعات عالية فوق تركيا بحجة التحقيق من تنفيذ الاتحاد السوفيتي لاتفاقيات سالت – ٢ – بشأن الحد من الاسلحة الاستراتيجية يفسح المجال لمناورات دبلوماسية واسعة النطاق بين البلدين الثلاثة .

ونقلت – افب – عن هذه الدوائر التي لم تذكر اسمها قولها ان الولايات المتحدة تأمل بان يوافق الاتحاد السوفيتي على هذه الطلعات الجوية قبل ان يوقع الرئيسان – جيمي كارتر و– ليونيد بريجنيف على المعاهدة في فيينا في حزيران القادم .

واشارت الوكالة الى ان عددا كبيرا من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي قد اكدوا مرارا بانهم لن يصدقوا على المعاهدة مالم يتأكدوا من ان وسائل اخرى قد حلت محل محطات مراقبة الصواريخ السوفيتية في – ايران التي كانت تقوم بقياس الاشارات التليمترية المنبعثة من الصواريخ السوفيتية في قاعدة – تيور اتام في جنوب الاتحاد السوفيتي قبل سقوط الشاه .

وذكرت الوكالة ان الولايات المتحدة تعتزم تعويض هذه الخسارة من طريق طلعات تقوم بها طائرات يو – ٢ – فوق البحر الاسود على ان طلعات هذه الطائرات الموجودة في القواعد القبرصية يتعين بالضرورة ان تمر عبر المجال الجوي التركي .

وعلم من نفس المصدر أن – بولند اجاويد – رئيس وزراء تركيا قد طلب من الولايات المتحدة أن تحصل من الاتحاد السوفيتي على تأكيدات علنية بانه لن يتخذ اجراءات انتقامية ضد تركيا وذلك قبل ان توافق تركيا على هذه المسألة .

وقالت الوكالة ان مصدرا دبلوماسيا سوفيتيا لم يذكر اسمه اكد ان الخبراء السوفييت يعتقدون ان لدى الولايات المتحدة وسائل كافية للتحقيق من تنفيذ اتفاقيات – سالت دون الحاجة الى اللجوء لطائرات يو – ٢ واعرب عن شكوكه من موافقة الاتحاد السوفيتي على اعطاء مثل هذه التأكيدات .

هكذا من الأصل

وقفة

فيروز وطن الاغنية
تلعب بدواخلنا الغميضة ..

كل عام .. تاتي فيروز ، تفتح المغاليق وتذهب بنا الى لون ورائحة البلاد من الماء الى حدود الشمس القائمة خلف كثبان الحب .. وشجر الحديد والقبل الملونة بـاوراق أعشاب الفضة او بالخبز الحار .

تاتي فيروز من داخلنا ، لتلعب فينا — الغميضة — وسرعان ما تتساقط اعمدة الرخام المبللة ، والجدران والحدود السوداء على أرض جراحنا ، فنفتح عيوننا ونحلم .. نحلم بالماء .. وبالاجنحة وبلحظات اكثر تعبيراً .

فيروز تمنح الفرصة الجميلة لممارسة شيء من التفكير شيء من الحياة شيء من العذوبة . لانها دائماً تهزم فينا الحزن وتقلب عليه المخلوقات التي تسكن فينا وعلى الرغم من ان هذا لايمنع من تسرب الحزن الى نوافذنا .. لكنه حزن مخملي حزن دافىء ، كالتواطىء واللولو ، ولشادي .. وبارا .. آه ليارا .. لعالمنا الواسع الضيق .

ان فيروز لاتبث فينا رومانسية مغلقة انما هي تتعامل مع العقل رومانسيا لتحقيق اغنية شعرية بمستوى يليق بالحضارة العربية . على الاقل أنها تكون للاغنية العربية وطنا جميلا من خلال الصوت والكلمة والموسيقا . وفيروز كانت معنية بعذابها الذي فرزته البيئة والحدود وحالات القمع الاجتماعي والسياسي الذي وضع بيوضه لتفرخ فوق الخريطة الكبيرة . ومن هنا استطاعت ان تذهب الى الجميع الفقير الذي يقتني جهاز تسجيل بحجم علبة التبغ ، والثري الذي يملك « أجهزة الستيريو » ذات الجلجلة التي ربما لاتجلب للسامع سوى خشخشة المتخم بابهة الهرم الاجتماعي .

قبل فترة حملت فيروز معها الخيمات والقرى والمدن العربية والاخيلة ودخلت الى — باريس — وفرحنا .. لا لانها ذهبت تغني لباريس ، بل لعودتها الى الرحلة الى من حلقوا بنفوسنا من خلال اغانيها .. وتغنيها .

وفرحنا للقاء الذي جمع المشردين من مكان المنفى جمعهم باوطانهم عبر هذه القناة .. الصوت الذي يجمع البلاد من راسها الى اطرافهـا .

حفل الاستقبال الذي قوبلت به فيروز بباريس له نكهة خاصة ، ونادرا ماشابهه استقبال لفنان اخر وهذا مايفتح امامنا افقا جديدا للاغنية العربية . ولكن اين هي الاغنية التي تسرقك من سلسلة هموم الواقع ! اليومي الى الفضاء الجميـل .

هل هي الاغنية البدوية التي يركض بها حصان فهد بلان حاملا السيوف والرماح واين العشيرة المتبختر بافكاره الصحراوية وكان الاغنية ساحة حرب تبعث بنـا التعصب لداحس او للغبراء ، ام هي الاغنية — التي تقطع جسر الحديد من نوس الارجل المحية — على يد من سيتم تطهير الفن الغنائي مـن القاموس السوقي القبلي .

هل يمكن ان نستخلص روحا جديدة للاغنية العربية بعيدا عن الطقوس المائية والاحباطات والوعي الضحل الذي يطفو على المقايسات التي تكتب مثـل هـذه الجمـل الموزونة المتخلفة .

ليس ثمة شيء قائم عـلى المصادفة والعبث فكل نص مـن هذه الاغاني المحلية لابد وان يمر عبر مخابر مسؤولة قبل الموافقة على اجازتها من قبـل اللجان الخاصة بالاذاعة والتلفزيون وعلى هذا الضوء لابد من ضرورة قيام لجنة ثقافية عليا تتشكل بامر من المدير العـام لهيئة الاذاعـة والتلفزيون بحيث تشارك كل من وزارة الثقافة واتحـاد الكتـاب ونقابة الفنانين في فحص او اختيار ادبي وفني وفكري لاعطاء اللجنة اجازة نصوص الاغاني الجيدة ومن ثم لوضع اسس جديدة للتعامل مع شكل ومضمون الاغنية التي يريدها المواطن العربي قياسا الى نسبة ٤٠٪ من السكان او البقية مـن الـ ٦٠٪ ، فان مشاعرها لابـد وان تصاب بشيء من التغير نتيجة انحسار الاغاني الرديئة عندهـا وتعودها التدريجي الى نمط وسلوك غنائي جديد ودون تحقيق هذا الفعل فان الـ ٤٠٪ سيبتلعهم تيـار الطرب الرخيص . مع ضرب دفوف الاه ، والويـل ..

نادين الخش

لقاء مع مغترب يزور القطر
هموم الجالية العربية في أوستراليا

الوطن هذه المساحـة الشاسعة من قلبنا الرحب البـلاد هذه الخارطة التي نتلفعها ، وقتما تتقدم نحو اجسادنا التعبة ، عربـات الجليد القطبي ، الوطـن هذه الصخرة التي حكمنا بحملها ، والارتقاء بها نحو القمة ، البلاد هذه التميمة المقدسة التي نضعها فـوق قلبنا الحار ، اينما ذهبنـا وحيثما حللنا كيف نحسها بعيدا عن مسقط الراس ! وماهي المشاعر التي تجتاح مخيلتنا ازاءها ، وكيـف نفكر بها بعيدا عنها ؟!

انتها الزنبقة البيضـاء الرائعة ، المسيجة بحـدود القلب ، انتها النكهة الواقفة مابين الشهيق والزفير ، انتها النسمة ، بانسمـة الخلاص التي نتنفسها لحظة يتعلم الهواء من الكون ، خروجنا منك ، ومرجعنا اليك .

قبل ايام قليلة عاد الينا من المهجر ، احد ابناء هذا الوطن ، الذين غادروه طلبا للعلم ، وعادوا اليه بعد غربة استمرت اكثر من عشرين سنة ، قضاها في التحصيل العلمي الدؤوب ، بحثا عـن الحقيقة ، التي اهتمت بني الانسان في امكانية وجودها وتحقيقها ، مذ وجدت البشرية ، وحتى الان الدكتور ناصح ميرزا مواطن عربي سوري قضى ثلث عمره تقريبا خارج هذه الخريطة الرائعة ، تخرج من الجامعة الامريكية في بيروت بين سنة ١٩٥٠ - ١٩٥٥ متخصصا في التاريخ والنظريات السياسية والعلائق الدوليـة ونال من جامعة لندن بين سنة ١٩٥٥ - ١٩٥٨ شهادة ليسانس في تاريخ الاوسط ، وبين سنتي ١٩٥٨ - ١٩٦٢ عمل في التحضير لشهادة الدكتوراه وانتهى عن تحضيرها ونالها عام ١٩٦٢ وكانت حول تاريخ البلاد اثناء الحروب الصليبية . عمل استاذا في قسم اللغات الشرقية - اللغة العربية - في جامعتي - بدم - و - غلاسكو - اما الان فهو محاضر درجة عليا في جامعة - ملبورن - كلية دراسات الشرق الاوسط في استراليا .

تشغلات الدكتور ناصح ميرزا على صعيد الجالية العربية ساهم الدكتور ناصح في قيام اول رابطة عربية استرالية وهي تعمل كمظلة لتنظيمات عربية مختلفة هناك مثل - مكتب الاعلام العربي - هذه التنظيمات تعمل للدفاع عن القضايا العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة .

يقول الدكتور ناصح :

منذ ثلاث سنوات وبعد ان ازداد عدد مواطني الجمهورية العربية السورية ، تعاونا على قيام رابطة عربية سورية تعنى بحاجات الجالية العربية عامة ، والجالية العربية السورية خاصة .

وانا الان اعمل في جامعة ملبورن بتدريس اللغة العربية وتاريـخ الشرق الاوسط ، وبما فيه تاريخ العرب والاسلام .

وجهودنا هذه الايام منصبة ، على جعل اللغة العربية ، لغـة مقبولة لامتحانات الشهادة الثانوية الاوسترالية ، اذان المواطن العربي هناك يصبح فخورا في قبول لغتـه بالشهادة المذكورة ويصبح لديـه دافع اخر لتعلمها ، بالاضافة الى الدوافع القومية . وقضيتنا الان ادراج اللغة العربية ضمن المواد الخمس المقررة والمطلوبة من الطالب الثانوي لدخول الجامعة لذلك فان اكثر اهتمامي خلال زيارتي لمسقط راسي سوريا والاقطار العربيـة الاخرى ، منصب على الاطلاع على المحاضرات التي تدرس اللغـة العربية للاجانب في المعاهد ، وقد حضرت عددا من المحاضرات فـي دمشق والرياض وبغداد .

اما بالنسبة لنشاطاتي الجامعية فقد تم الاجتماع مع عدد مـن المسؤولين في جامعات القطر العربي السوري ، والاقطار العربية الاخرى للعمل على التعاون الثقافي ، وتبادل المنح الدراسية ، وقد سررت جدا بدعوة قسم الدراسات الفلسفية في جامعة دمشق ، لالقاء سلسلة من المحاضرات في هذا الحقل ، وبالرغم من أن مهمتي مهمة تتعلق بالتعليم ، الا انني اهتممت ايضاء ولم اهمل النواحي الاعلامية لكوني عضوا في الجالية العربية ، ورئيسا للرابطة العربية الاسترالية ، وكان ان قمت بزيارة المسؤولين في وزارة الاعلام ، وفي كل من القطر العربي السوري والعراق ودول عربيـة اخرى .

— بالمناسبة دكتـور ماهـي المسائل الصعبة التي تواجهونها كجالية عربية في قارة اجنبية ، من النواحي الاعلامية والقومية ؟!

■ من ناحية عامة أن اهتمام المسؤولين في الجامعة العربيـة منصب على اوروبـة الغربيـة والامريكيتين ، وهذا الامر ادى الى ان امور الجالية العربية في استراليا مهملة ونحن هنا لنؤكد الدور المهم للجالية العربية هناك خاصة وان عددها يزيد الان عن مئة وعشرين الفا من العرب ، نقطن في قارة واسعة الارجاء وفيها ثروات كبيرة وكثيرة ، اضـف الى ذلك ان الاوستراليين كالاسفنجة العطشانة لاكتساب المعلومات عن عالمنا العربي ، وهنا تكمن اهمية دور الجالية العربية السورية ، بخاصة في توضيح قضايانا العادلة واعطاء الصورة الحسنة ، لامتنـا العربية . خصوصا وان ثـلاث جامعات في استراليا تدرس اللغة العربية ، وتاريخ الشرق الاوسط ومن الطبيعي ان يذهب ابناء الجالية العربية ، لدراسة هذه المواضيع بالاضافة الى الطلاب الاستراليين انفسهم .

وفي استراليا ذاتها مايزيد عن الاربعمائة مدرس عربي ، وكم يكون جميلا لو يكون هناك نوع من التنسيق مع وزارات التعليم في الوطـن العربي ، بمختلف اقطاره لعقـد مؤتمر سنوي ، ووضع خطة منسقة معهم حول بعض الامور ، لكـن وللاسف الان لايوجد مركز ثقافي عربي واحد في اي مدينة من مدن استراليا ، ونحن وغيرنا نعمل الان لاقناع بعض الاقطار العربيـة الغنية القادرة على اقامة مراكـز ثقافية ومتاحف اثرية لتعبر عـن حضارتنا العريقة .

— دكتور ناصح من المعروف ان القارة الاسترالية تعج بمختلـف القوميات والهويات المختلفة ، فما هي جهود الجالية العربية علـى الصعيد الاعلامي ؟!

● اما بالنسبة لجهودنا الاعلامي كجالية عربية بشكل عام فنحن لانتجاهل النفوذ الصهيوني في تلك البلاد ، وهو نفوذ منظم ، الا انه والحق يقال ان الشعب الاسترالي ككل ، بدأ يميل الى ان يـكون منصفا في هذه القضايا ، وكدليل على ذلك ، كلما ظهر على شاشـة التلفزيون الاسترالي ، احـد المؤيدين لصالح اسرائيل ، ووجهات نظرها ، اتصل المسؤولون فـي التلفزيون ، بالجالية العربية لاعطائها فرصة للرد ، وكذلك الامر بالنسبة للصحف العربية هناك والتي يبلغ عددها - ١٢ - صحيفة ناطقـة باللغة العربية قائمة بجهودهـا ابناء الجالية العربية ، او الجماعية فيمابيننا .

وكلنا امل في أن يكون للجامعة العربية مكتب في استراليا ، ليعمل على تدعيم مواقف الجالية ، ورعاية شؤونها .

— دكتور ناصح حول انطباعاتكم العامة عن وطنكم الاصلي سوريـا بعد هذا الغياب الطويل ، والغربة الطويلة ؟

● عندما طفت في مدن القطر أعجبت وانا احس بالفخر بهـذه المنجزات الكبيرة وعلى مختلـف الاصعدة التي تحققت في هذا الوطن الجميل ، خصوصا بعد هذه الغيبة الطويلة ولم أكن اتوقع مشاهدة ماشاهدت ، لانني اعرف ان البلاد تعيش ومن سنين طويلة حالـة حرب ، هذه المنجزات ان دلـت على شيء ، انما تدل علـى ان المستقبل لابد وان يكون لنا ، ولازدهارنا المقبل .

في نهاية هذا الحوار ، وكمـا استطاع الدكتور ناصح ان يفرحنا بزيارته الى وطنه الاصلي استطاع ان يثير فينا شجونا تتعلق بمطاليب الجالية العربية السورية هناك ، وعدالـة هـذه المطاليـب وضرورة تحقيقها في اقرب فرصة ممكنة .

■ حوار : بلال خير بك





● الدكتور ناصح ميرزا : نطالب بافتتاح مراكز ثقافية عربية هناك .

● لماذا لا تسعى الجامعة العربية لافتتاح مكتب هناك

● في اوستراليا اكثر من ١٢٠ الف مواطن عربي

● في مدن القارة .. ٤٠ مدرس من أصل عربي

ثقافة الردة
الحشمة

— خبر مفاجىء اهتزت له الاسلاك والقلوب .. والخبر ليـس سياسيا بل هو حدث فني خطير . واليكم المفاجأة :

قبلت مديحة كامل ، اخيرا ، ان ترتدي المايوه البكيني امام الكاميرا . انتهى الخبر !!

لقد انتهت الموجة الفنية التي كانت تطلق اسم عذراء الشاشة على ماجدة . وانتهى تشنج الجماهير بفاتن حمامة التي رفضت ، مدة طويلة ، ان تتلقى قبلة امام الكاميرا .. ثم حين قبلهـا عمر الشريف تزوجتـه .

الان جاء زمن التعري . والعري حضارة .

تقول مديحة كامل : « وافقت اكراما لعيون محمود يس الذي سيقاسمني البطولة .. واعتقد ان دوري في هذا الفيلم ، خاصة بعد التخلي عن حشمتي المعهودة سيعطي ابعادا جديدة عميقـة لدوري في الفيلم » .

التعليق الوحيد الذي يمكن ان نورده هنا ، ونحن ننتظر بلهفة رؤية مديحة كامل بالبكيني ، هو ان الفنانة المبدعة قد تاخرت في اكتشافها العظيم ان التخلي عن الحشمة يعطي ابعاداً جديدة . وكان عليها ان تتعلم من زميلاتها او اساتذتها .

سعاد حسني بطلة فيلم الكرنك . وفيلم الكرنك هو العرض السينمائي لرواية نجيب محفوظ التي تحمل الاسم ذاته والتـي تشتم عبد الناصر ومرحلته . وكانت غبطة انور السادات بالفيلم اكبر من ان توصف . فقرر عرضه في التلفزيون في ذكرى (١٥) ايار . وفي هذا خرق لقوانين التعامل التلفزيوني مع السينما اذ لا يجوز عرض الفيلم في التلفزيون قبل مرور خمس سنوات من انتاجه ولكن انور السادات دفع التعويضات عن الفيلم وقرر اعادة عرضه في التلفزيون في ١٥ ايار من كل عام .

كما انه اوعز بان تقام حفلة تكريم للعاملين في الفيلم . وكانت سعاد حسني نجم السهرة بلا منازع .

الجميع يهيصون ويتبادلون اخر النكات وكان الفنان محمـود مرسي جالسـا لا يضحك . اقتربت منه سعاد حسني مفرفشة سائلة: استاذ محمود . لم لا تشاركنا ؟

فقام الرجل اليها مغموما وقال : مدام سعاد . انت فنانـة ومشهورة ومدللة فلم تتعهرين ؟ — للحقيقة استخدم كلمة اشد بذاءة لا يمكن نشرها — وارادت سعاد حسني أن تتظارف لتفادي الصدمة فقالت ضاحكة : انه شغل على اية حال . فسار محمود مرسي نحو الباب والتفت اليها قبل خروجه قائلا : نحن ، بقى ، لا نتعهر — الكلمة البذيئة ذاتها — .

محمود مرسي لا يستطيع التخلي عن الحشمة مثل سعـاد حسني ولذلك فهو مهدد بالانطفاء . اما نجيب محفوظ الذي يملك مواهب تساعده على عدم الاحتشام — مثله مثل سعاد حسني — فيمكن أن يضيف ، مثلما تضيف ، ابعادا جديدة وعميقة لهـذا العصر الجميل .

اما اخر من تخلى عن حشمته وظهر دون مايوه فهو توفيق الحكيم ، اذ انه من اجل تحقيق انجازه الحضاري اعلن ان الشرق الاوسط لا يحتوي الا على شعبين متحضرين همـا شعب مصر واسرائيل ، واضاف : « فاذا اقترب منا الاسرائيلي خطوة فيـا نقترب منه خطوتين » .

ويكتشف ابراهيم الورداني الابعاد العميقة في هذا الكلام فيهلل صائحا فرحا « الذي يرمي الطوبة وراء العروبة » ويخلص مصر من « الفوقانية العربية الهبلاء المجنونة » .

فيما كل واحد من هؤلاء يتخلى عن حشمته اكراما لعيني طرف ما . وليس فقط مديحة كامل التي تتخلى عن الحشمة اكراما لعيون محمود يس .

وهذا يعني ان مديحة كامل قد تاخرت قليلا في اتخاذ قرارها وفي اعلان اكتشافها .

الحشمة ، يا نجمتنا الساطعة ، لا تعلم كاليفولا ولا تؤنس مرسيدس .. وقليلا من العري يبهج الناظرين ويفرح قلوب الرؤساء المؤمنين .

وكرمى لعيون كارتر وبيغن يمكن التخلي ليس فقط عن الثوب فوق المايوه .. بل عن المايوه وماء الوجه وكرامة الوطن .

وصرماحيش يورك . ■ ممدوح عدوان

الأحيـاء يحنطون

قال له ابوه عندما استنطقه المخبر :

— وعرة طريقك يا بني . ارايت كيـف الاعصار يحطم الاغصان ويقصم السيقان ؟

وهو على سطوته وجبروته ، يعجز عـن التاثير على الجذور التي تضرب عميقا في قلب الارض ، تمارس عملها الازلي في استخلاف ما حطمته الاعاصير .

خاتمة الاسطورة ، ان فرعون ساق الاب وابنه في عداد الحشد الذي قذف به الـى هيكل التحنيط ، خشية ان تنتقل بـذرة التمرد الى الاخرين .

احدى المخترعات التي طلع بها السادات في ان الاحياء يحنطون ، هو ذلـك الحشد الذي امر باعداده من اطفال ومشوهـي بحر البقر ليصحبوه في رحلة البحث عن الذات الحضـارية ، الـى حيـث ينتظرهم الكاهن الاكبر عند ابواب العريش . فلديـه وحده مفاتيح الحضارة التي خلفها كنـوز النعيم المرصوده .

وحين تمتد يد الكاهن بيغن ، تمسح رؤوس اطفال بحر البقر ، وتتحسس برفق تشوهاتهم التي زرعها حقده الهمجي في جسومهم ، سيقرأ الكاهن بيغن في نظراتهم ما تحدثـت به الاسطورة عن فرعـون حين صدق الاكذوبة في ان الجذور في بلادنا يمكن ان تشيخ وتمسخ وانه لم تعد في مصر سوى الهشيم والركام!

وبنفس القدر الذي يظهر فيه السـادات على انه الفرعون الاكثر مهارة في التحنيـط ورغم سدود القهر والقمع والرعب ، ستبقى الجذور المتشرشة في الاعماق تمارس عطاءهـا في اذكاء الغضب الذي سيفجر البركان .

في الاساطير ، ان احد الفراعنة الديمقراطيين جدا ، كان شديد الغرور بمقدرته الفـذة على إجتراح المعجزات ، والخوارق .

وحيث نغص عليه غروره ، ذلك الشـك الذي قراه في نظرات الشيوخ والنخبـة ممن عركتهم التجارب وامتحنتهم النوائب ، تفتقت عبقريته عن خطة جهنمية ، فاصدر اوامره بان يحشر هؤلاء بمجموعهم في الهيكل ويتم تحنيطهم في حفل جماعي مهيب ، تقربـا من الروح الكبرى ، واسترضاء لها كي تشمل بعطفها الابناء وتنقي نفوسهم من اثـام الاباء وذنوبهم ، وتصفوا ارواحهم من الدنس الذي توارثوه عنهم !

في سياق الاسطورة ، ان احد الابنـاء كان برا بوالده ، شديد التعلق به ، كمثـل ساق الشجرة في تعلقها بالجذور . فراعـه الامر واستفظعه ، وصمم على رفضـه ، واختار طريق التحدي .

— توفيق ضعون

موسيقا
ثنائي أوندين للفلوت والبيانو

بالتعاون مع القسـم الثقافي في السفارة الفرنسية احيا ثنائي اوندين للفلوت والبيانو حفلة موسيقية في القاعة الشامية بالمتحف الوطني تضمنت عدة اعمال تعود الى فترات زمنية مختلفة ومدارس موسيقية متعددة .

ويتكون ثنائي اوندين من عازفـة البيانو باتريشيا توماس وعازف الفلوت جان ميشيل فاراش .

اظهر جان فاراش براعته المتميزة اثناء ادائه على تلك الالة ، والجـدير بالذكر ان فاراش هو استاذ العزف علـى الفلوت في كونسرفتوار باريس .

تعتبر الة الفلوت احـدى اقدم الالات الموسيقية التي عرفها الانسان ، وقـد مرت عبر تاريخها الطويل بمراحل تطور متعـددة حتى اخذت شكلها الحالي على يد صانع الالات الموسيقية بويم في القرن الثامن عشر ، وهي من نوعين : الفلوت الراسية والفلـوت الجانبية وهي الاكثر استعمالا .

تمتاز الة الفلوت بالطلاقـة في العـزف السريع والمرونة والمهارة ، فنجد ان المؤلفين الكبار يسندون الى هذه الالة كل ما هـو سريع متدفق من الانغام .

بدأ البرنامج بسوناتا الفلوت والبيانو لـ بلافيه (١٧٠٠) وهي تتكون مـن خمس حركات وتشابه قالب المتتالية (السويت) في تركيبها اذ تضم بالاضافة الى الحركتين الاولى (بطيئة) والثانية (سريعة) والاخيرة (سريعة) تضم رقصتين : (غافـوت) و (ساراباند) ، وقد اتسمت هذه السوناتا بعذوبة بالغة في الالحان بالاضافة الى الزخارف المميزة لعصر الباروك ، وهو العصر الذهبي لالة الفلوت .

بعد ذلك قفز العازفين ١٥٠ عاما ليقدما لنا سوناتا اوندين للفلوت والبيانو للموسيقي الالماني راينكه (١٨٢٤) (الثنائي يحمل نفس اسم هذه السوناتا) وهي تتكون في خمسة حركات ايضا : الليجرو (سريعة) وانترمتـرو واندانتي (بطيئة) ثم رقصة هادئـة فخاتمة .

جمعت هذه السوناتا بين مضمون موسيقي مقبول ومستوى رفيع من المهارة التكنيكية وبراعة في الاستفادة من خصائص الفلـوت الموسيقية ، جعل منها عملا ناجحا للغايـة نال اعجاب الجمهور وتصفيقه .

بعد الاستراحة ، خصص الجزء الثانـي مـن الحلقـة الموسيقية للقرن العشرين ، فقدمت اولا سوناتا الفلوت للموسيقـي الفرنسي فرانسيس بولانك وهي تتكـون من ثلاث حركات الاولى سريعة وكئيبة الثانية غنائية والثالثة منفعلة وسريعة .

بعد بولانك قدمت سوناتينا الفلوت دونييه — ١٩١٦ — وهي ايضا من ثلاثة حركات : متوسطة السـرعة — بطيئة — مندفعة

اما الجزء الاخير من الحفلة فتضمـن عدة مقطوعات لاحد اعظم موسيقي القـرن العشرين : الموسيقي الهنغاري بيلا بارتوك — ١٨٨١ — ١٩٤٥ — وهي المتتالية الريفية الهنغارية . اربع اغان حزينة ، ثم رقصـة عابثة — سكرتزو — واخير تسع رقصات .

تميزت اعمال بارتوك بتراثها الهارموني وجمال الالحان الفولكلورية الشعبية بالاضافة الى تطور المعالجة الموسيقية للمادة اللحنيـة وبالاستفادة الكبيرة من سمات تلك الالة .

— عماد مصطفى



مركز ثقافية
نشاطات فنية بمناسبة عام الطفل في اللاذقية

قدم نادي جمعية توجيه الناشئة في صالة المركز الثقافي باللاذقية حفلة فنية بمناسبة عام الطفل كانت على النحو التالي :

١ — كلمة تحدث بها احد اعضاء النـادي بصورة موجزة عن عام الطفل واهمية هـذه المناسبة ثم المسؤولية الكبرى التي تنتظـر اجيالنا القادمة .

٢ — نشيد وطني قدمه عدد من الاطفال .

٣ — مسرحية قصيرة من فصل واحـد بعنوان — ساعي البريد — مثلها الاطفال .

٤ — فاصل موسيقي قدمته فرقة النادي .

٥ — مسرحية من فصل واحد بعنـوان — نزهة لاذقانية — مثلها عدد من اعضـاء الجمعية .

٦ — مسرحية ايضا من فصل واحد بعنوان — مافي حدا على حقيقتو — مثلها اعضـاء الجمعية .

وساقـدم تعليقـا موجزا عن المسرحيتيـن الاخيرتين — نزهة لاذقانية — مافي حدا علـى حقيقتو — ..

سكان المدن الساحلية دائما يكون لهـم ذكريات كثيرة عن البحر ، وتكبر هذه الذكريات عندما يكون البحر حقلا لاعمال هذه السكـان واكثر هذه الذكريات تكون مآسي باعتبار انهم يعيشون في صراع مع امواجه ومسرحية نزهة لاذقانية هي احدى هذه الحكايات .

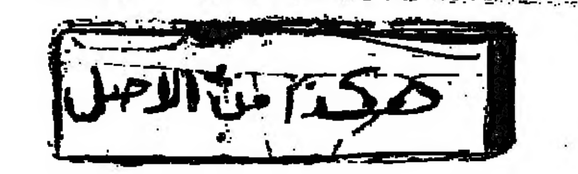
في سنة ١٩١٢ كانت سفينة عابرة تمـر قرب شواطىء اللاذقية عندما هبت عليهـا عاصفة بحرية وعندما كانت تتصارع مـع الامواج استنجدت بسكان المدينة الذين هرعوا لانقاذها ونجت السفينة من الغرق بعد ان غرق عدد من شباب المدينة الذين كانـوا سببا في نجاتها .

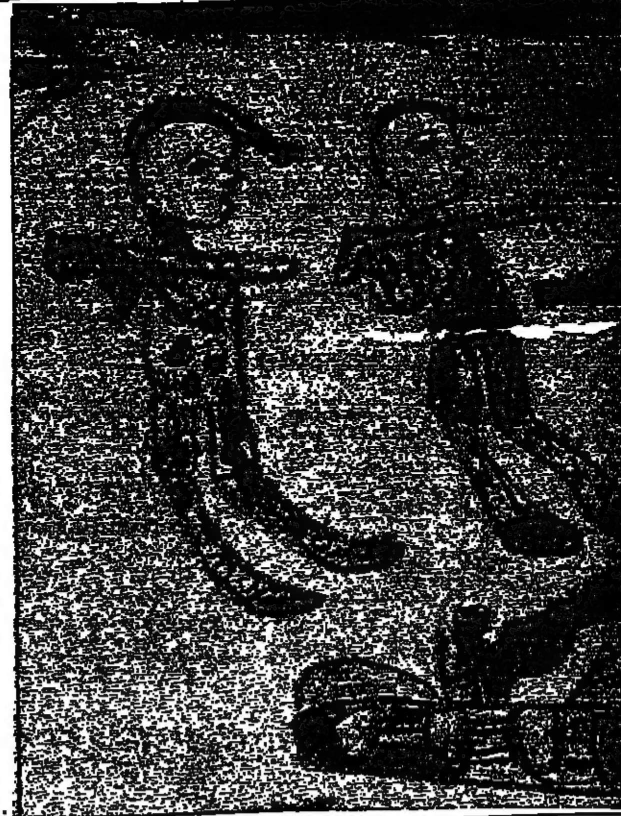
ترفع الستارة فنرى على المسرح اسرة خرجت لتقضي يوما جميلا بعيدا عن المدينة وضوضائها وتبحث عن مكان لتجلس فيـه حيث تقضي نهارها ونرى انها اختارت تلـة مرتفعة ومشرفة على البحر ونعلم ايضاً ان قسما من رجال هذه الاسرة خرجوا للصيـد وكانوا على موعد مع اخوانهم بعد ان يعـودا بغنائم الصيد ، وهم — القنيش والبيريش والخمسة رفاقهم — وبينما كانت الاسرة تغني وترقص في قمة نشوتها يرتفع صوت مفاجىء — النجدة .. النجدة ياأهل اللاذقية سويطلي الدم العربي في رجال المدينة الذين اندفعـوا لنجدة السفينة ، ونرى السفينة تنجو مـن الغرق لكن عددا من رجال المدينة كانـوا الضحية ، ومنهم — القنيش ورفاقه — وتعلم الاسرة بهذه الكارثة وان رجالها كانوا اول من وصل الى السفينة وربطوها بالحبال التي مدوها الى الشاطىء وقد رجعوا ليدفعوا بالسفينة من المؤخرة غير ان الامواج كانـت اقوى منهم فانقذوا السفينة لكنهم غرقـوا ويتحول المنظر من الفرح الى الحزن ويغني الرجال والنساء اغاني حزينة مازالت الاجيال السابقة تلقنها للاجيال اللاحقة وبقيت هذه الحكاية جزءا من تاريخ المدينة .

وكانت المسرحيـة التالية — مافي حدا على حقيقتو — .

ترفع الستارة فنرى منظر قاعة من فندق صاحب الفندق رجل شرس وجشع لايهمـه غير المال ، ونزلاء الفندق عبارة عن نمـاذج مختلفة من المجتمع يظهرون بغير الواقع الذي يعيشونه . من هذه النماذج رجل يدعي بانه برجوازي من اسرة غنية ثم غدر بهم الزمـان وافلست الاسرة وفي كل فترة ياتي بسلعـة ليبيعها ويدعي انها قطعة اثرية من مخلفـات الاسرة الثرية ، ثم يظهر اخيرا انه لص ثم نرى موظفا لايداوم الا في اخر الشهـر وتاجرا مفلسـا ، والغريب ان الكاتب قـال لنا آن هناك مشكلة اجتماعية كبيرة لكنـه لم يبين لنا اسبابها حتى على الاقل كان عليه ان يشير الى سبب مـن هـذه الاسبـاب لان بيان اسباب هذه المشاكل الاجتماعيـة يوضح لنا الحل دون الاشارة اليه .

محمود حسن





آفاق الفن
شهادة الأطفال في زمن الحرب



● بمناسبة العام الدولي للطفل أصدرت الفنانة منى السعودي طبعة ثانية من كتابها شهادة الاطفال في زمن الحرب .. يضم الكتاب عشرات الرسوم لاطفال فلسطينين تتراوح اعمارهم بين ٥ و ١٤ سنة .. ومن الجدير بالذكر أن هذه الرسوم قد انجزت قبل عدة سنوات ، وعبرت بمنتهى الصدق و لعفوية عن معاناة الطفل الفلسطيني في المخيمات التي كانت ومازال الهدف اليومي لطائرات الكيان الاسرائيلي الدخيل .

● – كان الشجر مزروعا وبه ثمر اتت طائرات الاعداء .. ضربت المخيم والشجر ، احترقت الاوراق الخضراء سقط الورد .. سقط التفاح وسقطت بنت الجيران .. – نوال احمد ، العمر ٨ سنوات ..

نعم . احترقت الاوراق الخضراء .. الا ان الجذور لم تحترق ولن تحترق فالشعوب المناضلة لاتنتهي .. لا تموت .

* خليل صفية







هل يكفي
أن نحذف مختارات توفيق الحكيم من الكتب المدرسية
على اتحادات الكتاب العرب أن تعلن موقفها رسمياً من الكتاب المارقين

في الوقت الذي تغلق فيه المدارس ابوابها ، يدخل الكتاب المدرسي الى المطابع . من هذه الكتب مايكون مؤلفا جديدا بحذافيره ، أو معدلا باضافات ومحذوفات ، ومنها ما يعاد طبعه كما هو لزيادة النسخ وحسب .

ولعل اكثر الكتب المدرسية في العالم ، عرضة للتبديل ، هوالكتاب المدرسي العربي ، أن كان وطن هذا الكتاب ، في العصر الحديث ، مفرقا تحت سيطرة اجنبية ، فوضعت كل دولة ، في القطر العربي الذي تسيطر عليه ، الكتاب الذي يوافق وجودها ويكرس استمرار ذلك الوجود .

وحتى بعد أن استقلت هذه الاقطار وبعد أن قامت جامعة الدول العربية وقامت المعاهدات الثقافية بين الاقطار العربية ، فان هذا الكتاب المدرسي لايزال يختلف منقطر الىآخر باختلاف انظمة الحكم .

والانفان مبادرة السادات تضعنا أمام اجراءات سريعة في الكتاب ، اذ ان في كتبنا الحاضرة ، المرحلة الاعدادية والثانوية ، لمادة اللغة العربية الام – القراءة والنصوص ، مختارات من كتابات توفيق الحكيم ، غير كتابه – من ادب الحياة – الذي رفع من منهاج الشهادة الثانوية العامة ، في منتصف هذه السنة المدرسية .

فهل يكفي ، في مثل هذه المختارات أن نحذف ، أم أنه لأبد من تبرير حذفها ، يقوم على تعريف جديد بتوفيق الحكيم ، وبغيره من كتاب مصر الشقيقة الذين راوا فيمبادرة السادات الامريكية – الصهيونية مناخا ملائما ، اظهروا فيه ما كانوا يخفونه ، وصرحوا بما كانوا يلمحونه ، وانساقوا في تيار هذه المبادرة الى آخر مدى ، بما يؤكد قطع صلاتهم بالعروبة ، وانفصالهم عن العرب تاريخا وحضارة ومعاناة وآمالا ؟

ان محو اثر سياسي أسهل بكثير من محو اثر كاتب ، مهما صغر شان هذا الكاتب . وليس من مجال لان نقارن مابين تاثير توفيق الحكيم ككاتب ، وبين تاثير انور السادات كسياسي .

انور السادات يمكن ان يطاح به في صباح اي ليلة ، او في ظهيرة اي يوم . وحتى اثر كتابه – البحث عن الذات ، يمكن ان يطمس في بيان واحد يذاع من اذاعات القاهرة ، وترده الاذاعات العربية الاخرى ، ومن اليسير حصر الاسباب التي حتمت الاطاحة بالسادات ، ودعت الى طمس ذاته التي بحث عنها ، فاضاعها .

أما كاتب مثل توفيق الحكيم ،اتى عليه أطول من نصف قرن ، وهو يكتب ، ويكتب عنه ، في الصحف ، يوم كانت صحف مصر ، تقرا بثقة ومحبة في معظم الاقطار العربية. وكان يؤلف الكتب ، يوم كان الكتاب الصادر في مصر معتمدا بين العرب جميعا ، ويوم كان القارئ العربي، قارئا لا يكتفي ان يقرا لنفسه وحسب وانما يبث ما قراه بين جلاسه ، ويذيعه في اتصالاته ، ويكتب عن اعجابه وتاثره ، ويعتز ان يشهد لعربي ، من ايقطر كان ، بانه كاتب الاجيال المتمد .

ويزيد توفيق الحكيم على كتاب هذا العصر ، انه ليس اغزرهمانتاجا واطولهم عمرا وحسب ، بل انه اطلق عليه وصف – الكاتب الفنان– وان كتبه ترجمت الى عدة لغات أجنبيه ، وبعض مسرحياته مثلت على مسارح في عواصم أجنبية ، بقدر ما مثلت على مسارح عربية ، فكان معروفا على الصعيد الادبي العالمي، وكان قدوة في الكتابة الفنية على الصعيد العربي ... كاتب في مثل هذا الذيوع الزمني والمكاني ، كيف نمحو اثره من نفوسنا ، وكيف نعذر الى العالم الخارجي بمحو آثاره ، ولاسيما وأن اسرائيل ، وقد صار لها حجة ، ستعتمده في دعايتها ، وتستغل شهرته في العالم علينا ؟

كان على اتحادات الكتاب العربية ان يجمعوا في أمره على شيء ، كما اجمع السياسيون في أمر السادات ، وان يشهر ذلك الاجماع بما يوازي شهرة توفيق الحكيم .



ولكن ما دام شيء من هذا القبيل لم يجر ، كيف نتصرف ازاء توفيق الحكيم الذي لايكف حتى من ارسال البرقيات الى السادات – يبارك تلاقي الثقافتين المصرية والاسرائيلية – ؟

هل ندعو الى حرق كتبه ؟ لا ، حتى ولا ان نمنع تداولها . فقد تدولت بما فيه الكفاية واثرت بما اثرت . بل ان نتركها على ماهي عليه . نتركها شاهدا عليه ، سواء أكانت شهادتها لصالحنا ام لصالح عدونا ، متوقفة على ازاحةالسادات وابطال مفعول مبادرته ، وعودةمصر الى الأمة العربية ، الى الالتزام بقضايا الامةالعربية تاريخا ومصيرا، وعندئذ تموت كتب توفيق الحكيم في مكانها وزمانها ، كما تموت الاحياء والاشجار في اي انقلاب جيولوجي ، وتبقى مستحاثات في احدى طبقات الارض ، لاتفيد الا الدارسين لتاريخ تلك الحقبة .

ولكننا ،مرة اخرى ،امام مشكلة. لقد قلنا ، أن تاثير الكاتب أبعد من تاثير السياسي . السياسي المنحرف مثل السيل الجارف ومثل العاصفة ، قد يدمر ، ولكن عهده لا يطول . اما الكاتب ، وبخاصة اذا كثرتمؤلفاته وطال عمره ، فهو مثل المطر الذي يطلع زرعا وينبت عشبا وينمي شجرة ويسقي انسانا وتختزن طبقات عن نفسه ، انه كان مطر سوء ، الارض منه ما تختزن ، فحتى يبرهن يكون قد تسرب في مرافق كثيرة وازمن فيها ، ولاسيما اننا مع توفيق الحكيم امام مادة متميزة ، وضعت عنها دراسات كثيرة ، واشادت بفنيتها وبموضوعها ، فهل نبطلها بدراسات معاكسة ، فيكون مدحنا لها سابقا وذمنا لها لاحقا ، مثل مدح وذم الدرهم في مقامات الحريري ؟

أظن انه لا حاجة لنا حتى بمثل هذا ، ان نذم اليوم ما قد كنا مدحناه في الامس الطويل ، وان ننزل الى الحضيض اليوم ، من كنا قد رفعناه الى القمة في الماضي . فالكاتب هو نفسه هو الذي يبقي نفسه حيا ، وهو نفسه الذي يتولى قتل نفسه ويوقيها بيده دون ما حاجة الى شهادة وفاة من عمدة واثباتها بشاهدين ، فمثل الكاتب مثل شخص يؤم جماعة ، فاذا ما اثبت على نفسه زلة، فان احدامن جماعته لم يعد يرضى بالصلاة وراءه ، فكيف بان ينحرف عن مذهبه الذي كانيؤم فيه !.

ان الالتزام حتى الموت ، هو مقومات حياة الكاتب ، وخاصة في هذا العصر ، وتوفيق الحكيم شهد على نفسه بنفسه انه لم يكن كاتبا ملتزما ، وبذلك اصبحت كتابته الفنية مجرد كلام .. اصبحت عملة ورقية اكتشف زيف رصيدها الذهبي ، وتعامل الاجيال مع الادب هو نفس التعامل مع النقد .. منه ما يكون ذهبا ، فيبقى ذهبا ، ومنه ما يكون ورقا ، فهو رهن بشخصية كاتبه .

وشخصية الكاتب رهن بموقفها وموقف الكاتب ، في ايامنا هذه رهن بقضايا امته وقيمها .. الكلمة سارية المفعول ما دامت لنا ، وهي مصاحبها ، ساقطة ماكانت علينا .

ومع هذا ، فلايكفي ان نترك توفيق الحكيم يوفي نفسه بنفسه ، ويرفث مؤلفاته بينتا بيده ، بل على اتحادات الكتاب العرب ، وينضم اليهم كتاب مصر الملتزمون بكلمة العرب ، ان يجمعوا فيه وفي أمثاله على امر ، ليعذر فيه الى العالم الخارجي الذي شهر فيه .. وما هو من الضرورة الوافية ، ان يرفع منالكتب المدرسية كل اثر لتوفيق الحكيم في كل الوطن العربي .. وان يقطع من جسدك عضو خير من ان تلقى للنار ككل كما يقول السيد المسيح.

● يوسف المحمود

مسرح
المسرح في القامشلي

مع بداية الموسم الثقافي الذي يفتتحه المركز الثقافي العربي بالقامشلي من كل عام ومع احتفالات الفطر باعياد ميلاد الحزب القائد وعيد الجلاء قدمت فرقة الفنون المسرحية بالقامشلي وعلى مسرح المركز الثقافي العربي مسرحية اجتماعية فكاهية ناقدة – المهابيل يصعدون الى السماء – تاليف واخراج السيد سمير الشيوع مثل الادوار حسب ظهورهم على خشبة المسرح موريس الياس بدور أسعد سعدو وبشير بدر بدور غضبان واسماعيل عيسى بدور المفتش وهان فؤاد عنز بدور صفوان أما شروان محمود فقد قام بدور تعبان حيث أعطى التناسق والحيوية والابداع للشخصية الحوارية الهزلية في طابع كوميدي مدهش أثار انتباه الجمهور الذي صفق له طويلا لاسيما اثناء حواره المتبادل معالمفتش دهان الذي يمثل التناقض حينما ساله هذا الاخير عن عاصمة البرازيل قائلا – برزبيليه وعن عاصمة الولايات المتحدة الامريكية مرددا بعفوية سالجة – ..انور السادات .. –

أما المسرحية فهي مؤلفة من فصلين ..احداثها تدور في زمان بعيد وبعيد جداً ، وسط مجتمع لا يود ان يطرح عن نفسه غبار عتمة السنين او اطياف الجاهلية الحمقاء .. مجموعة من الناس هم مهابيل اينما حلوا ومهابيل اينما رحلوا .. هم مهابيل حتى في ذلك الحوار الذي أثار ضحك الجمهور المحتشد في صالة العرض الضحك لدرجة البكاء المر لاسيما حينما يتعرض المغدور صفوان لحادثة القتل وفي ظروفغامضة ويأخذ الحوار الهزلي مجراه وتبدأ محاكمة اولئك المهابيل البسطاء الذين اتهموا بحادثة القتل يستعين خلالها المفتش دهان بكل وسائل التكنولوجيا والعلم الحديث فياكتشاف الجريمة اجل هل تطبق قوانين الارض على المهابيل البسطاء في مجتمع ينهش فيها القوي احشاء الضعيف .. ويردد ثعبان لسنا بقتلة . لم نقتل . وعبر الصراع والالم تتكشف اباطيل تلك المحكمة الجوفاء ويتحد اولئك المهابيل ليشكلوا نواة لمجتمع جديد يسود فيه الحق ويرفرف في سمائه عدالة السماء لكن متى .. حينما تصعد ارواح اولئك المهابيل الى السماء حيث القانون والحب والسلام .

مسرحية المهابيل يصعدون الى السماء تجربة جديدة وناجحة للعمل المسرحي وامتحان للتجربة المسرحية في القامشلي .

نامل من المسؤولين ولاسيما رئيس المركز الثقافي العربي في المحافظة السيد زهير غزاوي ان يوالي اهتمامه بالفرقة الفنية التي ساهمت في نجاح العرض وحيويته .

القامشلي : زينار عزام

فن تشكيلي
معرض فناني الرقة الثالث باللاذقية

افتتح في صالة مركز الفنون التشكيلية باللاذقية – معرض فناني الرقة الثالث .. وهذا العرض يعطي صورة واضحة للتعاون الفني والعمل الجماعي بجهود مبذولة بامانة لرسالة الفن التشكيلي .

تضمن المعرض اعمالا لعشرة فنانين شباب توزعت اعمالهم لقضايا مهمة وعولجت بكفء وسنستعرض هذا المعرض من عدة نواحي :

– المعرض في اللاذقية : اللاذقية كما هي المحافظات الاخرى بعيدة عن العاصمة التي هي مركز الثقل الفني والثقافي . ولذلك فهي تتلهف لرؤية اعمال فنية تثير جوها الثقافي والفني وقد جاء هذا المعرض ليحرك الجو الفني ويثيره ولكن ضمن حدودضيقة بسبب واحد وهو : دعايته كانت ضعيفة .

– المعرض تظاهرة : فنانون شباب يرسمون بجد ووعي ولابد من النتيجة الجيدة ... والاعمال التي رأيناها تدل بوضوح على امكانية فنية كبيرة وافق واسع في الفن والعمل الفني وفنانوا الرقة بمعرضهم هذا ..ماهو الاتظاهرة فنية جماعية متفوقة .

– المعرض الاسلوب واللون: ان حساسية اللون ومعالجته ابرزت قدرة الفنانين وتؤكد هذه القدرة على وعي الفنانين ، للقيمة اللونية وللاسلوب المدروس بكافة جوانبه الفنان الشاب – احمد معلا – شفافية لونية وتقنية واضحة وترابط في تكوينه . هذا ما اكدته لوحته ضياع .. وعلاقة هذه الاخيرة درس اللون الاحمر فيها ووزع بطريقة مقنعة ان توزيع اللون باسلوب تعبيري قريب الى التجريد وضح انسجاميته ودرجاته التي اعطت اللوحة تكاملا ابداعيا متقنا .

وهذا ماأكده الفنانان – طلال معلا – بلوحته وليمة و – عنايت عطار – بلوحته علاقة وباتي هدوء اللون ودراسته المتانية معقولا في لوحات فواز يونس وابراهيم الموسى الذي تميز عن زملائه بلوحاته – البورتريه – ويبدو – خالد طماع – في محاولة جادة والنطباعية جيدة يضفي على جودتها اسلوبها التجريدي باستخدام مد اللون وتكوينه للشكل في اللوحة . الا ان – ياسين جلوع – فقد تاخر في اعماله عن الجودة بالنسبة لزملائه . فقد استخدم الخط العربي في لوحته وهذه مسالة فنية بحاجة الى وعي كامل لعلاقة الخط واتزانه مع اللوحة بشكل كلي .. اي ان الفصل في التكوين الفني التشكيلي – وهذا ماظهر في لوحاته – يشوش العمل الفني ويضعف قيمته . وتجربة اللون ظهرت في المعرض مرتبطة بشكل كبير في تكامل الاعمال والتجارب المعروضة .

– المعرض – الموضوع : أن الواقع اهم المعطيات التعبيرية للفنان ..وعملية تضليل الواقع يريك العمل الفني .. ولذلك جاءت اعمال فناني الرقة الشباب مدروسة دراسة موضوعية نابعة من أرضية فكرية وثقافية وفنية صلبة وقد تجلى ذلك في كل الاعمال . فالانسان وازماته النفسيةوالجسمية والفكرية وكافة أزماته . عالجها الفنانون .. وتجلت في اغلب اعمالهم . فهذا الوعي للموضوع وهذه الدراية لقضايا التشكيل اضفى ميزة بارزة في المعرض .

ان الفن هو بحث عن التعبير عن الحقيقة حقيقة الانسان والارض والحرية واذا اجاد الفنان بحثه بصدق فان انتاجه سيكون ابداعا ناجحا لايشوبه خلل . الفنان الشاب فهد حسن بتقنيته وابداعه يعي تماما مشكلة الانسان المضطهد .. الانسان الضائع فيمقبة الواقع المؤلم .. ولذلك وبادوات بسيطة – قلم رصاص – رسم وصدق وايضا احرز تفوقا في اعماله .. والفنان – عبد الحميد فياض – رسم الانسان وعلاقته بالارض وعلاقته باخيه الانسان ضمن اسلوب سريالي مدروس .. ايضا هذا الفنان بلوحاته اعطانا صورة واضحة لوعيه الفني وفكره وتبقى قضية المعاناة الموضوعية الحيز الكبير في الاعمال فتسخير هذه المعاناة وارتباطها بالعمل وصدقها ينتج العمل صادقا ..ورؤية واضحة للواقع والحياة ولقضيته الانسان .

بقي ان اقول ان معرض فناني الرقة الثالث اعطانا صوراً عديدة منها :

– الثقافة الفنية المتقدمة لدى الفنانين .

– الرؤية الواقعية للقضايا في كافة اطرها والشيء الثالث منحتنا رؤية نتيجة العمل الفني الجماعي الصادق .. والمعرض جاء تظاهرة فنية صامتة بالنسبة لمحافظة اللاذقية .. رغم ماعرض فيه من اعمال ناجحة . ولكنني اؤكد ان اللاذقية من سنوات خمس والى الآن لم تر معرضا بهذه الجودة والابداع .

اللاذقية – يوسف علاء الدين

ليس دين القرآن درع جبان
إن دين القرآن سيف مناضل

« وقع انور السادات صك الخيانة والاستسلام وكذب (المؤمن) في دعواه بعد ان خان الامة » .

يا عدو القرآن جادل وخاتل (يمقت الله) قائلا غير فاعل
أعليه سبحانه تكذب القول وبالله يا شقي تجادل ؟
شرع الله للعباد اذا غيل حماهم ان (يقتلوا) كل غائل
ودعاهم للبأس جل دعاء : (قاتلوا) كل مستبد وقاتل
في الثرى (انزل الحديد) ليشتد به الحق في وغى كل باطل
وجلا السيف في يد المؤمن الحر ليفري الدجى ويفري السلاسل
وشدا جل امره (بالاشداء) على الكفر ، بالاباة البواسل
شرع العيش (للأعزة) يمشون ليوثا لغاصب متطاول
يصدقون (الله العزيز) مناجيد على البغي يقحمون المعاقل

■ ■ ■

يا عدو القرآن ما صافح القرآن في الحق خاذلا متخاذل
آفافكا على الذي شرع (العزة) تمضي عن نصرة العرض ناكل؟
لم يبارك وني الذليل ووصى ان يرد المأكول كيد الاكل
لعن الركع السجود لارباب سواه في مغنم كان زائل
ودعا الناس للمروءات اخوانا فويل لغادر ولخاتل
هز جبن (المعوقين) الاذلاء يبيعون اهلهم في النوازل
ايها الخارج الجبان على الصف تنادي له العدو الداخل !
(الهوان المضروب) حقا على الباغي قطفت الجنى له والسنابل!!
يا عدو القرآن آخيت في الشيطان اعداءه وبعت المنازل !
أنت (نازعت) في الهوى والاماني ما(فشلنا) وانما انت(فاشل)
ان حسبت القطيع خلفك يجري فانتظر وثبة التطيع الخامل!

■ ■ ■

قل لمن راح(١) يستر الكفر بالله : افتوى بكفر نمرود بابل ؟!
ايهذا الشيخ الذي جاء يفتي حابل انت في التقى ام نابل ؟!
خنت تقواك والتفت لابليس وصولا اليه هل انت واصل؟
باع مهد المسيح والمسجد الاقصى وتضغي على خناه الغلائل؟!
أعلى الله في المقال اجتراء ؟ كذب الافك في الهوى من قائل
كيف في حانة النواسي سجان وفي الهيكل المقدس باقل ؟
بعض هذا النفاق في طاعة الطغيان من جاهل ومن متجاهل
اتراك انحدرت (للدرك الاسفل) ؟ شتان بين عال وسافل
يا عدو الايمان ويحك تشري عاجلا من يد المرابي بآجل !
او يفتي القرآن جلت معانيه بأن تهتك المغاني لواغل ؟!
وتعرى محارم الوطن المفجوع في كف من بنعماه رافل ؟
وتذرى الجراح جرحا فجرحا في الليالي كيلا تضيء مشاعل ؟!
وتضام السما بأرض فلسطين فيبكى على شروق آفل ؟
ويسب الغدر الضحايا كراما في غدو ذليلة واصائل !
(رزقهم عند ربهم) شهداء أفحموا في عطائهم كل سائل
او يفتي بضيعة الاهل كالشاء على الغاشيات والشاء هامل؟!
او يفتي بأن تقطع ارحام وتسبى مع اليتامى الارامل ؟!
وتدار الكؤوس في مأتم القدس نهارا وفي عويل الهياكل ؟؟
حاش للحق بل معاذ علا القرآن ان يطفيء اللظى في المراجل
ليس دين القرآن درع جبان أن دين القرآن سيف مناضل
في صحارى الحياة اوحى الى الثوار ان يشرعوا السيوف مناهل
(الكتاب العزيز) يوصيك بالسلم عزيزا يعلو والا فقاتل
جرحوا بالصروح ارض النبوات ولم يرحموا بطون الحوامل
(اعتدوا غيلة علينا) فماذا غير ان (نعتدي) بحد المعاول ؟
(اخرجونا من الديار) فقاتلنا أيرضى الايمان ان لا نقاتل ؟!
(جنحوا) للعداء والبغي هل (نجنح للسلم) او نجز الخلاخل؟!!
التأبي فرض وليس سواء باذل فيه اصغريه وباخل
ذلت السبحة التي عصت الله وكم عربدت عليها الانامل !
تحمل المصحف الشريف بيمناك فماذا ترى بيسراك حامل ؟!
ايها الحامل النقيضين لو تقطع يسراك أو تشل المفاصل
هل تخلت يمناك عن مصحف الله لتمضي مصافحا كف(٢) قاتل؟؟
قم (تطهر) وجدد العهد (واستغفر) وكن من حلى الطواغيت عاطل
انغني على سلام العصافير لنحيا مع الصقور عنادل ؟؟!
ام نجلي بين الطيور نسورا لم تخض حومة المنايا بلابل ؟
فاز عند (الله القوي) (اولو العزم) وعزت على ثراه الجنادل

■ ■ ■

رضي الله عن جهاد (الخميني) اماما : مصليا ومصاول
طيب الطهر والنقاء خطاه فالتقت عنده الظبى والمناجل
قذف الحق صرخة زلزل الطاغوت فيها فانهار بالخزي مائل
لم يطاطيء عمامة وجلابيب ولم يخش في اليقين الزلازل
كرم الله وجهه لم يدنس في ثرى معتد وفي درك نائل
كل مال الدنيا وجاه كراسيها حطام في عينه غير طائل
جفنه في رؤى السماء فلم يطرف بنعمى ملك وخلعة عاهل
ما حمى الشاه ما اواوين كسرى ؟سجدت عنه اخمصيه تواكل!
فتعلم علم الخميني يا شيخ وكتبه فصبغك اليوم حائل

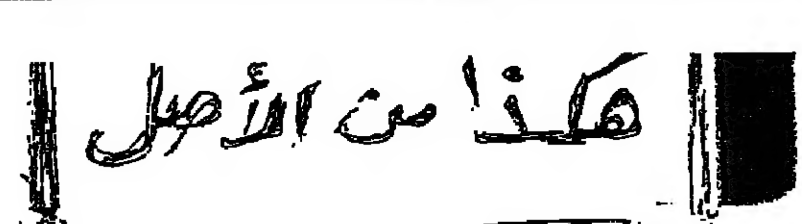
■ ■ ■

(١) – افتى (شيخ) الازهر بشرعية صلح السادات مع اسرائيل .
(٢) – اكدت الانباء ان (الشيخ) كان بين مستقبلي (بيغن) في مطار القاهرة يوم الزيارة !!

دمشق في ٢٧-٣-١٩٧٩

■ نذير الحسامي

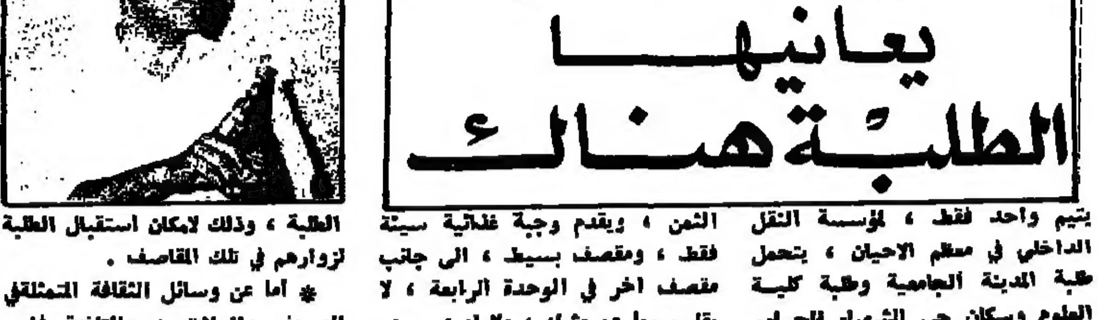




هكذا من الأصل

السكن الجامعي في حلب

بين الواقع الحالي والمستقبل المتفائل

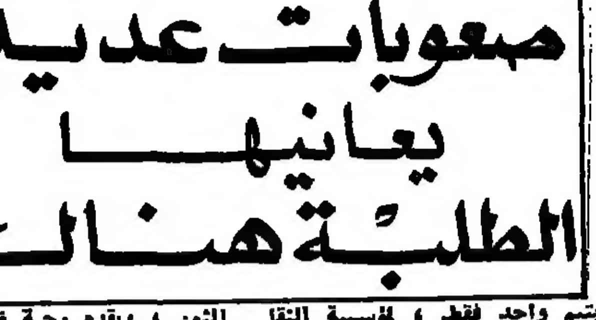


حتى الان ، ورغم التطور المستمر السريع ، في اعداد طلبة الجامعات الا لنسبة ضئيلة من الطلبة الدارسين واننا نرى الكثير من الطلبة ، يتوقف دوامهم في الجامعة ، على توفر السكن لهم ، وخصوصا في مدينتي دمشق وحلب ، لما تعانيه هاتان المدينتان من ازمة سكنية ، جعلت الكثير من السكان ينزحون الى مدن أخرى ، تحت ضغط تلك الازمة ، وعبر كل هذا ، يتحدد عطاء الطالب في الجامعة ، لان الاستقرار في السكن — او توفره للطالب ، هو الاساس في العطاء العلمي .

والسكن الجامعي في وضعه الحالي — ينقصه الكثير من المستلزمات التي تخلق عند الطالب روح المبادرة ، والانتاج العلمي ، فالمدن الجامعية في جامعاتنا الثلاث ، التي تشمل عدة وحدات سكنية في كل جامعة ، لا تقدم للطالب سوى الغرفة التي يقطن فيها فقط ، بصرف النظر عن الاشياء الاخرى التي تنقص الطلبة ، كتوفير المطاعم والمقاصف والمكتبات والملاعب ، والمسارح ، ووسائل الثقافة والتلفزة التي يجب ان تتوفر في كل وحدة سكنية ، والسكن الجامعي بوضعه الحالي ، يتميز بوضع متشابه بين جامعاتنا الثلاث .

ففي جامعة دمشق ، يوجد حوالي ستين الف طالب وطالبة ، لهم احدى عشرة وحدة سكنية ، استوعبت اربعة الاف طالب وطالبة فقط ، وفي جامعة حلب يوجد حوالي خمسة وثلاثون الف طالب وطالبة ، متوفر لهم خمس وحدات سكنية فقط ، والوحدات السكنية الطلابية ، التي تتألف منها المدينة الجامعية بجامعة حلب ، تقع خارج مدينة حلب ، في اقصى الغرب فيها معزولة تماما عن المدينة الرئيسية فيعاني الطلبة من عدم توفر متطلبات الراحة النفسية ووسائل الاتصال ، والارتباط مع المدينة ، والتي تتجلى في المواصلات .

* وصعوبة المواصلات الناشئة عن نقص في عدد الباصات على خط المدينة الجامعية ، حيث يعمل باص



صعوبات عديدة يعانيها الطلبة هناك

يتيم واحد فقط ، لمؤسسة النقل الداخلي في معظم الاحيان ، يتحمل طلبة المدينة الجامعية وطلبة كلية العلوم وسكان حي الشهباء المجاور للوحدات السكنية ، وبذلك كل ثلاثة ارباع الساعة او نصف ساعة ، يمر الباص على الموقف .

● اما مؤسسة الهاتف ، فقد ترحمت على المدينة الجامعية بكاملها بخطين من الهاتف بينما نرى في دمشق للمدينة الجامعية اكثر من ذلك بكثير وبالمقابل كانت قد طلبت مديرية المدينة الجامعية بحلب سبعة خطوط اخرى منذ خمس سنوات ، ومؤسسة الهاتف سوف تؤمن مستقبلا تلك الخطوط الهاتفية المطلوبة ، لخدمة الطلبة والادارة .

* اما الطريق المؤدية للوحدات السكنية ، وكلية العلوم ، فقد اضفى على المنطقة جوا صحراويا ، وذلك فقد تجمعت فيه الانقاض والاتربة ، حتى صار اشبه بالصحراء ، دائما تعج فيه الغبار الرملية المتكاثفة ، وذلك يحمل الطلبة ، متاعب ومشقة كبيرة ، اثناء ذهابهم وايابهم للمدينة وقاعات الدرس ، حيث لا بد ان يترك الغبار اثناء مرور السيارات ، طبقة بيضاء او سمراء ترابية على وجوههم وملابسهم ، الامر الذي يجعلهم دائما يهدرون وقتا كبيرا في تنظيفها وتنظيف اجسامهم ، وذلك على حساب دراستهم

* وحول المطاعم والمقاصف ، المفقودة ، فقد صمم في كل وحدة سكنية مقصف ومطعم خاص بها ، ولكن لايزال مغلقا ، فليس ثمة سوى مطعم واحد في وحدة البنات ، لجميع الوحدات السكنية ، اسعاره مرتفعة

الثمن ، ويقدم وجبة غذائية سيئة فقط ، ومقصف بسيط ، الى جانب مقصف اخر في الوحدة الرابعة ، لا يقل سوءا عن مثيله ، ولا ادري من هو المسؤول عن اغلاق هذه المقاصف وعدم استثمارها ؟!

وقد تكون هي ضرورية ، وضرورية جدا في حياة الطالب ، اذ ان وجودها كثيرا ما يساعدة على الدرس والمطالعة لانها تكون بحدذاتها تلبي حاجة ضرورية له ، كما تكون وسائل ترفيه عن نفسه بدخوله المقصف ، وتناوله شيئا ما من الشراب ، وسماعه الموسيقا .

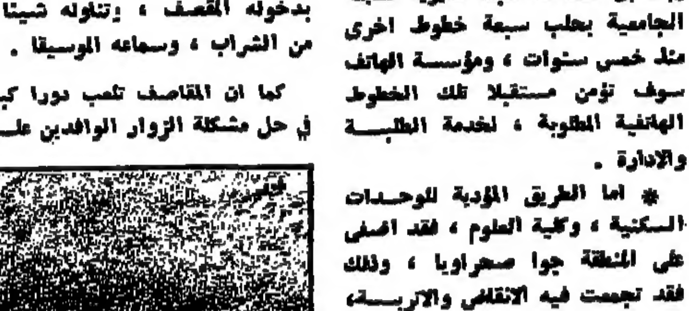
كما ان المقاصف تلعب دورا كبيرا في حل مشكلة الزوار الوافدين على

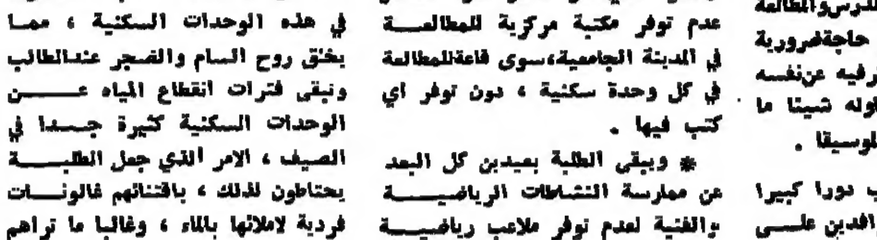


الطلبة ، وذلك لامكان استقبال الطلبة لزوارهم في تلك المقاصف .

* أما عن وسائل الثقافة المتمثلة في الصحف والمجلات ، والتلفزة فغير متوفرة ، الا بعض اجهزة تلفزيونية لبعض الوحدات السكنية الامر الذي يجعل الطالب منقطعا تماما عن الاحداث والاخبار المحلية والعالمية والامر الذي هو الاكثر سوءا هو عدم توفر مكتبة مركزية للمطالعة في المدينة الجامعية ، سوى قاعة للمطالعة في كل وحدة سكنية ، دون توفر اي كتب فيها .

* ويبقى الطلبة بعيدين كل البعد عن ممارسة النشاطات الرياضية والفنية لعدم توفر ملاعب رياضية





او مسارح ، يتوفر فيها تجهيزات وادوات رياضية وفنية ، مما نرى ممارسة الرياضية ، تكاد تكون معدومة تنحصر عند افراد قلائل .

وبهذا تكون وسائل الترفيه والتسلية والثقافة ، شبه مفقودة في هذه الوحدات السكنية ، مما يخلق روح السأم والضجر عند الطالب وتبقى فترات انقطاع المياه عن الوحدات السكنية كثيرة جدا في الصيف ، الامر الذي جعل الطلبة يحتاطون لذلك ، باقتنائهم غالونات فردية لاملائها بالماء ، وغالبا ما تراهم

يحملونها بكثرة ، ويدقون ابواب اصحاب الفيلات الفارهة المجاورة لهم للحصول على الماء لملء هذه الجالونات.

* وان اعطال الكهرباء وقنوات التصريف ، كثيرا ما ترهق الطلبة ، وسبب ذلك عائد لسوء تنفيذ تلك المرافق من قبل مؤسسة الانشاءات العسكرية ، التي تعهدت بناء هذه الوحدات ، فبالامس بقيت المجاري ، وقنوات التصريف معطلة ، في الوحدة الثانية ، اكثر من شهر ، الامر الذي خلق صعوبة البقاء في هذه الوحدة .

والمدينة الجامعية بجامعة حلب ، المؤلفة من خمس وحدات سكنية ،

تتسع كل واحدة منها لاربعمائة طالب، خصصت واحدة منهم لسكن الطالبات اذ يبلغ عدد الطلاب والطالبات المقيمين فيها ١٢٨٣ طالب وطالبه منهم ٣٩٦ طالبة و ٨٨٧ طالب ، بينما بلغ عدد الطلبات المقدمة للسكن ٤٠٠٠ اربعة الاف طلب وهذا الرقم جزء ضئيل امام رقم كبير يقدر بخمسة وثلاثين الف طالبة وطالب في جامعة حلب .

التقيت مع مدير المدينة الجامعية السيد ابراهيم محمد ، فسألته عن اهم الصعوبات القائمة حاليا في الوحدات السكنية ، اجاب :

تتجلى تلك الصعوبات القائمة حاليا ، في سوء تنفيذ الوحدات السكنية الامر الذي خلق متاعب كثيرة وخاصة فيما يتعلق بالتمديدات الصحية والكهربائية ، والتدفئة المركزية ، هذا الى جانب النقص في المشرفين للفترتين المسائية والليلية، وكذلك النقص الكبير في عمال الخدمة والفنيين من عمال التمديدات الصحية والكهربائية والتدفئة .

والصعوبة الاولى تعود لمؤسسة الانشاءات ، التي تعهدت تنفيذ وتشييد تلك الابنية ، وتنفيذها السيء ، مما ادى الى خلق مشاكل كثيرة ، غالبا ما يتأذى منها الطلبة، بينما تبقى مشكلة ادارية بحتة .

* التفاؤل المستقبلي ، والسكن الجامعي في وضعه الحالي في جامعاتنا الثلاث يتفاءل بمستقبل مزدهر ، اثر صدور القرار الجمهوري رقم ٣ القاضي بتشكيل لجنة استثنائية مرتبطة برئاسة الجمهورية لها كافة الصلاحيات ، لاشادة العديد من الوحدات السكنية باقصى سرعة ممكنة في جامعات القطر ، وقد كان لهذا الدعم اثر طيبا في نفوس الطلبة حيث واكبه جامعة حلب ، وضع حجر الاساس لتسع وحدات سكنية الامر الذي قوبل بالتهليل والاهازيج من قبل الطلبة والاهالي ، حيث تم هذا الاحتفال برعاية الرفيق رئيس الجمهورية ، الفريق حافظ الاسد ، وان ما يدفع عجلة الانتاج العلمي ، ويمتن شروط الدراسة الصحية والبحث العلمي في الجامعة ، هو خلق الاستقرار الفكري عند الطالب .

● تركي النجار

تصوير اسماعيل حاج محمد



حديث الناس

الصيف ... وقضية الماء

ان تغدو دمشق هذا الصيف فعلا ولاول مرة في تاريخ مدينة عطشى امر يجب ان تتخذ الاجراءات لتجنب حدوثه .. هذه حقيقة يجب ان يعيها كل مواطن ..

ان سلسلة الاجراءات التي اتخذت حتى الان محاولة لتجنب العطش امور سليمة للغاية ولابد من تطبيقها وبخاصة تعميم مؤسسة مياه الفيجة الى وزارات ودوائر الدولة للاقتصاد في الصرف واصلاح التمديدات والحنفيات لتلافي هدر المياه ما امكن ، هذا اضافة الى التعليمات الموجهة الى دور السكن والمواطنين بشكل عام .

اعتقد ان تعميم مثل هذه البلاغات والقرارات والنداءات لن يكفي ولن يحقق الغاية المرجوة .. فلو عمدت كل وزارة او دائرة او مدرسة الى تكليف عامل مختص لمراقبة الحنفيات والتمديدات باستمرار وخاصة بعد الانتهاء من الدوام في كل يوم لكانت النتيجة افضل ، طبعا لابد من مشاركة العاملين لهذا العامل في مهمته تلك .

علينا ان لا نكتفي بتعليق هذه التعليمات في اماكن بارزة ونشرها وبثها عن طريق اجهزة الاعلام المتنوعة بل يجب مراقبة تنفيذ هذه البلاغات بدقة وبشكل مستمر .

كما يجب ان تكون العقوبات زاجرة حتى ولو ادى الى قطع المياه فعلا عن الجهات الهادرة .. ويبقى دور المواطن ووعيه هما الاساس في مواجهة هذه المشكلة التي اصبحت بحاجة الى عمل اسرع واكثر فعالية .

■ مظفر شاكر

مبروك

بمناسبة خطوبة الشاب ايمن بيرودي على الانسة منيرة نجد

يتقدم احمد وصباح باحر التهاني القلبية ويتمنيان لهما حياة سعيدة والف مبروك .

INTERNATIONAL CALL FOR TENDER

A call for tender is internationally invited from General Fertilizer Co. - Homs, for supplying lab. apparatus for T. S. P. project according to specifications and quantities mentioned in book of conditions.

— Prices should be F. O. B. country of origin and C. & F lays terms landed.

— Way of payment by letter of credit.

— Delivery period as shortest as shortest as possible which is a preference factor.

— Bid bonds 5 % from offer value paid by a bank guarantee issued by C B S or confirmed by it or by a certified cheque issued by one of C B S branch.

— Final bonds 10 % fron contract value paid the same way as item above during 10 days from advising the successful tenderer the award of cont.

— Delay penalty 0.1 % from to al value, per each delay day which must not exceed 20 % from contract total value.

— Offer in three sealed envelopes, first for technical offer, second for quotations, third for related documents, then all in a larger one labelled clearly tenderer's name and tenders' subject. Offer should be submitted by hand to G. F. C. or chif or to P. O. BOX 280 - Homs Kattina. SYRIA - G. F. C. in both cases it should be registered in the archif of G. F. C. before end of working hours of deadline.

— G. F. C. has the right to place the order with more than one supplier.

— Offer should stand firm 60 days starting from date of deadline.

Validity may be increased or decreased depending on necessity.

— Prices are final and subject to no underbidding after tendermeeting.

— Final date for accepting offers is on18-7-1979.

— Unless otherwise stated in this announcement, general terms stipulated in contracts system issued by a legislative decree no. 195 of 1974, will be applied.

— willing participant can contact commercial directorate to obtain said book of conditions.

— Offer not fulfill above conditions will be rejected.

General director.

HOMS 10 - 5 - 1979

— 6470 —.

اعلانات

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية

تعلن بلدية دير حافر عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتنفيذ مشروع المجاري لبلدة دير حافر وذلك في تمام الساعة الثانية عشر من يوم الاحد ٣ / ٦ / ١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت ٢ / ٦ / ١٩٧٩ .

مدة انهاء المشروع ١٢٠ يوما للكشف رقم ١ تليها ١٨٠ يوما للكشف رقم ٢

الكشف التقديري ٢١٦٠٠٠ + ٢١٦٩٣٤ = ٥٣٢٩٣٤ ليرة سورية

التأمين البدائي ١١٠٠٠ ليرة سورية

التأمين النهائي خمسة بالمائة من قيمة العقد

غرامة التأخير اثنان بالالف للكشف رقم ١ وواحد بالالف للكشف رقم ٢

توقيفات الضمان خمسة بالمائة من قيمة الكشف الفعلي

مدة الضمان سنة كاملة اعتبارا من تاريخ الاستلام المؤقت

تقدم العروض مرفقة بالاوراق الثبوتية الى مديرية الاسكان والمرافق بحلب وتفض فيها ويمكن مراجعة البلدية والمديرية للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي وكل عرض غير مستوف الشروط القانونية يهمل .

عبد العزيز الثلجة

رئيس بلدية دير حافر

— ٦٨٧٥ —

— اعلان مناقصة داخلية لتوريد مواد تموينية رقم ٢٥/٧٩/د داخلي —

تعلن الشركة السورية للنفط عن اجراء مناقصة داخلية لتوريد مادة التواشف لمديرية حقول الحسكة عن النصف الثاني من عام ١٩٧٩ كاملة او مجزاة .

١ — التامينات الاولية : ١٪ واحد بالمائة من قيمة العرض .

٢ — التامينات النهائية : ٥٪ خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية .

٣ — مكان التسليم : مستودع التموين في حقل الرميلان .

٤ — مدة التسليم : اعتبارا من ١٥ — ٧ — ١٩٧٩ ولغاية ٣١ — ١٢ — ١٩٧٩ .

٥ — غرامة عدم حسن التنفيذ : ٢٠٠ ل.س عن كل يوم مادة من الطلبية اليومية ..

٦ — اخر موعد لقبول العروض : نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد في ١٠ — ٦ — ١٩٧٩ .

٧ — موعد جلسة المناقصة : الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في ١١ — ٦ — ١٩٧٩ .

٨ — مدة الارتباط بالعرض : ستون يوما من تاريخ اخر موعد لتقديم العروض .

٩ — نقل المواد : من القامشلي الى حقل الرميلان على عاتق الادارة .

١٠ — مكان تقديم العروض : ديوان الشركة السورية للنفط — دمشق — شارع المتنبي بناية القطب .

١١ — ترفض حتما العروض غير المرفقة بالتامينات الاولية وغير ملصق عليها الطوابع القانونية .

١٢ — الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها بعد فض العروض .

على من يود الاشتراك بهذه المناقصة مراجعة دائرة المشتريات بمديرية الشؤون التجارية بالادارة المركزية للحصول على دفتر الشروط المطلوبة لقاء دفع مبلغ قدره ٥٠ ل.س .

المدير العام

المهندس : عيسى ابراهيم يوسف

دمشق في ٢١ — ٥ — ١٩٧٩

— ٦٨٢٣ —

اعلان مناقصة داخلية لتوريد مواد تموينية رقم ٢٤ — ٧٩ — د — داخلي

تعلن الشركة السورية للنفط عن اجراء مناقصة داخلية لتوريد مادة الخضار والفواكه لمديرية حقول الحسكة وذلك عن النصف الثاني من عام ١٩٧٩ كاملة او مجزاة .

١ — التامينات الاولية : ١ ٪ واحد بالمائة من قيمة العرض

٢ — التامينات النهائية : ٥٪ خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للاحالة .

٣ — مكان التسليم: مستودع التموين في حقل الرميلان .

٤ — مدة التسليم : اعتبارا من ١٥ — ٧ — ٩٧٩ ا ولغاية ٣١ — ١٢ — ١٩٧٩

٥ — غرامة عدم حسن التنفيذ : ٢٠٠ ل.س عن كل مادة من الطلبية اليومية .

٦ — اخر موعد لقبول العروض : نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد ١٠ — ٦ — ١٩٧٩ .

٧ — موعد جلسة المناقصة : الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في ١١-٦-١٩٧٩

٨ — مدة الارتباط بالعرض : ستون يوما من تاريخ اخر موعد لتقديم العروض .

٩ — نقل المواد : من القامشلي الى حقل الرميلان على عاتق الادارة

١٠ — مكان تقديم العروض : ديوان الشركة السورية للنفط — دمشق — شارع المتنبي بناية القطب

١١ — ترفض العروض غير المرفقة بالتامينات الاولية وغير ملصق عليها الطوابع القانونية .

١٢ — الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض .

على من يود الاشتراك بالمناقصة — مراجعة دائرة المشتريات بمديرية الشؤون التجارية الادارة المركزية للحصول على دفتر الشروط المطلوب لقاء دفع مبلغ قدره — ١٠٠ — ل.س

المدير العام

دمشق في ٢١ — ٥ — ١٧

المهندس عيسى ابراهيم يوسف

— ٦٨٢٤ —

اعلان مناقصة رقم — ٤٨١٩ —

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية عن رغبتها بتلزيم اعمال مشروع توسيع شبكة التوتر المنخفض لقرى : حران العواميد — الهيجانة — القزلانية . في محافظة دمشق بطريقة الضم والتنزيل

فعلى من يود الاشتراك بهذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط وجداول الكميات والمخططات في مصلحة التموين بالمديرية وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المديرية ضمن ثلاث مغلفات يحتوي الاول على الاوراق الثبوتية والتامينات ولائحة تتضمن السعر المتوفرة لديهم تحت طائلة رفض العروض الخالية منها ويحتوي الثاني على العرض الفني ويحتوي الثالث على العرض المالي والتجاري وتوضع المغلفات الثلاث ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع المناقصة ورقمها مع الاشارة الى ان الاسعار المقدمة ضمن الظرف المختوم بعد فض العروض هي اسعار نهائية لايمكن كسرها وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين الواقع في ٤-٦-١٩٧٩ ومع الاشارة الى ما يلي :

— الكشف التقديري : ١٠٤٧٥٥ ليرة سورية

— التامينات المؤقتة : ٥٠٠٠ خمسة الاف ليرة سورية

— التامينات النهائية : ١٠٪ عشرة بالمئة من قيمة الاحالة

— مدة انجاز الاعمال : ٣٠ ثلاثون يوما .

— توقيفات ضمان الاعمال : ٥٪ خمسة بالمئة من قيمة كل كشف حتى الاستلام النهائي .

— غرامة التاخير : ٢٠٪ اثنان بالالف من قيمة العقد عن كل يوم تاخير .

— طريقة الدفع : بموجب كشف نهائي .

— مدة الضمان : سنة كاملة بعد تاريخ الاستلام المؤقت

— موعد فض العروض : الساعة الثامنة عشرة من يوم الثلاثاء الواقع في ٥-٦-١٩٧٩ في مكتب رئيس مصلحة التموين بالمديرية .

مدير كهرباء المنطقة الجنوبية

المهندس ماجد دقاق

— ٦٦٢٧ —

اعلان مناقصة داخلية

لتوريد مواد تموينية رقم ٧٩/٢٣/د داخلي

تعلن الشركة السورية للنفط عن اجراء مناقصة لتوريد مادة اللحوم لمديرية حقول الحسكة وذلك عن النصف الثاني من عام ١٩٧٩ كاملة او مجزاة.

١ — التامينات الاولية : ١٪ واحد بالمائة من قيمة العرض

٢ — التامينات النهائية : ٥٪ خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للاحالة

٣ — مكان التسليم : مستودع التموين في حقل الرميلان

٤ — مدة التسليم : اعتبارا من ١٥-٧-١٩٧٩ ولغاية ٣١-١٢-١٩٧٩

٥ — غرامة عدم حسن التنفيذ : ٢٠٠ ل.س عن كل مادة من الطلبية اليومية

٦ — اخر موعد لقبول العروض : نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد في ١٠-٦-١٩٧٩

٧ — موعد جلسة المناقصة : الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في ١١-٦-١٩٧٩

٨ — مدة الارتباط بالعرض : ستون يوما من تاريخ اخر موعد لتقديم العروض

٩ — نقل المواد : من القامشلي الى حقل الرميلان على عاتق الادارة

١٠ — مكان تقديم العروض : ديوان الشركة السورية للنفط — دمشق — شارع المتنبي — بناية القطب

١١ — ترفض حتما العروض غير المرفقة بالتامينات الاولية وغير ملصق عليها الطوابع القانونية

١٢ — الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض .

على من يود الاشتراك بالمناقصة مراجعة دائرة المشتريات بمديرية الشؤون التجارية بالادارة المركزية للحصول على دفتر الشروط المطلوب لقاء دفع مبلغ ١٠٠ ل.س .

دمشق في ٢١-٥-١٩٧٩

المدير العام

المهندس عيسى ابراهيم يوسف

— ٦٨٢٥ —

اعلان مناقصة داخلية

تعلن وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي بدمشق انها ستجري في مقرها بدمشق مناقصة داخلية لمشروع انشاء سور ومنازل ومشارب وتمديدات مائية وكهربائية في كل من بئر التنف وبئر الصواب بالبادية وذلك بتاريخ ١٧-٦-١٩٧٩

١ — تقدم العروض الى ديوان الوزارة حتى تاريخ ١٦-٦-١٩٧٩

٢ — قيمة الكشف التقديري لكل موقع ٨٩٠٠٠٠ ليرة سورية

٣ — التامينات المؤقتة ٥٪ من قيمة الكشف التقديري تستكمل الى ١٠٪ من قيمة التعهد

٤ — مدة التنفيذ ثلاثة اشهر لكل موقع .

٥ — تقدم العروض بطريقة الضم او التنزيل على مجمل الكشف التقديري

٦ — يمكن للعارض التقدم بعرضه لموقع واحد او موقعين .

٧ — قيمة الكشف التقديري والمخطط العائد له ٢٥ ليرة سورية

يمكن للراغبين في الاشتراك بالمناقصة الحصول على جميع المعلومات والايضاحات اللازمة من مديرية الهندسة الريفية في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي .

وزير الزراعة والاصلاح الزراعي

المهندس احمد قبلان

— ٦٨٢٦ —

اعلان مناقصة محلي رقم ... تاريخ ...

لبناء جدار استنادي لقسم المهاجرين

تعلن المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية انها ستجري في بنائها الكائن في شارع سعد الله الجابري مناقصة بالظرف المختوم لبناء جدار استنادي لقسم الهاتف في المهاجرين وذلك يوم ١-٧-١٩٧٩

فعلى من يرغب الاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المؤسسة للاطلاع على الاضبارة التي يمكن الحصول عليها ايضا من مديرية الابنية لقاء تامين (٢٠٠) ليرة سورية ترد لصاحبها اذا اعاد الاضبارة خلال اسبوع من تاريخ فض العروض

تقدم العروض الى ديوان مديرية العقود حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم ٣٠-٦-١٩٧٩ مرفقة بالتامينات المؤقتة وجميع الاوراق الثبوتية .

مدة التنفيذ الفعلي ٢٠ يوما

التامينات المؤقتة ٥٪ من قيمة العرض

التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة العقد

غرامة التاخير اليومية واحد بالالف من قيمة العقد .

مدة الارتباط : ٦٠ يوما

المدير العام

مدير العقود

احمد قناص

— ٦٩١٢ —

اعلان صادر عن المحكمة الشرعية بدمشق

الغرفة بمثابة مذكرة ((دعوة))

موجهة الى المدعى عليه

رقم الدعوى ٤٤ — ٣

المدعي : نوفان بن سلطان ...

المدعى عليها — ... الذيب المطوف

من لبنان والمجهول محل الاقامة حاليا

نوع الدعوى : تصحيح اسم

لقد تعين يوم الثلاثاء الواقع في ... -٦-١٩٧٩ الساعة التاسعة زوالية موعد الرؤية الدعوى العائدة ... المدعي نوفان بطلب تصحيح اسم وتدعوك المحكمة الشرعية بدمشق الحضور في الوقت المحدد حتى اذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك تجري في حقك المعاملة القانونية والجهالة بحق القاضي جرى تبليغك بواسطة الصحف اصولا .

دمشق في ٢٣-٥-١٩٧٩

القاضي الشرعي بدمشق

— ٦٩١٤ —

منطقة الجورة في حي القدم تستغيث ولا مغيث!

متى تسمع الجهات المسؤولة صوت المواطنين هناك؟

من كان يصدق ان منطقة الجورة في حي القدم اقصى جنوب مدينة دمشق تحظى باهتمام ورعاية لا تحظى بهما احياء الروضة والمالكي وابو رمانة.

ومن كان يصدق ان حيا شعبيا لا يقطنه الا الفقراء تتوجه له انظار المسؤولين في امانة العاصمة، وكأنه حي للمترفين والمدعومين. فلا يطالب ابناؤه بمطلب الا وينفذ، ولا يعبرون عن رغبة الا وتلبى.

بهذه الكلمات المازحة المزوجة بسخرية متألمة بدأ احد مواطني منطقة الجورة حديثه وهو يشرح واقع حال الاسر التي تعيش في هذه المنطقة السكنية.

بيوت متآكلة صدعتها مياه الامطار المتجمعة التي لا تجد منفذا تتسرب منه الى اعماق الارض.

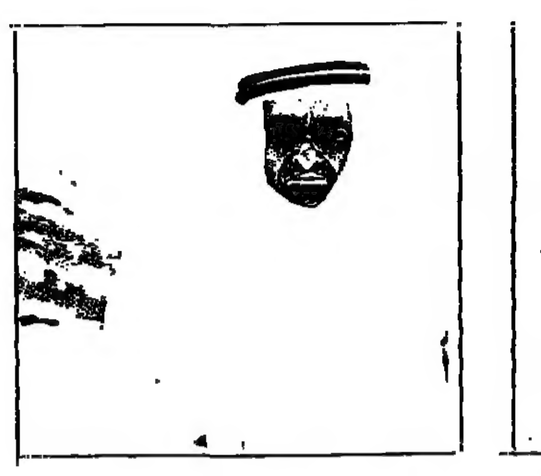
شوارع ترابية غير معبدة لا يكاد بعضها يتسع لمرور شخصين.

غبار تذره الطبيعة في العيون طيلة مواسم الصحو، وطين يلتصق على الاحذية وثياب المارة في فصول سقوط الغيث. حتى بات سكان المنطقة يكرهون الفصول جميعا ويتمنون ان يخرجوا خارج دائرة الفصول.

■ يقول المواطن علي صالح (سمان) ماذا سنروي عن حالتنا ومياه المطر تطردنا من بيوتنا في الشتاء اياما بل اسابيع فنتشرد ونستصرخ فلا يصل صوتنا الى اذان المسؤولين الا بعد ان تكون المياه قد خربت اثاث منازلنا والقتنا في الشارع بلا منقذ او معين.

ماذا سنروي عن حالتنا ونحن نشعر ان النجوم اقرب الينا من ان تسمع الجهات الرسمية اصوات معاناتنا فيلبوا نداء الحاجة ويرحموا حناجرنا المتعبة.

ماذا سنروي والمياه لم تصل حتى الآن الى منازلنا. والحصول على الماء يوجب على كل ربة منزل ان تقصد احدى (القساطل) القليلة المتواجدة في الحي فتجد حولها النسوة بالعشرات. كل واحدة تستقدم دورها حتى تملأ الوعاء الذي تحمله عسى ان تعود بسرعة الى منزلها قبل ان يكون اطفالها الصغار قد عبثوا بمحتويات المنزل او اساؤوا استخدام ادواته الكهربائية فتتعرض بذلك حياتهم للخطر.





■ ونتساءل: ترى لماذا كل هذا الاهمال لحي في دمشق العاصمة يقع على الطريق الدولي الذي يربط سورية بالاردن ودول الخليج.

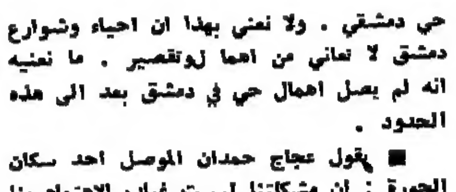
لماذا لا تدخل المياه بيوته وتحفر المجاري التي تكفل تصريف الامطار.

اسئلة كثيرة تدور في ذهن كل من يزور (الجورة) حتى يمكن للمرء الزائر ان يشرد به الذهن فيظن نفسه في منطقة بعيدة عن دمشق مئات الكيلو مترات وبعيدة عن ركب الحضارة عشرات السنين. ليس ثمة ما يشير الى ان الجورة حي دمشقي. ولا نعني بهذا ان احياء وشوارع دمشق لا تعاني من اهمال او تقصير. ما نعنيه انه لم يصل اهمال حي في دمشق بعد الى هذه الحدود.

■ يقول عجاج حمدان الموصل احد سكان الجورة: ان مشكلتنا ليست غياب الاهتمام بنا بين فترة واخرى بل انعدام وجود منطقة سكنانا في قواميس الخدمات حتى بتنا ونحن نقدم شكوى عن حالنا الى اية جهة في الدولة انشك ان تكون هذه الجهة تعرف موقعنا على خريطة المدينة.

البعوض والحشرات تنغص علينا التوهوليس من يحاول مكافحتها وازالة العوامل التي تساعد على وجودها. مستنقعات واكوام من القمامة والاقذار تنتشر تحت نوافذ البيوت والمحافظة تقف موقف المتفرج غير العابىء بمشاهداته.

فماذا سنقول ونحن على ابواب الصيف؟ ماذا سنقول ونواجه امراض الصيف الحار بالقمامات التي يجمعها عمال التنظيفات ويلقونها قرب مساكن الحي فلا تقوم السيارات بنقلها الا بعد اربع وعشرين ساعة من جمعها ؟؟



ترى الى متى سننفث الشكوى ونعبر عن المعاناة اننا ندعو اي مسؤول او مترف غني لقضاء يوم واحد في حينا فان استطاع ان يلبي الدعوة غفرنا اهمال حينا وسلمنا امرنا لله.

■ ويعبر المواطن سليمان قماش عن معاناته بالقول: لقد درجت العادة ان يعوض في الحياة شيء عن اخر. كأن تعوض النظافة عن رثة الثياب او توفر الخدمات عن البعد من مركز المدينة.

اما نحن سكان منطقة الجورة فلا نظافة تعوضنا عن الفقر ولا بيوت جيدة تعوضنا عن عدم وصول المياه اليها ولا خدمات تعوض عن البعد. معاناة تكمل اخرى وهموم تري هموم.

ماذا يمكن ان نجمع من الهموم اكثر مما عندنا، حتى بات الكثيرون منا يهجرون منازلهم ويقصدون احياء شعبية اخرى.

اننا نهجر الجورة رغم ازمة السكن الخانقة لاننا نختنق فيها اكثر.

■ ويخاطبني احد المواطنين قائلا: لقد طلبنا من المسؤولين مد يد المساعدة لنا لتطوير حينا والنهوض فيه فلم نسمع صدى استغاثاتنا واليوم انتم تريدون الكتابة عن واقعنا فاخشى ان تكتبوا وتكتبون دون ان يقرأ احد كلمة من كتاباتكم. ولقد سبق ان تناولتم في تحقيق سابق نشر في صحيفة الثورة بالنقد ظاهرة اهمال منطقة الجورة فلم يكن لتحقيقكم الصحفي اي اثر حيث لم يطرأ اي تبدل على المنطقة. ومع هذا فاننا نامل ان يصل صوتنا وصوتكم قويا الى اذان المعنيين عساهم يفعلون شيئا من اجلنا.

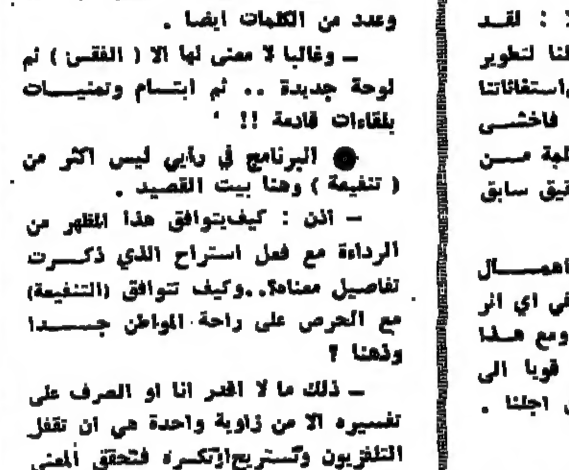
وعسى ان يأتي يوم يعبد فيه الحي وتشق به الشوارع الواسعة النظيفة وتتحقق لنا جميع مطالبنا الحياتية الملحة عسى.. عسى.

■ رياض درويش



لقطات

استراحة تلفزيونية



مساء كل اربعاء نحن على موعد مع (استراحة) تلفزيونية تلخذ العقل!

● كيف يباح لنا تفسير هذا المعنى؟

استراحة: مصدر، فعله استراح، وهو يعني وضع عصي الترحال والتعب واخذ نصيب من اراحة الجسد بعد جهد يومي طويل.

وقد يعني الفعل اراحة الذهن ايضا بعد تعب مضنٍ خاصة اذا صادف متاعب تنضاف الى تعبه.. عندها يصبح فعل استراح اكثر اداء واكثر فعالية.

● وقد يأخذ المصدر المذكور او فعله اشكالا متعددة للتعبير عن ذاته.

فالمنهك يستلقي و (يركن) ويتمدد ويرتاح ومتعب الذهن يحاول الا يفكر في شيء وقد ينام، بل قد يلقي اي مظهر يضيف تعبا جديدا.

● من هنا تتلاقى تلك المعاني او المظاهر، وردود فعلها.. مع برنامجنا التلفزيوني المذكور.

● ما هو البرنامج؟

عجزت منذ مدة لاجد له معنى فلم استطع.. انه اطلالة للمذيعة.. وبضع ابتسامات.. وعدد من الكلمات ثم تأتينا رقصة او منظر ما.. يعقبه ابتسامة وعدد من الكلمات ايضا.

– وغالبا لا معنى لها الا (الفقش) ثم لوحة جديدة.. ثم ابتسام وتمنيات بلقاءات قادمة!!

● البرنامج في رأيي ليس اكثر من (تنفيعة) وهنا بيت القصيد.

– الان: كيف يتوافق هذا المظهر من الرداءة مع فعل استراح الذي ذكرت تفاصيل معناه؟ وكيف تتوافق (التنفيعة) مع الحرص على راحة المواطن جسدا وذهنا؟

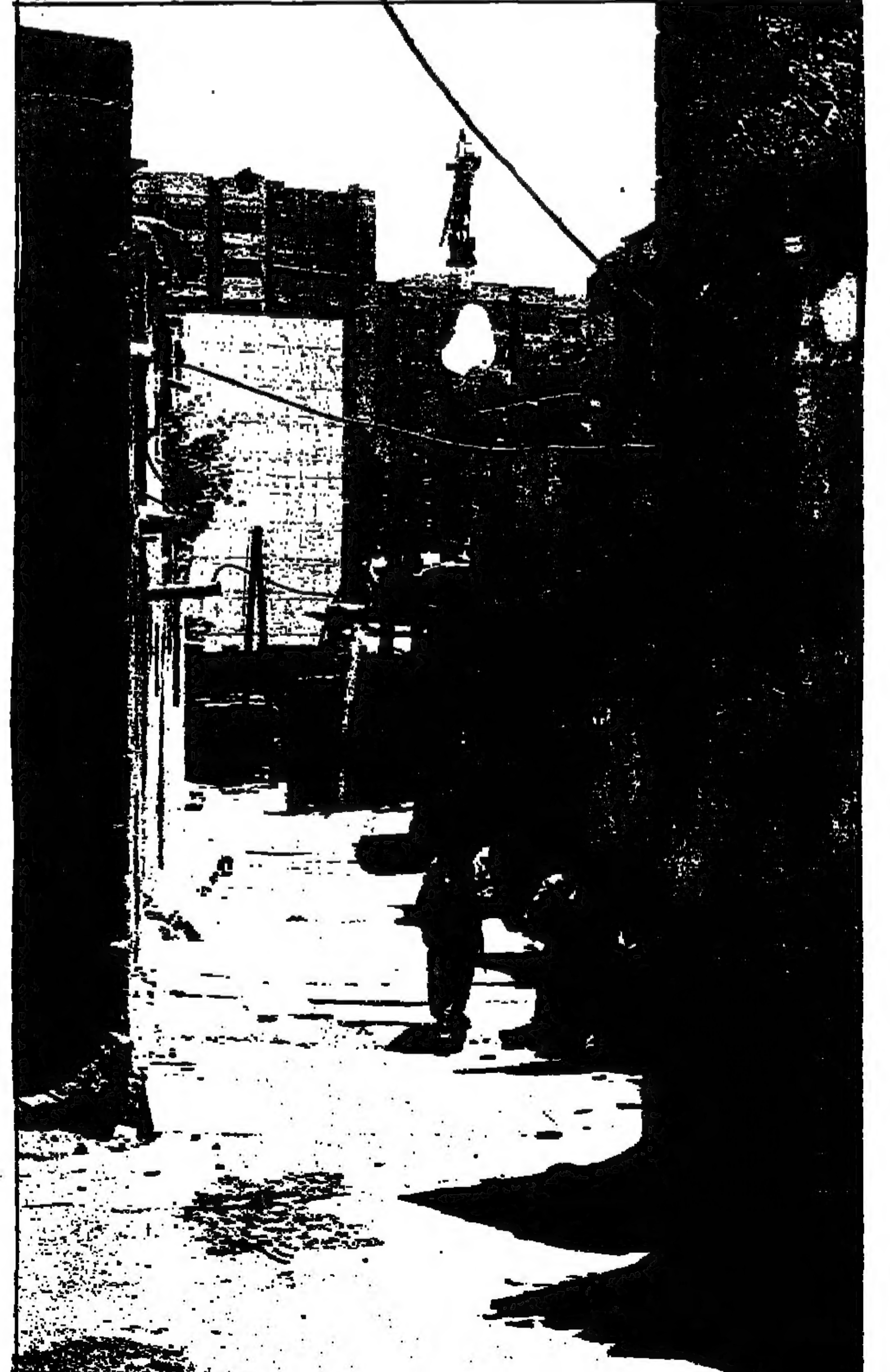
– ذلك ما لا اقدر انا او العرف على تفسيره الا من زاوية واحدة هي ان تقفل التلفزيون وتستريح او تكسره فتحقق المعنى الشامل للمصدر (استراحة) فتصبح الجملة كالاتي:

المشاهد متعب خلال يومه، متعب الفكر والجسم، يأتيه ازعاج او تعب جديد ينغص محاولته الراحة فيقفل او يكسر الجهاز ويستريح منه الى الابد!

● جلال خير بك

أحياء كثيرة مثل حي الجورة!!

هل التخطيط مسؤول عن هذا.. أو.. لا؟



– حي الجورة.. كما نعرف ليس حيا منظما – بفتح الظاء – وانما هو حي قائم بفعل ضغط الازمة السكانية التي لم تستطع الجهات المعنية بالاضافة الى وزارة الاسكان..: حلها.

قد يقول قائل:

ان وزارة الاسكان هي المسؤولة فعلا عن مثل هذا الوضع، كمرجع اعلى تتبع اليه (حركة) المحافظة وعلاقات الدوائر المختصة بمثل هذه الامور، لا سيما دائرة المكتب التنفيذي التي يهمها الامر!.

● وقد يقول اخر، بل كثيرون يقولون: ليس ثمة يد عناية تمتد الى هؤلاء على الرغم مما يعانون!

■ ونقول نعم.. نعم فذاك امر محتوم، وهو ظاهرة لا تلغيها الجرافات او الاهمال.. انها واقع لا بد من معالجته على ضوء تامين مصلحة مواطنيه التي هي مصلحة عامة – شئنا ام ابينا –!! معالجته ليس بما ينفع المنظر العام.. بل بما ينفعهم لانهم اصلا جزء من الصالح العام.

● حي الجورة – وحارات ركن الدين – وحي الزفتية هي مظاهر عامة لسوء التخطيط الذي يحدد هذا التفاقم.. بل هي مثال واضح لما يشغل الدوائر المختصة عن واجبها.. جميع الدوائر...

– لماذا نسمح بتفاقم مثل هذه الامور؟

– واذا تفاقمت فلم لا نعطيها مايعطى لغيرها؟

– هل صحيح ان مثل هذه الحارات يشوه وجه المدينة؟

– هل صحيح اننا في مثل هذه الحالات نعطي الانطباع الوطني الحقيقي؟

– ان حي الجورة والاحياء المشابهة له.. هي واقع قائم لا نستطيع معالجته بالاهمال او بأي انذار.. لان سكانه مواطنون لهم اسبابهم وظروفهم:

– هدم منزل هذا في حي ما ولم يراع في ذلك تشريده مع اسرته.

– هاجر هذا الى المدينة – من الجورة كان ام من حي (عش الورور) بحثا عن العمل والدخل والرزق واطعام الاولاد –.. الى دمشق العاصمة لان فيها كل شيء... واضطر بفعل الفقر او الضغط او الاثنين معا الى ان يقيم منزلا كيفما اتفق الامر.. فالاولاد الجياع لا ينتظرون.. في حال مثل هذه.. كيف نلوم هذا المواطن؟!

■ فعلا:

هذه الاحياء تعاني اوضاعا ليست سهلة وليس على جهة ما، ان تتحمل عبء هذه المسؤولية..

● فلا محافظة مدينة دمشق هي المسؤولة.. ولا وزارة الاسكان والمرافق كذلك ايضا.. ولا.. ولا..

● ثمة جهة لا بد من تحديدها بالضبط: انه التخطيط.. ذلك (البعبع) الذي يداهم حياتنا ويجد نفسه مسؤولا عن ذلك ويواري ذلك في (سلة المهملات).. وهو المسؤول فعلا عن ذلك.

– ● بالله عليكم:

– لماذا عندنا وزارة تخطيط؟

– لماذا لا تقول للاعور (انك اعور)؟!

– ولماذا – حين تخالف اية جهة – لا تسمى في عرفها (علقة ساخنة)؟!!

■ اخيرا:

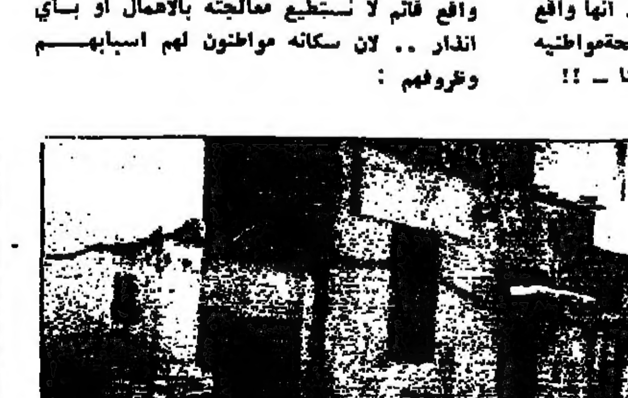
مرحبا ايتها الاحياء.. مرحبا ايها التخطيط انا واثق بعدم نجاحك..!!

لم وكيف؟

■ لاننا لا نحب الرؤية اكثر من انوفنا!!

● هل هذا يرضي الزميل رياض درويش؟.. هل هذا يرضي سكان حي الجورة؟.. لا ندري.. معليش.. والف الف سلام وتمنيات بظروف افضل..

● قسم التحقيقات





هكذا من الأصل

الطب في خدمة الجماهير

لي كلمة

رد على رد

لم يعد امرا ملحا .. أن نناقش ردا نشرناه للسيد رفعت الشيخ في هذا المكان من زاوية الطب في خدمة الجماهير عملا بحرية الرأي تحدث فيه عن مشفى المواساة الجامعي .. وكان مرضاه يدخلون المشفى لاجراء التجارب عليهم .. فالواقع القائم للمشفى الجامعي يحسم الامور ويضعها في نصابها طبقا لقوانين حركة الواقع .. وطبقا لممارسات الانسان لهذا الواقع كحد فاصل .. حد مسؤول من بين الحدود جميعها ..

وهناك وجه اخر للمسالة .. فهو لابد لاي رأي وضعي ان ينتقل من عالم التصور الى واقع الممارسة لاختبار مدى حظه من الصحة والخطأ . والمشفى الجامعي هو جزء من التعليم الجامعي .. فعندما ينظر اليه فلا بد ان يكون ذلك من خلال اختباره بالممارسة عبر حين من الزمن قارب ربع قرن .. وهو عمر مشفى المواساة .. وهي مدة كافية وحافلة بنفس الوقت بالكثير من العطاءات التي تضعه في القياس الدقيق من الصواب والخطأ .. وفي المكان الحقيقي الذي نحياه ..

ولكن مايدعونا الى النقاش هو كون الموضوع المطروح موضوعا يتناول القيمة الحقيقية للانسان في هذا القطر . وكون هذه الزاوية التي يحررها نخبة من اطباء دمشق تثق بنفسها وترى لزاما عليها ان تسد كل ثغرة وان تتصدى لكل التيارات الهدامة .. من موقع هذه الثقة .. دون حقد كسلاح لا يستعمله الا قاصر او مكابر .. والاخلاق الطيبة تربط بأصحابها المتخلقين بها .. ان يحطوا في نفوسهم ما يمكن ان يحرفهم عن جادة الصواب قيد شعرة .

لقد تناول السيد الشيخ الموقف التعليمي على انه تجارب تجري على الانسان في المشفى وانطلق منها الى نتائج رتبها عليها .. وعليه فان ذلك يجدر بنا أن نقف معه وقفة قصيرة نتحاور فيها على ضوء العطاءات التي يقدمها التعليم الجامعي ومشافيه للجماهير .. وعلى ضوء سمعة كلية الطب وسمعة خريجيها في انحاء العالم

نحن لا نستطيع هنا أن نعرض كل الادلة الدامغة ، فان ذلك يحتاج الى صفحات الجريدة كلها .. لكنما الاحصاء الذي تشرته ادارة المشفى الجامعي يثبت أن عدد المراجعين للمشفى يبلغ في كل دقيقة واربع ثواني مريضا يسعف أو جريحا ينزف دمه قيرقا .. وتلك هي اهم عطاءات اي مشفى في الدنيا .. فنحن لا تهمنا في المشافي ضخامة ابنيتها ولا أرضها السيراميك .. ولا جدرانها الورقية الفاعلة التي تقدمها للجماهير الزاهية .. بقدر ماتهمنا الخدمات الكادحة .

اضف الى ذلك .. ان رسالة من اليابان ارسلها صاحبها واسمه (هيكو تاكي) قال فيها : (اريد ان اتم تعليمي الطبي في جامعة دمشق لانني قابلت عددا من الاطباء خريجي كليتكم .. فايقنت ان طالب الطب عندكم يتمتع بميزات العلم الطبي .. وقد تعلمت العربية من اجل ذلك فارجو ان تحققوا لي امنيتي) والرسالة موجودة لدى سكرتير التحرير لمن شاء الاطلاع عليها .

على أن الدكتورة ريما الحماصي خريجة جامعة دمشق وهي تدرس الان الاختصاص في فرنسا . قالت في رسالتها : ((ان التعليم مابعد التخرج في كلية طب بلادي هو اكثر عمقا وجدلية من جامعة ستراسبورغ وان التعامل بين الاساتذة والطلاب والمرضى يبلغ حد الروعة)) .

ومع ذلك فان الكثيرين يرفضون الايمان .. ان يكون التعليم الطبي عندنا رفيع المستوى .. تكريسا للموقف اللامعقول الذي تربوا عليه وهم صغارا .

■ الدكتور عبد الوهاب مامون

القلب والتدخين ..

هناك دلائل تشير ان زيادة الوفيات عند المدخنين ترجع الى تاثير عناصر التبغ التي يستنشقها الانسان عند التدخين والتي تؤثر على الدورة الدموية الاكليلية محدثة احتشاء في عضلة القلب .. الدلائل اياها كثيرة .. ولكنها مبهمة وغير ثابتة وهي لاتستند الى اساس علمي .. فقد نشرت مجلة الاطباء ما بعد التخرج ((هكذا أسم المجلة)) بحثا طريفا عن خناق التبغ .. قالت فيه ان هذا الخناق أصبح الآن اقل شيوعا حيث ان التدخين في مصاب بالخناق او التضيق التاجي لايزيد من اعباء هذا الخناق .. ولكنه يزيد الالم لزيادته ضربات القلب .. اقول لكن اني في اي موقف عاطفي تزداد ضربات قلبي أكثر مما تزداد بعد تدخين لفافتين من السجائر .. وعندما قام عالم من اليابان باجراء تمييل للجيب الاكليلي للقلب ، والجيب هنا ليس جيب البنطلون نفتش فيه عن شيء فلا نجد .. لا انه جيب في القلب يمر فيه الدم الوريدي .. نفتش فيه عن اثر التدخين فلا نجد شيئا ايضا فلا السكر ولا الاكسجين ولا الحمضيات ولا الشحوم ازدادت مقاديرها او تناقص .. والتغيرات العضلية في عضلة القلب تحدث بعد تدخين سيجارة واحدة في أناس مصابين بنقص التروية القلبية وعمرهم فوق سن الستين أشكر الله ان متوسط الاعمار في القطر هي اقل من السبعين وهذا يعني ان الدخان لن يؤثر على المثقفين والكتاب والعاطفيين فهم بحكم تواتر الاحداث في نفوسهم لن يستطيعوا العيش حتى السبعين ولن يؤثر فيهم الدخان فتيلا .

اكثر من ذلك .. ان تغيرات فيزيولوجية لم تحدث نتيجة التدخين لا في الدورة الدموية ولا في تخثر الدم .. والتغير الوحيد الذي شوهد نتيجة التدخين كان الزيادة في عدد نبضات القلب .. هذه الدراسة قام بها العلماء في اليابان وليس لي فيها الا اني انقلها .. وناقل الكفر ليس بكافر .. لكني اقول ان رد الفعل المباشر لتدخين سيجارة واحدة كل أربع ساعات لايكون دليلا اكيدا بالنسبة للتدخين الثقيل لمدة طويلة .

والحقيقة ان هناك تاثيرا ضارا للتدخين على الجريان الدموي في محيط القلب ولكنه تاثير غير مباشر .. لا بد من وجود عامل ثالث يحدث الاصابة القلبية .. ويتنبه بوجود التدخين .. اقول ذلك واوكده بتجارب اجريت على حيوانات التجربة فلم تصب بسوء بعد استنشاقها دخان السجائر ..

ان التدخين مع ذلك كله .. ضار ليس على القلب فحسب .. انما ايضا على ميزانية العائلة وعلى رفاهيتها .. والافضل من التدخين ان يتسلى المرء بالقراءة والمطالعة فهما ينميان الفكر . ويمنحان المرء العيش المديد .



استئصال اللوزتين والاصابة بشلل الاطفال

كان الاعتقاد السائد ان اللوزتين عضوان في الجسم لا قيمة لهما من الوجهة الصحية والنفع . حتى أصبح للانف والاذن والحنجرة فرع خاص يعالجه اطباء مختصون . منذ ذلك الوقت بدأ الاطباء تجاربهم وبحوثهم العلمية للتعرف على وظائف اللوز الفزيولوجية حتى تبين لهم ان هما الا حارسان متنبهان يقظان محافظان على صحة الجسم وسلامته . وهذا

يتم بتصفية السائل اللمفاوي فيتخلص الجسم من السموم والاجسام الغريبة الضارة وبعض الجراثيم . في هذا الصدد أجريت تجارب عديدة منها حقن الحبر الصيني في لثة الاسنان عند البشر وجد أن السائل اللمفاوي

قد امتصها ونقلها الى اللوزتين حيث تم تصفية الحبر الصيني وطرح الى خارج الجسم . وفي التجارب التي اجريت ايضا اخذ افراز لوز طفل لقح بلقاح الجدري فوجد ان افراز اللوزتين يحتوي على عدد من جراثيم اللقاح بحيث يمكن ان يلقح به كما لو كان جزء من اللقاح نفسه .

هذه التجارب اثبتت واعطت الدليل القاطع على ان اللوزتين مصفاة لتصفية السموم والجراثيم من جسم الانسان حيث انه لايوجد في الجسم اجزاء معرضة للسموم والجراثيم من الخارج كالانف والفم والحلق .

هناك احصائيات طبية دلت ان بين كل مائة طفل أصيب بمرض شلل الاطفال كان ٨٥٪ منهم استئصلت لوزهم بعمليات جراحية سابقة أي ان استئصال اللوزتين يزيد الاستعداد للعدوى والاصابة بمرض شلل الاطفال . الذي تدخل جراثيمه للجسم عن طريق الانف . لكن هذه الاحصائيات تقابلها احصائية اخرى حيث وجد أن ٢٠ الف طفل استئصلت لوزهم قورنوا لمدة سبع سنوات مع ٢٨ الف طفل مازالوا محتفظين بلوزهم . وجد أن الاصابة بمضاعفات في القلب والروماتيزم المفصلي الخطر عند افراد الفريق الثاني أي الذين مازالوا محتفظين بلوزهم . امام هاتين النتيجتين — واحلاهما مر — يبقى الطبيب المعالج محتارا بين الابقاء على اللوزتين وبين استئصالهما جراحيا. هذا ماتتركه لتقدير الطبيب المختص حيث تتجلى مقدرته الفنية واصابة تقديراته .

الدكتور طارق عكاش

الربو .. لا يفرق بين غني وفقير

ما من بحث اشبع دراسة كما اشبع « الربو » فلقد عرف هذا الداء من زمان .. وهو مرض تحسسي ويمكن ان يظهر من الاسابيع الاولى من الحياة .. وهو لايفرق بين غني وفقير وبين سكان القرى والمدن فقد لوحظ حدوثه في مختلف البيئات الاجتماعية .. لاسيما في المناطق الصناعية التي يتلوث بها الهواء تلوثا شديدا .. والذكور اكثر اصابة من الاناث والام أو الاب المصاب بالربو .. يورث اولاده فيما يورثهم من اموال او ديون .. الربو ايضا.. تلك حقيقة اثبتها احصاء نشرته اليونسكو .. على ان الوراثة الربوية ترافق عادة بتظاهرات تحسسية اخرى مثل الاكزما والامراض الحرضية المختلفة . ويصعب عادة تعيين العوامل التي تثير النوبة الاولى من الربو عند الاطفال تلك النوبة التي كثيرا مايخطيء الطبيب بتشخيصها ويعتبرها التهاب قصبات عادي .. ويبدو ان السعال الديكي يضعف البنية الرئوية وبالتالي يكون سببا محرضا لحدوث الربو .

ان اسباب الربو الوراثية غالبا تحسسية .. وان الغبار والعفن ووبر القطط وريش العصافير وغبار الطلع هي عوامل مثيرة للنوبة الاولى ولكل النوبات الربوية التالية .. ومعنى ذلك ان يبتعد المصاب عن كل تلك العوامل المثيرة للنوبة ..فيكتفي بذلك شر النوبات الخانقة .. ومن افضل الطرق العلاجية لشراء الداء المزيلة للتحسس مع المعالجة اللقاحية .. وقد عولج عدد من الاطفال بإزالة التحسس النوعي أو بالتلقيح أو بالطريقتين معا فكانت النتائج حسنة جدا .. على ان البحث عن المادة المحدثة للتحسس لم يعد أمرا عسيرا .. حيث امكن ايجاد محلول يحتوي المادة المحسسة معقمة ونظيفة وقابلة للحقن تحت جلد المصاب دون خوف منها ولا اضرار . فاذا حقنت في جلد الظهر واحدثت اندفاعات تحسسية دل ذلك على ان المادة اياها هي التي تحدث نوبة الربو لذلك يحاول المريض ان يتجنبها .. ويتبسط اشد لو كان البيض هو المحدث للتحسس فان معامل الادوية أوجدت مصلا يحوي اح البيض بمقادير لا تؤدي لو حقنت في جلد انسان فاذا احدث الحقن . اندفاعا دل ذلك على ان البيض هو المحدث للنوبة .. وحينئذ يمتنع المريض عن استعمال البيض مدى الحياة .. ويتخلص مدى الحياة من نوبة الربو .. اقول لكم ان افضل طريق لاتقاء الربو . مراجعة أخصائي الامراض التحسسيه والربوية .

داء الحصيات الكلوية سبب هزيمة نابليون

داء الحصيات الكلوية هو احد الامراض الخطيرة التي تصيب الناس ، ومن اكثرها حدوثا ، اما العوامل التي تسببه فهي غامضة ومبهمة في اكثر الحالات .

تبلغ نسبة حدوثه واحدا بالالف وترتفع هذه النسبة احيانا لتصل الى واحد بالمئة . ويدل هذا التفاوت الكبير على ان اكثرية هذه الحصيات قد تكون صامتة ولاتعطي اية دلائل على وجودها ولايشعر بها المريض ولا تسبب له اي عارض .

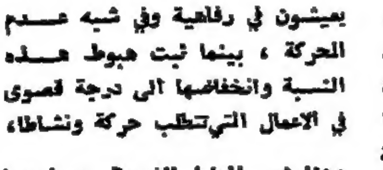
ولداء حصيات الكلى تاثير كبير في صاحبه فهو يشل نشاطه ويضعف قدرته على تحمل التعب ومتابعة الجهد ، ويقال انه كان العامل الاول في اخفاق نابوليون في معركة واترلو ، كما لعب هذا الداء الوبيل ادوارا كبيرة في حياة العديد من البارزين ورافقهم لاخر فترة من حياتهم . من المفيد ان نتناول وبشكل مختصر العوامل التي تؤثر او تساعد في تكوين الحصيات الكلوية . فقد تبين من الدراسات والابحاث ان للعوامل الوراثية دورا بارزا جدا فيها ، اما بالنسبة لعامل المدنية وارتفاع مستوى المعيشة وعلاقة ذلك بتكوين الحصيات الكلوية

فقد ظهر ان اكل كميات كبيرة من البروتين الحيواني والدهون تزيد نسبة حدوث الحصيات الكلوية الكلسية . كما تبين ان للمناخ تاثيرا في نسبة انتشار الحصيات الكلوية حيث لوحظ ارتفاع نسبة الاصابة بداء حصيات الكلى في الذين يعملون في غرف المحركات الالية واماكن الطبخ والطهي وعزي ذلك الى ارتفاع درجة الحرارة في تلك الاماكن .

لقد ثبت بشكل قاطع زيادة في نسبة الاصابة بداء حصيات الكلى وعند الذين اثروا في حياتهم وباتوا والادارية ويقضون معظم اوقات أعمالهم وهم جالسون على مقاعدهم ، وعند الذين اثروا في حياتهم وباتوا يعيشون في رفاهية وفي شبه عدم الحركة ، بينما ثبت هبوط هذه النسبة وانخفاضها الى درجة قصوى في الاعمال التي تتطلب حركة ونشاطا .

وهنا يلعب العامل الفيزيائي دورا مهما في منع تكوين الحصيات الكلوية .

ومن العوامل الاخرى ، والتي هي اقل اهمية بكثير من سابقاتها نذكر : تشوهات المجرى البولي التشريحية، والاضطرابات الاستقلابية والعوامل الجرثومية ووجود امراض التهابية في البول مثل البلهارسيا والتهاب مزمن في الامعاء الدقيقة او بعد استئصال قسم من هذه الامعاء .



انت لاتقوم بجهد رياضي اذن انت مصاب بالحصيات

ولطالما نابليون هزم لاصابته بالحصيات الكلوية .. ولطالما محمد انور السادات (المؤمن) الاول باسرائيل مصاب بحصياه عنيفة فمتى يهزم اذن .

الدكتور كمال حسين

سكرتير المنظمات المهنية والسياسية واليوغسلافية للثورة:

نتابع باهتمام النجاحات السورية بقيادة الرئيس الأسد

● بلغراد – من محمد ظروف

اكد السيد لويشا تاتوفيتش السكرتير المركزي لاتحاد النقابات المهنية والسياسية في يوغسلافيا بان العرب يخوضون نضالا عادلا لتحرير اراضيهم المحتلة واسترجاع حقوق الشعب الفلسطيني المغتصبة ، وان من واجب قوى السلام والحرية في العالم ان تدعمهم وتقف الى جانبهم . وقال السيد تاتوفيتش في حديث خاص ادلى به ((للثورة)) ان الشعوب اليوغسلافية تتابع باهتمام كبير النجاحات التي حققها الشعب العربي السوري الصديق بقيادة الرئيس الاسد في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية . وتحدث السيد تاتوفيتش عن الدور الذي تلعبه النقابات المهنية والسياسية اليوغسلافية في دعم حركات التحرر الوطني ودول عدم الانحياز ، واكد بان هذا الدور يزداد قوة وفعالية يوما بعد يوم وذلك بسبب كون هذه المنظمات تمثل ارادة الشعوب والقوميات اليوغسلافية في التحرر والتقدم . وردا على سؤال حول المهنية والسياسية اليوغسلافية وبين طبيعة العلاقات القائمة بين المنظمات المماثلة في القطر العربي السوري قال السيد تاتوفيتش ان هذه العلاقات تتطور باستمرار وهي تقوم على اساس الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة ودعم حركة عدم الانحياز في كل مكان من العالم .

واضاف السيد تاتو فيتش بان هذه العلاقات تعبر في الوقت الحاضر عن عمق الصداقة القائمة بين سورية ويوغسلافيا في الميادين المختلفة واختتم السيد تاتوفيتش حديثه ((للثورة)) بالتاكيد مرة اخرى على عدالة وشرعية النضال العربي وعلى ضرورة دعمه ومساندته من قبل الدول غير المنحازة وقوى السلام والحرية في العالم .

دعوة حكومة بنغلاديش لقطع العلاقات مع نظام السادات

داكا – سانا – دعت العصبة الاسلامية البنغالية حكومة بنغلادش امس لقطع علاقاتها الدبلوماسية مع نظام السادات لتوقيعه معاهدة التسوية الاستسلامية مع العدو الصهيوني .

وتقول واع ان صحيفة مورننغ بوست اليومية الصادرة هنا اشارت الى ان السكرتارية العامة للعصبة اصدرت بيانا بهذا الصدد شجبت فيه المعاهدة .

واكدت ان هذه المعاهدة تضمنت تنازلات مهينة للعدو الصهيوني .

الرئيس تيتو يحتفل بعيد ميلاده السابع والثمانين

بلغراد – سانا – احتفل الرئيس جوزيف بروز تيتو رئيس يوغسلافيا وزعيم الحزب بعيد ميلاده السابع والثمانين الذي مايزال يتمتع بصحة جيدة كما تم الاحتفال في اطار قومي وبعيد الشباب .

وتقول – رويتر – ان تيتو – كان قد عاد في وقت سابق من الاسبوع الحالي من زيارة لموسكو ويعتزم التوجه الى الجزائر وليبيا ومالطه في الاسبوع القادم .

ومن المقرر ان يعقد تجمع للشباب في بلغراد يقدر عددهم بحوالي ستين الف شاب في بلغراد لتسليم تهاني عيد الميلاد الى الرئيس تيتو من مندوبين اتوا من مختلف انحاء البلاد .

مقتل مراسل مجلة دير شتيرن في بيروت

بيروت – سانا – لقي مراسل مجلة – دير شتيرن – الالمانية الغربية – كارل روبرت بفيفر – مصرعه مساء اول امس بعد اصابته بعدة طلقات نارية في صدره عند مدخل منزله غربي بيروت .

وذكرت – افب – انه لا يعرف شيء عن هوية القتلة او دوافع العملية في الوقت الحاضر ..

امريكا ترفض بيع ليبيا ثلاث طائرات للركاب

واشنطن – رويتر – قال السناتور الامريكي ريتشارد ستون ان وزارة الخارجية الامريكية عرت التوصية ضد بيع ثلاث طائرات ركاب نفاثة من طراز بوينغ ٧٤٧ الى الجماهيرية الليبية .

والجدير بالذكر ان السناتور ستون يراس اللجنة الفرعية للشرق الادنى وجنوب آسيا التابعة للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ .

الحلبي يرعى افتتاح معرض الزهور

تتمة مانشر على الصفحة – ١ – ومحلات بيع الزهور . وقد ناب عن السيد رئيس مجلس الوزراء في افتتاح المعرض الدكتور غسان شلهوب وزير السياحة وحضر حفل الافتتاح بعض السادة الوزراء والمسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدون بدمشق بالاضافة الى وفود الدول العربية والاجنبية المشاركة في هذا المعرض .

خدام لمجلة فرنسية

تتمة ما نشر على – ص ١ – لدراسة كيفية انشاء المباني السياحية.

كما تضمن العدد حديثين لكل من السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام وسلسلة مقابلات اجرتها المجلة مع عدد من كبار المسؤولين في القطر .

ودعا السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في حديثه الى المجلة الى العودة لقرارات الامم المتحدة كشرط وحيد لاقامة السلام العادل والدائم في المنطقة.

وقال ان القرار رقم ٣٣٨ يحدد اطار تسوية للقضية ويطالب بعقد مؤتمر تشارك فيه كافة الاطراف المعنية وتحت رعاية الامم المتحدة واشار الى ان اتفاقيات كامب ديفيد والمعاهدة النظام المصري لا تتفق مطلقا مع القرار ٣٣٨ بل هي ضد ارادة الامم المتحدة وضربت كل الجهود الدولية المبذولة لتحقيق السلام الذي يبدو الان بعيدا جدا على هذه المنطقة .

وختم السيد خدام حديثه مؤكدا ان العرب سيتابعون نضالهم باستعمال كل الوسائل الممكنة لاستعادة حقوقهم وفق قرارات الامم المتحدة وقال نحن نعتقد ان الراي العام العالمي سيتفهم يوما بعد يوم موقفنا العادل .

وتحدث السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام الى المجلة عن دور الاعلام العربي في النضال الوطني وتوعية الجماهير لادراك خطط التنمية واعرب السيد الوزير عن امله في ان يتفهم الاعلام الغربي بصورة افضل حقيقة مشاعر وتطلعات الامة العربية وتقلها بامانه الى الراي العام الاوروبي .

هذا وقد افردت المجلة المذكورة صفحات متعددة للتحدث عن نشاطات المنظمات الشعبية ومقابلات مطوله مع السادة وزراء الصناعة والاقتصاد والسياحة وعن الدور النضالي للمراة والكنوز الاثرية والنهضة الادبية والفنية الحديثة في القطر العربي السوري .

الوفود العربية

تتمة ما نشر على – ص ١ – وذكرت الامانة العامة للمؤتمر ان الاتصالات تجري الان مع الحكومة التونسية للبحث في منع الوفد المصري من المشاركة في اجتماعات المؤتمر .

وكان الوفد المصري قد طرد من الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر التي عقدت هنا الاربعاء الماضي .

الشوا: نرفض الحكم

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ – الشوا في حديث لمجلة الحوادث اللبنانية ان اساس الصراع العربي الصهيوني هو القضية الفلسطينية وتمتع الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة واشار الى المفاوضات المصرية الاسرائيلية التي تجري حاليا في بئر السبع وقال انه يرفض ما يسمى بالحكم الذاتي الاداري واكد ان الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني هو منظمة التحرير الفلسطينية .

العدو يعترف

ثلاثة اشخاص فقط بجروح .

وقد قامت قوات الاحتلال بعملية تمشيط واسعة في المنطقة واعتقلت العشرات من المواطنين الفلسطينيين العزل .

الاردن الشقيق

تتمة ما نشر على – ص ١ – حسين عنصرا هاما من عناصر تعزيز التضامن العربي والعمل العربي المشترك .

وحققت هذه المسيرة الخيرة تنسيقا في المجالات السياسية وتكاملا في المجالات الاقتصادية والثقافية انجازات كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية لمسها المواطن في القطرين .

ويقف الاردن الشقيق الآن صامدا تدعمه الاقطار العربية في وجه التحديات التي تفرضها معاهدة الاستسلام بين النظام المصري والعدو الصهيوني .

ومن هنا فان الاردن الشقيق وهو يحتفل بعيد استقلاله ويوم قواته المسلحة يتطلع بثقة الى مستقبل سيؤمن لاجياله القادمة حياة كريمة لتاخذ مكانها الطبيعي بين الامم والشعوب وتسهم في تقدم الانسان .

الاتحاد العربي

تتمة ما نشر على – ص ١ – لهذه الصناعة . والجدير بالذكر ان وفودا تمثل سورية – العراق – الاردن الجزائر – الجمهورية العربية اليمنية المغرب – تونس وممثلين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية قد شاركوا في هذه الاجتماعات .

بدء المباحثات

حلقات التامر الامبريالي والصهيوني لضرب وحدة الصف العربي ولتكريس الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية.

ورد السيد – هاري تيش بكلمة اكد فيها وقوف عمال وشعب المانيا الديمقراطية الى جانب نضال الشعب العربي العادل في سبيل تحرير ارضه واستعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واشاد السيد – تيش بالمواقف النضالية والمبدئية التي يقفها عمال سورية ضد جميع المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية وتحقيق المكاسب الاشتراكية وبناء القاعدة الاقتصادية والمتينة في سورية .

هذا وكان قد وصل الى دمشق صباح امس وفد اتحاد نقابات المانيا الحر برئاسة الرفيق هاري تيش عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد رئيس الادارة الاتحادية لاتحاد نقابات المانيا الحر في زيارة للقطر العربي السوري تستغرق اربعة ايام . وتاتي هذه الزيارة تلبية لدعوة من الاتحاد العام لنقابات العمال في سورية .

وكان في استقبال الوفد بمطار دمشق الدولي الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية الاحتياط رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العربي السوري والرفاق اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد . والاخ الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب . والاخ الامين العام لاتحاد عمال فلسطين . والاخ رئيس اتحاد نقابات عمال دمشق وعدد كبير من الاخوة النقابيين بدمشق .

كما كان في استقبال الوفد السيد سفير جمهورية المانيا الديمقراطية وسفراء الدول الاشتراكية بدمشق .

وقد ادلى الرفيق هاري تيش بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء حول اهداف الزيارة ودور سورية الورة والحركة العمالية في المعركة ضد الامبريالية والصهيونية قال فيه :

استنادا الى العلاقات الفلاحية الوطيدة القائمة بين النقابات في المانيا الديمقراطية والنقابات السورية على اساس النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية وفي سبيل بناء الاشتراكية نعرب عن بالغ سرورنا لتلبية دعوة الرفيق عز الدين ناصر لزيارة بلادكم .

وهدفنا ان نساهم بمحادثاتنا المشتركة وباتفاقات العمل المشتركة الجديدة التي ستعقد بين اتحادينا وبالبيان المشترك الذي سيصدر عن مباحثاتنا في تعزيز ودعم هذه العلاقات .

كذلك فان اعمالنا المشتركة ضد الامبريالية والصهيونية والعنصرية تسهم بدور هام في توطيد العلاقات بين اتحادينا ونقابات بلدينا .

واضاف يقول .. نحن ندرك تماما القضايا المعقدة المتعلقة بالظروف في هذه المنطقة . ونقيم تقييما عاليا ونحترم احتراما كبيرا دور سورية التي تناضل بقيادة الرئيس حافظ الاسد في الصف الاول ضد الامبريالية والصهيونية . ونحن نعرف جيدا المهمات الكبيرة التي تواجه بلدكم لحل القضايا القائمة في المنطقة .

والنقابات السورية هي منظمات جماهيرية للطبقة العاملة وتشكل دعامة قوية اساسية للمسيرة النضالية التي يقودها الرئيس حافظ الاسد في الكفاح لحل القضايا الدولية وتطوير المجتمع في سورية على طريق التقدم.

الوزيران الجزائريان

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ – الوحشية التي نفذتها السلطات الصهيونية في المدينة الباسلة واكد ان هذه الجرائم التي اقترفها العدو والاساليب القذرة التي اتبعها بهدف تهجير السكان وتدمير المنازل انما تعبر عن طبيعة الصهيونية العدوانية ضد الحضارة والانسانية جمعاء .

استنكار عربي

تتمة ما نشر على – ص ١ – تشكيل حكومة وفاق وطني من الفعاليات السياسية القادرة على انقاذ لبنان من محنته ووضعه على طريق الاستقرار والعدالة .

واشار البيان الى ان الجبهة القومية ترى ان يبادر الحكم الى اعلان المبادرة السياسية للوفاق قبل المباشرة بتشكيل الحكومة الجديدة لان الحس السياسي من جانب الحكم بات ضرورة وطنية في ظل التهديدات الصهيونية والاستعمارية .

وفي الرياض ذكرت صحيفة الجزيرة ان الهجمات الاسرائيلية المستمرة لا تستهدف ضرب المقاومة الفلسطينية فحسب ولكن تصفية الدولة اللبنانية لخلق كيانات انفصالية في لبنان .

وذكرت صحيفة عكاظ ان اسرائيل تسعى لاخضاع السلطات اللبنانية لكي تقوم بعد ذلك بتصفية القضية الفلسطينية واضافت الصحيفة ان اسرائيل كشفت عن اهدافها الحقيقية وحطمت بنفسها مزاعمها بالسلام التي يعلن عنها دائما زعماؤها لاخفاء طبيعة اسرائيل الحقيقية العنصرية .

وفي بلغراد استنكرت يوغوسلافيا بشدة الاعتداءات الوحشية الصهيونية على قرى ومخيمات الفلسطينيين في لبنان

شمعون والسادات

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ – رد على اتهام السادات له بالخيانة في حديثه الى راديو مونت كارلو – بالقول ان الحكم على السادات – بالخيانة قد صدر بالاجماع وان هذا الحكم نهائي .

والجدير بالذكر ان اتهام السادات لشمعون بالخيانة يعود – كما قال الى تاييد الاخير لسعد حداد الذي يتعاون مع اسرائيل ضد مصلحة بلاده بينما رد شمعون على السادات باتهام الخيانة كان من منطلق ان العرب حكموا على السادات بالخيانة بعد كل ماقدمه من تنازلات لاسرائيل.

ترى ايهما احق بلقب الخيانة ..

السادات وبيغن

السبع – ويعود السادات في النهاية الى العريش في طريقه الى الاسماعيلية .

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية من القاهرة بان حاكم مصر انور السادات سيغادر الاسماعيلية اليوم السبت في الصباح الباكر على اليخت – المحروسة – قاصدا العريش وذكر راديو العدو ان السادات سيضع اكليلا من الزهور على النصب التذكاري للجندي المجهول وسيقوم بايقاد ما اسمته شعلة السلام ، وذكر مصدر مصري في القاهرة المراسل راديو العدو تعاونا وثيقا بين مندوبي الاذاعة والتلفزيون المصريين والاسرائيليين يجري الان وانه سيتسنى لاذاعات القاهرة بموجاتها الاربع نقل المراسيم من العريش في بث مباشر وذلك بفضل التعاون بين المؤسسات الاذاعية المصرية والاسرائيلية .

واكد الارهابي بيغن بعد مباحثاته مع سايروس فانس والتي اجراها في لندن وكانت مثمرة وبناءة اكد مرة اخرى وعد الخائن السادات الخاص بفتح الحدود بين البلدين بعد عودة العريش الى السيادة المصرية على عكس ما ذكره بطرس غالي .

مفاوضات الاستسلام

تتمة ما نشر على – ص ١ – حال فرض سيادتهم على هذه الاراضي واضاف علينا ان ننبذ قبل كل شيء فكرة قيام دولة فلسطينية مستقلة . وان اسرائيل لن تقبل وفي حقيقة الامر ترفض تماما كل اقتراح او اعلان او قيام لدولة فلسطينية . واشار وزير داخلية العدو الى ان هذا المفهوم تعكسه اتفاقيتا كامب ديفيد .

كما اعلن على اثر الجلسة الافتتاحية في بئر السبع أن الجلسة القادمة لمفاوضات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة ستعقد في الاسكندرية يومي ٦ و ٧ حزيران القادم .

وذكر وزير الخارجية الامريكية ان اللهجة الغالبة على خطابي الافتتاح اللذين القاهما رئيسا الوفدين المصري والاسرائيلي كانت طيبة وان هذين الخطابين يمثلان نقاط تلاق وقال ان هذا وقت ضبط النفس وبعد النظر ، ودعا الجميع الى توقيف الاعمال والبيانات التي من شانها زيادة صعوبة العمل .

وفي تل ابيب اعلن الجنرال رفائيل ايتان رئيس اركان العدو الصهيوني امس انه تقرر خلال مناقشاته مع القيادة العسكرية العليا للنظام المصري استحالة ايجاد قوة ثالثة الفصل بين القوات الاسرائيلية وقوات النظام المصري .

واضاف ايتان في حديثه لصحيفة معاريف الصهيونية قائلا انه لما كان الامر كذلك فقد اتفقنا على العمل بمفردنا دون طرف ثالث حتى ولو اضطر الامر الى تشكيل قوات اسرائيلية مصرية مشتركة .

وقال ايتان ان الحرب ضد الفدائيين الفلسطينيين هي حرب لا تعرف حدودا ولا قواعد ولا قانون .

اما صحيفة القدس – فاستعرضت الاحتمالات امام المفاوضات كما تراها قائلة : اذا صدقنا التصريحات التي تصدر يوميا من الجانبين فاننا نرى ان البون شاسع والخلاف واسع .. وبعيد عن التصور امكان اقامة جسر يصل بين الفريقين وفي هذه الحالة فقد تفشل المحادثات او تجمد ويعود كل وفد الى قاعدته دون ان يؤثر ذلك في اتفاقية سيناء . وبهذا تكون مصر قد انفردت بصلح ثنائي واما ان تعلن مصر الغاء اتفاقيتي سيناء والاطار وتعود الحالة الى ماكانت عليه قبل كامب ديفيد وهذا احتمال بعيد المنال .. بل قد يكون اقرب الى المستحيل واما ان تقدم مصر تنازلات جديدة بعد ان اصبح ظهر المفاوض المصري ملتصق بالجدار ولم يعد عندها ما يمكن التنازل عنه .

من ناحية ثالثة صرح البريغادير دون سيئون رئيس الجانب الاسرائيلي في اللجنة العسكرية المصرية الاسرائيلية المشتركة بان اللجنة ستعقد اجتماعا بعد عشرة ايام لبحث المرحلة المقبلة من اخلاء سيناء وهي اخلاء منطقة خليج السويس .

ويضيف راديو العدو بعد ظهر امس نقلا عن رئيس الجانب الاسرائيلي قوله انه تم حتى الان تاشير الحدود في المنطقة التي تم تسليمها للسلطات المصرية .

كما بدات المباحثات حول الاشراف على النصب التذكاري لقتلى الحرب الصهاينة في سيناء ومسالة البحث عن الجنود الذين قتلوا ابان حرب تشرين وعدوان ١٩٦٧ .

اعلانات

رياضة | خدمات ومواعيد | الفكر

اعداد : عمر زرزور

اذاعة

- ٩ر٣٠ صباحا – برنامج الوان
- ١٠ر١٥ – ندوة الفن
- ١٢ر٣٠ – برنامج سعادة الوعي
- ١٢ر٤٥ – برنامج بصراحة
- ١ر٣٠ – ثلاثة فنيون
- ٢ر٠٠ – صندوق الدنيا
- ٢ر٤٥ – الجديد في العلم
- ٤ر٠٠ – لسان العرب
- ٥ر٣٠ – شخصيات من الاغاني
- ٨ر١٥ – في دوحة الشعر
- ٨ر٣٠ – مطرب وجمهور
- ١٠ر٣٠ – مع الاساطير

تلفزيون

- ٤ر١٥ – الافتتاح والقران الكريم
- ٤ر٣٠ – البرامج التعليمية
- ٥ر٤٥ – افلام كرتون
- ٦ر٠٥ – مغامرات سندباد
- ٦ر٣٠ – عالم الاسرة
- ٧ر٠٠ – جريدة التلفزيون
- ٧ر٢٠ – روائع الفن
- ٧ر٥٠ – مجلة التلفزيون
- ٨ر٣٠ – نشرة الاخبار الرئيسية
- ٨ر٥٠ – القرن التاسع عشر
- ٩ر١٥ – المسلسل العربي اليومي
- ١٠ر٠٥ – فيلم السهرة الاجنبي

الصيدليات المناوبة

من الساعة ٨ر٣٠ مساء – ١١ ليلا

حلباوي : ساحة عرنوس ٤٥١٠٣٢ شارع بغداد : تصاع مشفى الفرنسي ٤٤١٦٨٤ – الميداني : صدوي انشا التجادة الخطيب – الشاغور : شاغور دقاقين ٢٢٠١٠٧ – آلط : شارع النصر ١١٩٨٦٣ – السرافيي : خلف مستشفى المجتهد – الجاحظ : المزة ٦٦١١٠٦ – اسكندرون: المخيم حي التضامن – جوبر الحديقة : جوبر شارع الاصمعي

الصيدليات المناوبة

من الساعة ١١ ليلا – ٩ صباحا

المشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ – الكواكبي: كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠

الكلمة الضائعة

ط	ع	ب	ا	ر	ة	ن	ه	ه	ا
م	ه	ي	د	ص	و	د	ت	ل	ي
و	ه	ا	ل	ع	ا	ي	م	ح	ب
ا	ي	ن	ظ	ي	ض	ن	م	ي	ة
ج	ض	س	ا	خ	ا	ل	ر	ل	ه
ه	ل	ا	ش	ف	و	غ	ز	ك	ي
ة	ا	ن	ه	ن	ا	ه	ف	ف	ه
ن	ع	ن	ب	ج	ف	ز	ا	ت	ح
ث	ب	ا	ب	ي	ن	ل	ف	ق	ل
ا	م	ه	د	ح	ا	ت	ه	ع	ا

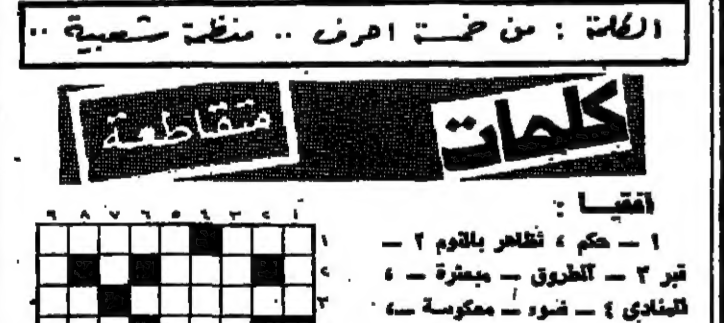
ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

المنافق – ظعون – عبارة – زفافه – شخصيته – فجبن عن – مواجهة – انسان – غريب – لافته – يحملون – هدايا – بابين – الحقيقة – هزلت – احدهما – صديق – الضيق

الحل السابق : تمم

الكلمة : من خمسة احرف .. منظمة شعبية ..

كلمات متقاطعة



افقيا :

١ – حكم ، تظاهر بالنوم ٢ – قبر ٣ – الطروق – مبعثرة – ، للمنادي ٤ – ضوء – معكوسة – ، ليث مبعثرة – ٥ – جاحد لجات ٦ – نصف ليرة ، مصيبته ٧ – يهب ، للنفي ٨ – تشي ، كلام الفصحى ٩ – الاعالي ، اترك .

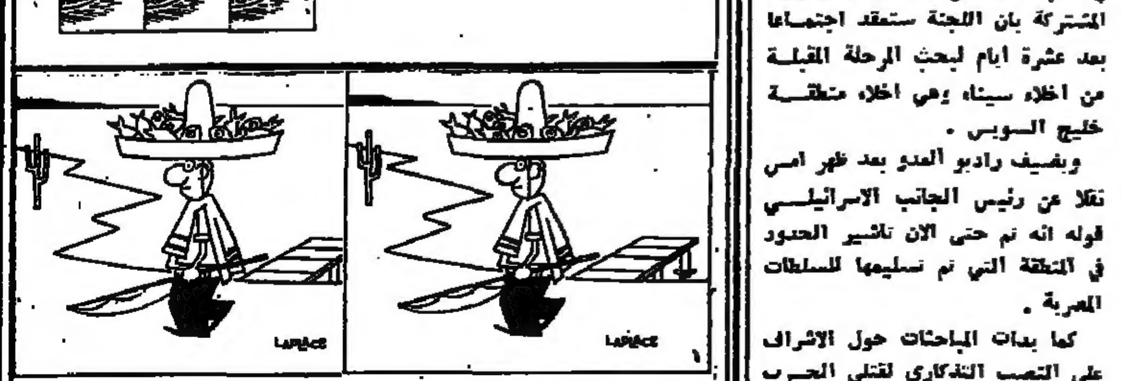
عموديا :

مات ، تركي – مبعثرة ٢ – الموت ٣ – العين ، نسام ٤ – جدها في محرورون ٥ – تسجل ، سقط ٦ – الامنية ٧ – للتافف ، جدها في اثواب ٨ – يجتمع ٩ – جاري – معكوسة – ، نائم .

أختبر ذكاءك

اجمع الأناء

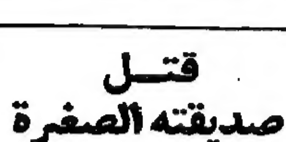
جد نصف الاناء الصحيح لاكمال النصف

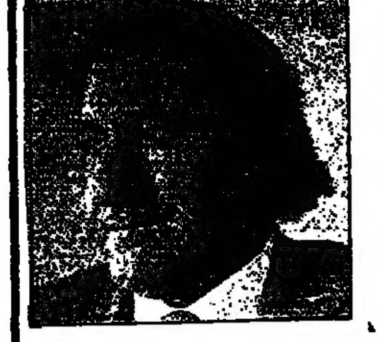


* بين الرسم الاول والرسم الثاني ثمانية اختلافات هل تستطيع خلال دقيقة واحدة أن تكتشفها.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل





محمد عمران

وقال لي :

(ترى الناس يخرجون من الوطن افواجا افواجا . فقف واصرخ فيهم : الى اين ؟ . فاذا اجابوك : ((ان الوطن ينهار . ونحن ننجو بجلودنا .)) فتحدث اليهم هكذا : اما رايتم بيتا تداهمه العاصفة ؟! ماذا تفعلون لو كنتم انتم اهل البيت ؟! الحق اقول لكم : الحجر الذي آواكم من القيظ والبرد له معزة الولد . فهل تدعوه يتفتت في الانقاض ؟ والى اين تحملون حوائجكم وتتجهون الى العراء ؟ اما انا فاقول : العراء لا ينجي . وليس كالبيت ما يحفظ الانسان ؟ فلا تلقوا بحياتكم الى اللجوء . الحق اقول : من لا وطن له ، لا حياة له . ارايتم صبية يهجمون على عش ، ولا تدافع الام عنه حتى تموت ؟! ؟! فكونوا امهات الاعشاش : لا الفراخ الذين يتصايحون من ذعر) .

وقال لي :

((فاذا هم اطمأنوا قليلا . فتحدث اليهم برفق . واياك ان تغلظ لهم في القول ، فان المذعورين يفرون من وقع الصوت الثقيل . ثم علمني كيف اخاطبهم :

((طوبى لمن يقف في العاصفة ويغني . فان الغناء يمتص قوة العاصفة . طوبى لمن يطغى عليه الليل ، فيشعل قنديل قلبه . ويمشي في اتجاه النهار . فلا شيء كالقلب يقتل قوة الظلام . وطوبى لمن يرفع يده ويمسك بالسقف ، اذا انهدم عمود البيت . الحق الحق اقول : ما انسحب حجر من جدار الا وفتح مسربا للماء او للريح . اما انتم فكونوا الحجارة التي يشد بعضها بعضا . والاربطة التي تمسك الحجارة)) .

وقال لي :

((ترى خلقا ضربوا حولهم خياما من الذهب ، واسترخوا في امنها . هؤلاء خاطبهم بلغة اخرى . قل لهم : خيامكم هذه من قش اصفر . فما الذهب ان لم يتلالا في شمس الوطن ؟ الحق اقول لكم : ((اذا انكسر الوطن تكفي نسمة واحدة من العاصفة لتحمل خيامكم الى البحر . هل رايتم شجرة تحمل ثمرها وتخرج الى العراء : ولا تموت ؟! انتم ذلك الشجر . وجذوركم بلا تراب . فما التراب ان لم ينعجن بذاكرة الوطن ؟!)) .

وقال لي :

((وترى خلقا يتالق الوطن على شفاههم مثل قرنفلة . ارايت كيف تتزين للعيد او للعرس ؟ هؤلاء بالوطن يتزينون . اما انت . فالعن قرنفلهم المصنوع . والى حناجرهم غص . حيث الوطن يتدلى مشنوقا ، وحيث الاصوات ذباب على جثته يحوم . هؤلاء لا تكلمهم . ان لهم شفاها تبدل جلودها كالافاعي . اما انت فاسكب الماء على نار احتفالهم الوطني . واخرج من الدخان . واعلم ان هؤلاء خلقوا لجميع العصور)) .

وقال لي :

((ثم تمر بالخلق – المزامير . فاذا رفعت واحدا ونفخت فيه . انبعث من ثقوبه النغم الذي تشتهي . واعلم انها فصلت قصبها على هذا الاساس : ان يكون طيعا لجميع الاصابع . اما انت . فاختر المزمار الذي لا يستسلم الا لاصابع الوطن . ذلك هو المزمار الذي . في الشدة : يظل صامتا معك)) .

قليات . قليات
الزمن الذي يتوله فيه الانسان

■■■

لقد صبرت طويلا
حد انني الى الابد لن انسى
المخاوف والعذابات
الى السماوات ذهبت .
والظمأ الدنس
يعتم اوردتي

■ رامبو

● كشفت الابحاث التي قام بها عالم الجيولوجيا السوفييتي ((اليسيف)) ان ظاهرة انقراض حيوانات الديناصور ترجع الى اصابتها بمرض الكساح ؟

وعلل العالم السوفييتي هذه الظاهرة بالنقص الشديد في الاملاح المعدنية مثل الكالسيوم والصوديوم والبوتاسيوم في غذاء الحيوانات نتيجة ذوبانها في مياه الامطار المستمرة مما ادى الى نقص الاملاح في غذائها !

افتتاح معرض الزهور الدولي السابع

احتفل في الساعة السادسة من مساء امس بافتتاح معرض الزهور الدولي السابع الذي تقيمه وزارة السياحة وبالتعاون مع محافظة مدينة دمشق ، وذلك في حديقة الجاحظ بدمشق .

وقد ناب عن السيد رئيس مجلس الوزراء السيد غسان شلهوب وزير السياحة ، حيث قام بقص شريط المعرض الذي سيستمر لمدة اسبوع واحد .

وقد حضر حفل الافتتاح جمهور غفير من المدعوين الذين استمعوا الى كلمة السيد نائب راعي الحفل ، والتي اكد فيها على اهمية هذه التظاهرة السنوية الدولية التي تحتضنها دمشق كل عام .

ومن جهة اخرى فقد شاركت في هذا المعرض احدى عشرة دولة عربية واجنبية بالاضافة الى سورية . كما شارك فيه عديد من المؤسسات والمنظمات الشعبية ، ومن بينها وزارة الزراعة ، وكلية الزراعة وجمعية الهلال الاحمر السوري ، وطلائع البعث ، ومعرض دمشق الدولي وعدد من المشاتل ومحلات بيع الزهور في القطر .

ويذكر ان عددا من المسابقات ستقام ضمن احتفالات المعرض .

قتل صديقته الصغيرة

من المقرر ان يصدر حكم في لندن بقضية الشاب البريطاني غارني دوغان ((١٧)) عاما والذي جاء في لائحة الاتهام اقدامه على قتل صديقته تريس كيري ((١٦)) عاما عن عمد وسابق اصرار .

وقد اعترف الشاب بفعلته وقال في افادته ان كيري اخذت في الاونة الاخيرة تخرج مع شاب اخر في نزهة مما اثار غيرته

قالوا ..

العتاب غسيل القلوب !

يقال ان بيغن عاتب على بطرس غالي : او يتر غالي – كما يحب السادات ان يناديه – لان هذا الغالي لا يلتزم في تصريحاته العلنية الموجهة للتخفيف من غضب الجماهير العربية في مصر بما تم الاتفاق عليه في محادثات السادات – بيغن في القاهرة بشأن تطبيع العلاقات بين النظام المصري والكيان الصهيوني حال تسليم مدينة العريش ..

فالغالي يقول ان الحدود لن تفتح ولن يتم تبادل العلاقات حتى ينسحب الاسرائيليون من كل سيناء وبيغن يقول ان السادات وعده بفتح المجال الجوي والسماح بتنقل المواطنين اعتبارا من اليوم السادس والعشرين من ايار خاصة وان ترتيبات لقاء العريش بين السادات وبيغن تشمل القيام بجولة جوية من بئر سبع الى العريش والقاهرة والعكس ايذانا بفتح المجال الجوي بين البلدين والسماح للطائرات بالانتقال بين تل ابيب والقاهرة ..

المواطن المصري حائر فيمن يصدق وان كان يميل الى تصديق الصهيوني – للأسف الشديد – لان جميع وعود وعهود ... قبل ان يجف حبرها !!

على الاقل نحن ... بيغن سيعاتب السادات في اول لقاء معه بشأن تصريحات وزيره الغالي ، ولا شك ان هذا العتاب سيغسل قلوب الطرفين خاصة وان السادات المتحضر (!!) افاد ... مرة ان اي خطوة ... من قبل بيغن سيقابلها ... بخطوتين ان لم يكن ...



انطون مقدسي وثقافة الشباب

● خاص بالثورة :

برنامج (نحن الشباب) في التلفزيون ، بدأ بعرض سلسلة لقاءات مع الاستاذ انطون مقدسي ، يتحدث فيها عن ثقافة الشباب ..

والاستاذ انطون مقدسي مفكر واديب معروف ، تميزت دراساته النقدية الاخيرة في قضايا الادب والفكر الادبي ، بآرائه النقدية التي تتابع بفكر مبدع وعقل مفتوح كل ما يستجد على الساحة الادبية ، وكأنه يتجاوز حتى نفسه باستمرار ..

حتى الان عرض البرنامج ثلاثة احاديث للاستاذ مقدسي تطرق فيها الى ثقافة الشباب ودور المؤسسات التربوية والتعليمية والمنظمات الشعبية في صنع الشاب المثقف ، وفصل (بتشديد الصاد) الحديث عن الثقافة التقنية ومفهومها وعلاقتها بالانسانيات .. كما تحدث عن ثقافة المربي او المثقف (بتشديد وكسر القاف) وطريقة اعداده لاداء مهمته .. وحديثه الاخير الذي عرض يوم الخميس الماضي ٢٤–٥–١٩٧٩ تطرق فيه الى ازمة المثقفين ، وفي نهاية اللقاء نوه معد البرنامج الزميل عادل يازجي (الذي يجري الحوار مع الاستاذ مقدسي) بان موضوع الحوار القادم هو ازمة الثقافة .

عادت قطة صغيرة بمفردها من مدينة كييف الى موسكو حيث كانت صاحبة القطة الطالبة من مدينة موسكو تقضي اجازتها بعيدا عن موسكو .

وتقول – تاس – ان القطة الصغيرة (فاسيكا) التي قطعت اكثر من ثمانمائة وخمسين كيلو مترا اثناء رحلة العودة كانت قد تاهت لحظة الوداع ولم تهتد الى صاحبتها في موسكو الا بعد شهرين من اختفائها في مكان قريب من كييف .

بعد ٢٥ سنة اكتشفوا انه ليس بمجنون

■ ثلاثة اطباء من شيكاغو جلسوا واستمعوا الى مهاجر اسيوي يتمتم بعض الكلمات غير المفهومة والمألوفة فحولوه فورا الى مستشفى المجانين اعتقادا منهم بان هذا الشخص هو مجنون بلا شك .. وبعد ٢٥ سنة على الحادث جلس موظف جديد في المستشفى يتحدث الى الشخص نفسه فوجده طبيعيا اكثر من اللازم وصاحب موقف وراي رغم ان هذا الشخص تحدث في اللغة نفسها التي تحدث فيها منذ ذلك الوقت ، لكنه فهم عليه هذه المرة لانه مثله اسيوي اصيل .

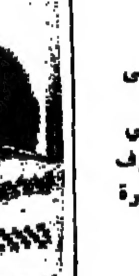
وتبين فيما بعد ان هذا المهاجر لا يعرف من الانجليزية حرفا واحدا وان سوء التفاهم الذي حصل مع الاطباء سببه موضوع هذه اللغة بالطبع .

زهرات ... من معرض الزهور

عدسة : [illegible]

مغادرة





يغادرنا يوم غد – الاحد – الى بولونيا الزميل رفيق اتاسي للمشاركة في مهرجان كراكوف السينمائي الدولي للافلام القصيرة بدعوة من ادارة المهرجان .

فاز الفيلم البلجيكي ((هاربيا)) من اخراج راؤول سيرفيه بالجائزة الاولى – النخلة الذهبية – في مهرجان كان السينمائي الدولي الثاني والثلاثين الذي انتهى مساء اول امس – الخميس .

اعلنت النتائج الكاتبة الفرنسية فرانسواز ساغان التي راست لجنة التحكيم والتي ضمت عددا من المخرجين والنقاد السينمائيين ، في حفل كبير بقصر المهرجانات في كان .

وقد فاز الاميركيان سالي فيلد بجائزة احسن ممثلة عن دورها في فيلم ((نورماراي)) وجاك ليمون بجائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم ((المرض الصيني)) الذي مثله مع جين فوندا والذي يعالج اخطار التسربات النووية في الولايات المتحدة ، اما جائزة الاخراج فذهبت الى الاميركي – ايضا – تيرانس ماليك عن فيلم ((ايام السماء)) .

■ التفاصيل الكاملة لنتائج مهرجان كان في الصفحات الثقافية للثورة يوم الاحد القادم ■



ندوة عالمية للطفولة في الجزائر

يعقد في الجزائر هذا اليوم اجتماع اللجنة الدولية الثالثة المكلفة بالتحضير للندوة العالمية للطفولة وذلك بمناسبة العام الدولي للطفل .

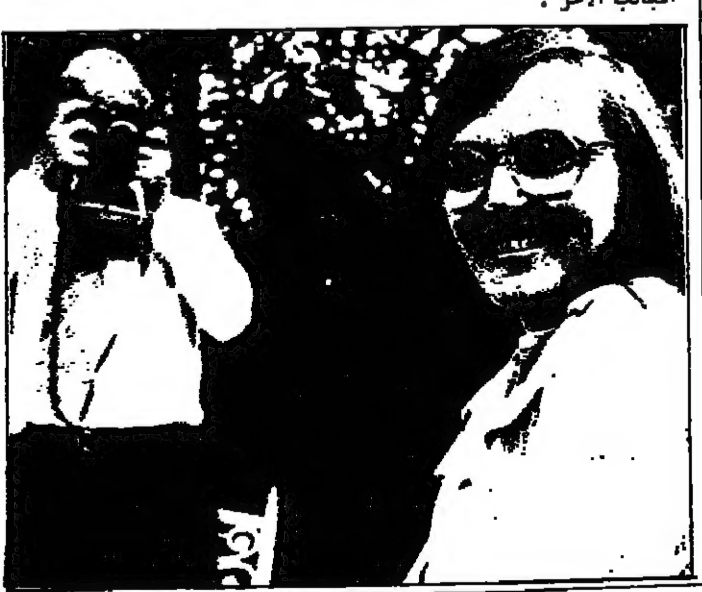
وتهدف الندوة كما صرحت بذلك الرئيسة الاتحادية العالمية للمراة التي وصلت الى الجزائر للمشاركة في اعمال هذه الندوة الى العمل من اجل تحقيق السلام والتضامن مع الاطفال الذين يعيشون ظروف قاسية ويعانون من ويلات الحرب والعنصرية .

وشارك في هذه الندوة وفود تمثل النساء في عدد من بلدان العالم .

اول امرأة في الاكاديمية الفرنسية

السيدة ايفون شوكية ، اول سيدة فرنسية تفوز بمقعد في الاكاديمية الفرنسية منذ تأسيسها قبل حوالي ٣١٣ سنة . وهي اخصائية في الرياضيات .

تظهر في الصورة الى جانب زوجها الذي يلتقط لها بدوره صورة من الجانب الاخر .





يا ليت شعري .. ما الصحيح ؟

((نشرت جريدة الثورة في عددها رقم ٤٩٦٥ تاريخ ٤–٥–١٩٧٩ على الصفحة الاخيرة في زاوية ((الى من يهمه الامر)) بان مواطنة سورية زوجة احد رجال الاعمال السعوديين زارت القطر على طائرة خاصة ولم تحصل على تأشيرة الدخول والخروج الا بعد معاناة ومرارة الموت .

– ((تبين ان المواطنة السورية زوجة احد السعوديين قدمت الى مطار حميميم على متن طائرة خاصة مع زوجها وانها لم تحضر الى قسم الهجرة في اللاذقية اطلاقا وانما حضر شقيقها وزوجها الفلسطيني الاردني الذي يحمل الجنسية السعودية .. وفي مكتب رئيس القسم امر الموظف المختص بتنفيذ طلبهما فورا الا ان بعض القرارات النافذة قضت بتكليف مركز الهجرة والجوازات في بانياس باستقبال الطائرة التي تحط في مطار حميميم اوجد اشكالا منع من استكمال الاجراءات في مركز قسم اللاذقية .

– ((بعد ان تناول الزائران القهوة كانت بطاقة الدخول قد انجزت وكلفا بمراجعة مركز ... لوضع الخاتم على البطاقة والتسجيل ... الاصول لانه لا يوجد في مركز هجرة اللاذقية ... بمطار حميميم .

– ((يرجى الاطلاع ..))

٤–١٧–٥–١٩٧٩ – ...

● وحق علينا ، بعد الامتنان الكبير ... بموضوع شكوى السيدة سجيعة ... حد الاطلاع ، وانما ان ننشر الرد ... للمشكو منه ، واشعارا للشاكي ... والحق وحده ، وحتى لا نلعب ... الجهتين .

● ولنا رجاء ، ما دام مطار ... يستقبل الطائرات ، ان تقام على ارضه ... الاجراءات التي يحتاج اليها الهابطون فيه ... اذ ليست بانياس بالقرب اليه من اللاذقية ... الطبيعي ، في العلاقات الطارئة ، ان ... قادم من مطار حميميم الى اللاذقية لاجل ... خروج .. مرة اخرى ، مع الشكر للاهتمام ...

● يوسف ...

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق
المراسلات ترسل باسم : مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
ص.ب ٢٤٤٨ – هاتف ٢٢٣٣٩٩ – ٢٢٣٩١١
222399 – 222811